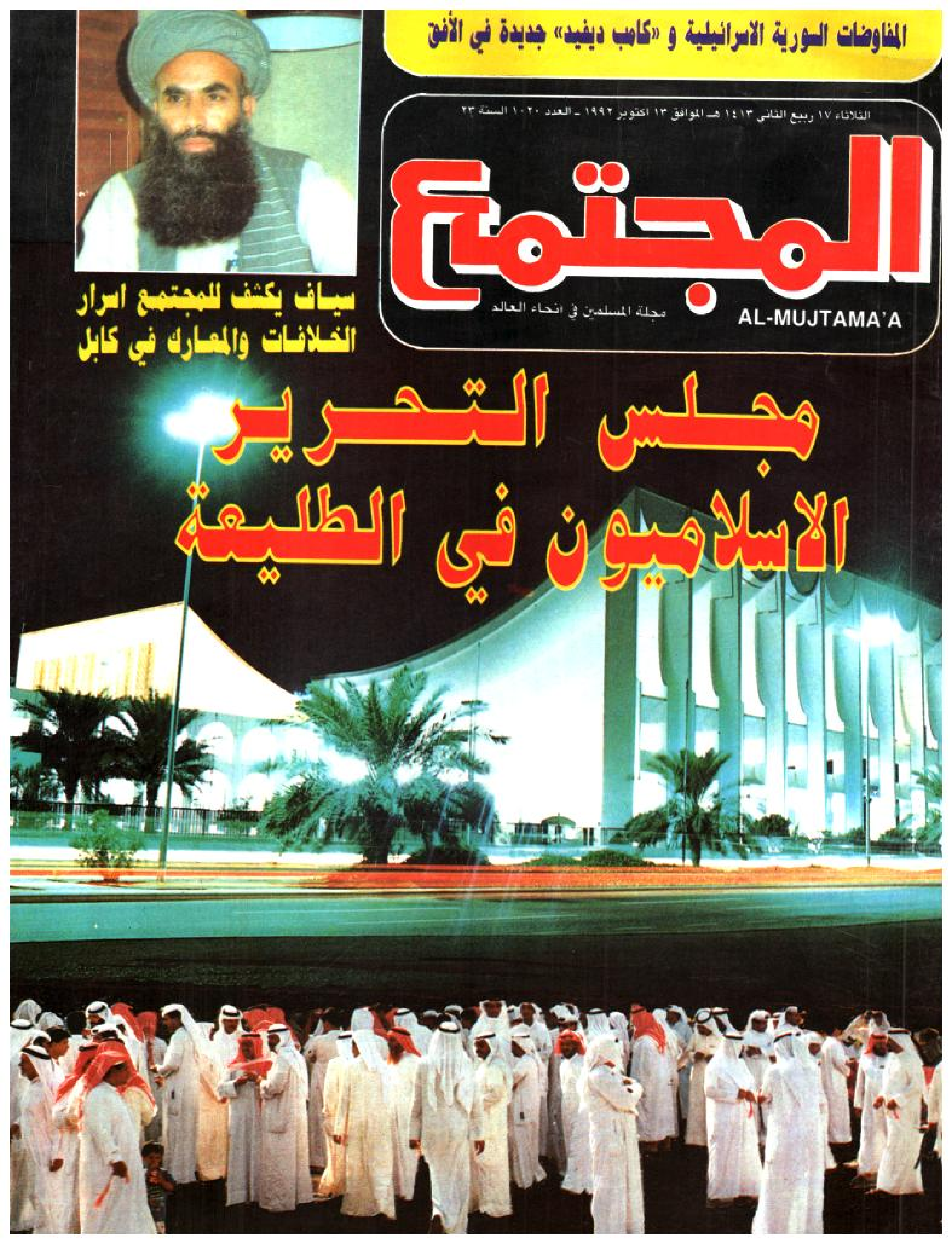

المفاوضات السورية الاسرائيلية و «كامب ديفيد» جديدة في الأفق
الثلاثاء ١٧ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٩٢ - العدد ١٠٢٠ السنة ٢٣
المجتمع
AL-MUJTAMA'A
مجلة المسلمين في انحاء العالم
سياف يكشف للمجتمع اسرار
الخلافات والمعارك في كابل
مجلس التحرير
الاسلاميون في الطليعة



سانيو
SANYO
هذه أسعارنا
لأحدث مجموعة من كاميرات الڤيديو
8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)
355 د.ك
VM-ES99P
أحدث كاميرا ڤيديو أفقية
قياس ٨ ملم ، مع نظام
توضيحي (لوجيك) مع وحدة
تحكم عن بعد / ريموت كونترول
وعدسة زوم بقوة ٨ مرات
مع سرعة عالية للتغيير.
318 د.ك
236.500 د.ك
هدية مجانية شنطة مع كل كاميرا
VM-D66P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع ضبط
توضيحي (لوجيك) ومزودة بعدسة زوم
بقوة ٨ مرات مع غالق الكتروني بسرعة عالية
VM-ES88P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع نظام الضبط
المنطقي (لوجيك) تصميم أفقي يجعلها
سهلة المسك وسهلة التصوير والحمل ،
مع تقدير بؤري تلقائي .
VM-ES77P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم أفقية
الشكل ، مع نظام توضيحي ومنطقي
(لوجيك) ومزودة بعدسة زوم ذات
قوة سرعة متغيرة لـ ٨ مرات .
263 د.ك
الوكيل العام :
شركة مخزن التجهيزات
ص.ب 6878
معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 2423421
2424881
معرض سانيو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 5716085
معرض سانيو
الفحاحيل
39 22 771-2
سانيو للتكييف
الشويخ - قرب شبرة الخضار
تليفون 4847628
4843354
4843365
خدمة سانيو العارضية
ت
43 39 447



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

تصدر صباح كل ثلاثاء

المجتمع :	تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.
المجتمع :	تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهم كل مسلم.
المجتمع :	تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.
المجتمع :	شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.
المجتمع :	تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارىء المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع
لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعيا أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة اسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ دينارا كويتيا - الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ دينارا كويتيا أو مايعادلها.

قسيمة الاشتراك

الاسم : ....

العنوان : ....

الصفة المهنية .... الهاتف : ....

مرفق شيك بمبلغ .... اشتراك لمدة : .... عدد النسخ ....



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ١٧ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٩٢م - العدد ١٠٢٠ - السنة ٢٣

كلمة المحرر

منذ ما يزيد على شهرين ونحن نسعى لإجراء حوار شامل مع البروفيسور عبدرب الرسول سياف حتى نتعرف منه على حقيقة ودوافع وأسباب المعارك التي اندلعت في كابل، والأهم من ذلك الدور الذي قام ويقوم به للمصالحة بين الأطراف المختلفة ومانتج عنه من تعرض قواته والمناطق التي يقيم بها لقصف عنيف من قبل حزب الوحدة الشيعي والميليشيات، وقد كان لصعوبة الإتصال مع «بغمان» حيث يقيم سياف أثره في تأخر الحوار غير أن مندوبه في باكستان أخبرنا بأن الشيخ قد وافق على إجراء حوار مع «المجتمع» عبر اللاسلكي فأرسلنا الأسئلة من الكويت إلى باكستان وظللنا ننتظر الإجابة عليها إلا أن مندوبه في باكستان اعتذر إلينا عن تأخر الشيخ في الإجابة بسبب المعارك الدائرة في «بغمان» وفي الأسبوع قبل الماضي كان الاستاذ سياف ضمن الوفد الذي قام بزيارة باكستان والذي كان يرأسه البروفيسور برهان الدين رباني رئيس الدولة. وقد وفق مراسلنا في بيشاور في الإلتقاء به وأجرى معه هذا الحوار الشامل الذي تجده على صفحات هذا العدد.

في هذا العدد

رئيس مجلس الادارة
عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير
احمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
ألمانيا : أسعد طه
فرنسا : محمد الغمقي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : بلال حجازي - جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاني
إيران : عزالدين نصرودي
اليمن : ناصر يحيى
واشنطن : أحمد يوسف
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الأسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريالات.
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



البانيا والنشاط التنصيري ضد المسلمين (٣٢)



مخاطر تهدد المسلمين في جنوب الفلبين (٣٨)

باختصار

مسلمو طاجيكستان لا أنصار لهم

الصراع الحاد الدائر الان في طاجيكستان بعد تمكن القوى الاسلامية والمعارضة في هذه الجمهورية الاسلامية - السوفياتية سابقا - والمجاورة لافغانستان من الاطاحة بحكم الرئيس الشيوعي رحمن نبييف يعكس في الحقيقة ابعاد التحديات التي تواجه مسلمي اسيا الوسطى بصفة عامة اذا ما حاولوا ان يثبتوا وجودهم ورغبتهم في العودة الى جذور دينهم، فبعد مشاركة القوى الاسلامية ممثلة في حزب النهضة الاسلامي في حكم البلاد تدخلت روسيا مباشرة باكثر من سبعة الاف جندي لدعم قوات الرئيس الشيوعي السابق نبييف وهناك الاف اخرون مستعدون للتدخل في اي وقت لضمان عودة نبييف وابعاد الاسلاميين عن السلطة او اشعال فتيل حرب اهلية في البلاد يضرب المسلمون من خلالها، ولم يقف الامر عند حد تدخل روسيا بل ان اسرائيل تدخلت بحجة حماية اليهود المقيمين في طاجيكستان ورحلت اكثر من ثلاثمائة منهم الى اسرائيل وتدخلت قوى خارجية اخرى بحجة حماية رعاياها وبدات الايدي الخارجية خطة تقسيم فعلية في البلاد لتفتيت المسلمين وكسر شوكتهم بالدرجة الاولى وفي حين وجدت كل الطوائف والملل والنحل في طاجيكستان انصارا لهم لم يجد المسلمون كالعادة من يقف الى جوارهم وها هي الحرب قد اشعلها الشيوعيون الان ضد المسلمين في دوشانبة وجنوب طاجيكستان ولا تجد من يطفئها؟ فاليهود يجدون انصارهم والنصارى يجدون انصارهم وحتى الشيوعيين لازالوا يجدون انصارا لهم.. اما المسلمون فمن لنصرتهم في طاجيكستان؟ فالواجب الاسلامي يدعونا جميعا لنصرتهم.

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

☎ : ٦٦٩٤٧٠٠
جدة ☎ : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩١٦٧٤١
الدمام ☎ : ٨٣٧٢٥٧٥
مكة المكرمة ☎ : ٥٤٥٩٩٠٠
المدينة المنورة : ٨٢٢٨١٨٧

وكلاء التوزيع

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع ☎ : ١٨٨٩٥٠٨
قطر ، مكتبة دار الثقافة ☎ : ٤٤١٤١٨٢
البحرين ، مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ☎ : ٣٦٢٠٣٦
الامارات ، مؤسسة العين للاعلان والتوزيع
ابوظبي ☎ : ٣٢٠١١٥
سلطنة عمان، مكتبة الهداية ☎ : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

ميثاق عمل بين الـ



فيما استقبل الشعب الكويتي نتائج انتخابات مجلس الامة ١٩٩٢ بفرح غامر.

بدأت السلطة مشاوراتها لتشكيل حكومة قوية اذ ان نتائج الانتخابات كشفت عن عمق الوعي السياسي لدى الشعب الكويتي وبالرغم من الجهود المبذولة لاحداث تركيبة مناسبة للمجلس الجديد .. الا ان النتائج تحتم على كلا السلطتين (التنفيذية والتشريعية) ان يضمنا ثقة الشعب حيث يتطلب ذلك اداء فعالا ومتناسقا من قبل السلطتين. فكما ان الوعي السياسي لدى

كشفت نتائج الانتخابات الاخيرة عن عمق الوعي السياسي لدى الشعب الكويتي

الناخبين سيراقب مدى نجاح الاداء الوزاري فان ذلك ايضا ينعكس على اداء ممثلي الشعب في المجلس لكسب ثقة الشعب الكويتي ايضا.

وقبل ان نتحدث عن تحديد صورة للعلاقة المرتقبة بين السلطتين نود ان نقرر مجموعة من الحقائق افرزتها نتائج الانتخابات من اهمها:

١ – ان التشكيلة الجديدة لمجلس الامة عكست رغبة الشعب الكويتي في ان تمثله جميع القوى والاتجاهات التي وقعت الوثيقة

ـكومة والمجلس الجديد

التاريخية بعد التحرير والتي قررت الركيزتان الاساسيتان في بناء المجتمع الكويتي وهما تطبيق الشريعة الاسلامية وحماية الدستور.

٢ – من الواضح ان الاسلاميين ومؤيديهم يشكلون ثقلا في المجلس الجديد وهم اكثر من ثلث اعضاء مجلس الامة مما يحدد مسارا مهما للمستقبل وهو ان المشروع الاسلامي، يجب ان يوضع له ميزان في حيز التنفيذ وأن هناك تأييدا شعبيا كاسحا لذلك.

٣ – ان هناك وعيا متناميا لدى الناس في جميع المناطق والمستويات لآلية العمل السياسي الشعبي والحكومي مما يضع كلا السلطتين في وضع المراقب والمحاسب.

وبعد تقرير هذه الحقائق نود ان تتفق السلطتان على ميثاق عمل للمرحلة القادمة ونستطيع ان نحدد صورة هذا الميثاق فيما يلي:-

١ – ان تتفهم السلطة الروح الجديدة للشعب الكويتي وان زيادة تعميق الثقة بين السلطة والمجلس سيحدث تعميقا للثقة في السلطة التنفيذية نفسها بصورة اكبر.

٢ – ان اختيار الوزارة الجديدة يجب ان يخضع لمشاورات التكتلات السياسية والشخصيات الكويتية المخلصة وان تكون نتائج هذه المشاورات اساسا لتشكيل الوزارة القادمة حتى لا تتكرر صورة نتائج المشاورات التي افرزت المجلس الوطني.

٣ – أن يصان الحق الدستوري في الرقابة وطلب المعلومات بالثقة المتبادلة بين السلطتين مع تفهم الروح التي اوجدت هذا الحق في النصوص الدستورية وان تكون هناك منهجية متفق عليها بين السلطتين في استخدام الحقوق الدستورية لكلا الطرفين دون اخلال بالمصلحة العامة للوطن.

٤ – ان تكون الاولويات وترتيب البيت الكويتي بعد التحرير هو هدف السلطتين وان ترتكز هذه على وثيقة الرؤية المستقبلية

الاسلاميون ومؤيديهم يشكلون اكثر من ثلث اعضاء مجلس الامة الجديد مما يضع المشروع الاسلامي في حيز التنفيذ

التي حررها الشعب الكويتي وقرارات المؤتمر الشعبي بجدة في اكتوبر ١٩٩٠ لتشكلا ثوابت عمل تنطلق منها السلطتين في المرحلة القادمة.

٥ – ان تحدد اسس مناسبة لنقاش ملف ازمة الاحتلال يقوم على مايلي:

أ – حق الرقابة والمحاسبة وفق النصوص الدستورية وذلك للخروج بمنهاج عمل موحد لتلافي ازمات قادمة.

ب – عدم التعرض للاشخاص بالنقد والتجريح وان يكون اسلوب المناقشة والمحاسبة باسلوب مبني على الحقائق الموضوعية.

جـ – تحديد الخطأ بصورة دقيقة ووضع الضوابط التي تضمن عدم تكرار هذا الخطأ.

٦ – تطوير اداء السلطتين بتوفير الاجهزة القادرة على تحديد الرؤى والمعلومات والابتعاد عن الارتجال في كل ما يصدر عن السلطتين من اعمال وهذا يقتضي ان تختار السلطة التنفيذية وزراء اكفاء مقتدرين وان تستخدم آلية صحيحة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية كما انه يقتضي من السلطة التشريعية ان تحسن آليات العمل السياسي وتنسيق مواقفها العامة وأن تهيء الاجهزة القائمة على المعلومات والتحليل لرصد الظواهر ومناقشة القضايا.

إن الشعب الكويتي قد قام بمهمته بوعي واقتدار في اختيار نوابه ويبقى على مجلس الامة الجديد أن يحرص على ديمومة الثقة، كما أن الشعب الكويتي ينتظر من السلطة الكويتية ان تحسن اختيار وزارتها القادمة، واننا على ثقة ان تتعاون السلطتين طيلة الفترة القادمة تعاونا وثيقا يحقق طموحات الشعب المسلم ولكي نقضي على أي مفاجآت يمكن ان تؤدي الى اعاقة مسيرة العمل خلال هذه الفترة.

فهل ستنجح السلطتان في الاختبار القادم؟

مجلس 92

الاسلاميون في الطليعة

تمكن التيار الاسلامي من تحقيق انتصار كبير في انتخابات هذا العام وذلك بعد فوز عدد كبير من ممثليه بصفة مباشر وكذلك بفوز المرشحين المقربين منه بصفة غير مباشرة ليستحوذ بذلك على نصيب الاسد من مجموع مقاعد مجلس الامة الكويتي لعام ١٩٩٢ وجاء اغلب الذين لم يحالفهم النجاح من هذا التيار في المركز الثالث، وكان لذلك دورا اساسيا في زيادة نسبة تيار المعارضه في المجلس القادم في مقابل الحكومة التي خسرت عددا كبيرا من يمثلونها ليصل عددهم في هذا المجلس الي خمسة عشر عضوا تقريبا.

كما يمكن القول بان ابرز ما يميز هذا المجلس بانه يمثل جميع فئات المجتمع الكويتي كل منهم على حسب ثقله على الساحة المحلية. وذلك على النحو الاتي:

١ – التيار الاسلامي:

نجح عدد كبير من المدعومين في انتخابات هذا العام هذا بالاضافة الى فوز ستة مرشحين ممثلين له علنا في هذه الانتخابات وذلك على الشكل الاتي:

* ممثلي التيار الاسلامي:

١ – الحركة الدستورية الاسلامية:

فاز ثلاثة مرشحين من اصل خمسة وهم:

١ – الدكتور اسماعيل الشطي (الدائرة الثامنة)

٢ – المهندس مبارك الدويلة (الدائرة السادسة عشرة)

٣ – الشيخ جمعان العازمي (الدائرة الثالثة والعشرون).

٢ – التجمع الاسلامي الشعبي:

كذلك فاز ثلاثة مرشحين ممثلين له وهم

١ – السيد احمد باقر (الدائرة الخامسة)

٢ – السيد / جاسم العون (الدائرة السابعة)

٣ – السيد/ مفرج نهار المطيري (الدائرة التاسعة عشر)

* المدعومين من التيار الاسلامي:

حضر عدد كبير من المرشحين بدعم التيار الاسلامي لهم وتفاوت اثر هذا الدعم على مركز كل واحد عن الاخر من هؤلاء المرشحين وابرز تلك الاسماء هي:

١ – د. ناصر الصانع (الدائرة التاسعة)

٢ – السيد/ احمد الكليب (الدائرة العاشرة)

٣ – الشيخ خالد العدوة (الدائرة الحادية والعشرون)

٤ – د. عبد الله الهاجري (الدائرة الرابعة والعشرون)

٥ – السيد / شارع العجمي (الدائرة الحادية والعشرون)

٦ – السيد/ عباس مناور (الدائرة الخامسة عشر)

٧ – السيد/ احمد النصار الدائرة الثالثة)

٨ – السيد/ عبد الله الرومي (الدائرة الرابعة)

٩ – السيد/ صالح الفضالة (الدائرة العاشرة)

١٠ – السيد/ احمد السعدون (الدائرة الحادية عشرية)

١١ – السيد/ محمد المرشد (الدائرة الحادية عشر)

١٢ – السيد/ جاسم الصقر (الدائرة الثالثة)

١٣ – السيد/ عايض علوش المطيري (الدائرة الثانية والعشرون)

١٤ – الدكتور عبد المحسن الدعيج (الدائرة الثانية عشر)

١٥ – السيد/ جمال الكندري (الدائرة الثالثة عشرو٧اة)

٢ – المستقلون:

١ – السيد عبدالعزيز العدساني (الدائرة السابعة

٢ – الدكتور احمد الربعي (الدائرة الثامنة)

٣ – الدكتور عبد المحسن المدعج (الدائرة الثانية عشر)

٤ – السيد/ مشاري العصيمي (الدائرة السادسة)

٥ – الاستاذ علي البغلي (الدائرة الرابعة

٦ – السيد/ علي سالم ابو حديدة (الدائرة الرابعة عشر)

٧ – السيد غنام الجمهور الدائرة (الخامسة

بقلم : ناصر المطيري


د. اسماعيل الشطي - احمد باقر - خالد العدوة - مبارك الدويلة - عبد الله النيباري
عباس مناور - جمال الكندري - د. احمد الخطيب - عبد الله الرومي - محمد المرشد
محمد المهمل - علي سالم ابو حديدة - عبدالعزيز العدساني - عدنان عبد الصمد - مشاري العنجري

عشر)

٣ - تكتل النواب لمجلس الامة السابق ١٩٨٥ وهؤلاء قد يقارب عددهم احد عشر عضوا وهم:

١ - السيد عبد العزيز السعدون (الدائرة الحادية عشر)
٢ - السيد محمد المرشد (الدائرة الحادية عشر)
٣ - عباس مناور (الدائرة الخامسة عشر)
٤ - صالح الفضالة (الدائرة العاشرة)
٥ - د. يعقوب حياتي (الدائرة الاولى)
٦ - السيد عبد الله الرومي (الدائرة الرابعة)
٧ - السيد حمد الجوعان (الدائرة الثانية)
٨ - السيد مشاري العنجري (الدائرة السادسة)
٩ - السيد سالم الحماد (الدائرة الثانية عشر)
١٠ - السيد احمد الشريعان (الدائرة التاسعة عشر)

٤ - المنبر الديمقراطي :

ويمثلون التيار الليبرالي (الطليق) سابقا:
وقد لحقت بهم خسارة واضحة في هذه الانتخابات حيث لم ينجح من ممثليهم سوى نائبين من اصل ثمانية مرشحين.
وهما : ١ - السيد عبد الله النيباري (الدائرة الثانية)
٢- الدكتور احمد الخطيب (الدائرة التاسعة)

٥ - الشيعة : (الائتلاف الاسلامي الوطني)

١ - الشيعة الملتزمين سياسيا (الائتلاف الاسلامي الوطني) يمثله في هذا المجلس ١٣ اعضاء هما السيد عدنان عبدالصمد (الدائرة الاولى) والدكتور ناصر صرخوة (الدائرة الثالثة عشر) والسيد عبدالمحسن جمال (الدائرة الخامسة).

٢ - الشيعة المستقلون :

وهم ثلاثة : ١ - الاستاذ علي البغلي (الدائرة الرابعة)
٢ - الدكتور يعقوب حياتي (الدائرة الاولى).

٦ - مرشحو القبائل :

تعتبر القبلية في المجتمع الكويتي احد العوامل القوية التي تؤثر على تشكيلة المجالس النيابية اذ تضخ اعدادا كبيرة من المرشحين في البرلمان الا ان ابرز ما يميز انتخابات هذا العام هو ان القبائل في الكويت كان لها دورها في انجاح ابرز العناصر التي تنتمي اليها والتي تتميز بمؤهلاتها العلمية العالية والتي يمكن تصنيفها ضمن تيار المعارضة وذلك عكس ما كانت عليه مجالس الامة في بداياتها حيث كان مرشحي القبائل في تلك المجالس يمثلون مصدر الثقل الحقيقي والاحتياطي الدائم لنواب الحكومة.
وهذا ما يتضح لنا في استعراض اسماء المرشحين الذين يعتمدون على الدعم القبلي لهم. بشكل رئيسي واعتماد البعض الاخر على الدعم من جهات اخرى بالاضافة الى دعم القبيلة له.
وابرز هذه الاسماء هي :

١ - العوازم :

الدائرة الثانية عشر
١ - جمعان العازمي (الدائرة الثالثة والعشرون) (القبيلة + التيار الاسلامي)
٢ - د. عبد المحسن المدعج (الدائرة الثانية عشر) القبلية + التيار الاسلامي
٣ - فهد العامي (الدائرة الثالثة والعشرون) (القبيلة)
٤ - تركي العازمي (الدائرة الرابعة




عبد الله العرادة — ناصر صرخوة — احمد السعدون — طلال السعيد — د. احمد الربعي





عايش علوش — عبد المحسن جمال — حمد الجوعان — احمد نصار — جمعان العازمي

صالح الفضالة — حمود الجبري — سالم حماد — علي البغلي — د. ناصر الصانع

والعشرون) القبيلة

٥ - راشد الهبيدة (الدائرة الثامنة عشر) القبيلة

٦ - سالم الحماد (الدائرة الثانية عشر) القبيلة.

٧ - سعد العازمي (الدائرة الخامسة والعشرون) القبيلة

٨ - مصلح العازمي (الدائرة الخامسة والعشرون) القبيلة

٢ - المطران :

١ - مفرج نهار المطيري (الدائرة التاسعة عشر) القبيلة + التيار الاسلامي

٢ - عايض علوش المطيري (الدائرة الثانية والعشرون) القبيلة +التيار الاسلامي

٣ - محمد خلف المهمل (الدائرة السابعة عشر) القبيلة

٤ - محمد ضيف الله شرار (الدائرة السابعة عشر (القبيلة)

٥ - غنام الجمهور المطيري (الدائرة الخامسة عشر (القبيلة)

٣ - العجمان :

١ - خالد العدوة (الدائرة الحادية والعشرون) القبيلة + التيار الاسلامي

٢ - شارع العجمي (الدائرة الحادية والعشرون) القبيلة + التيار الاسلامي

٣ - هادي هايف الحويلة (الدائرة الثانية والعشرون) القبيلة

٤ - الرشايدة :

١ - عباس مناور (الدائرة الخامسة عشر) القبيلة + التيار الاسلامي

٢ - مبارك الخرينج (الدائرة السادسة عشر) القبيلة

٣ - علي سالم ابو حديدة (الدائرة الرابعة) القبيلة

٥ - القبائل الاخرى :

1 - الهواجر :

د. عبد الله الهاجري (الدائرة الرابعة والعشرون) القبيلة + التيار الاسلامي

ب - العتبان :

حمود ناصر الجبري (الدائرة الرابعة عشر) القبيلة

جـ - عنزه :

خلف دميثير العنزي (الدائرة الثامنة عشر) القبيلة

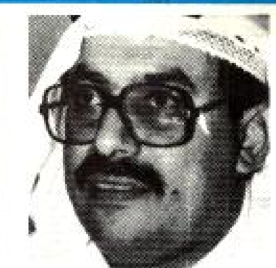
د - ظفير : احمد نصار الشريعان (الدائرة التاسعة عشر) القبيلة + القوى السياسية

اعضاء المجلس الوطني :

منى اعضاء المجلس الوطني بهزيمة فادحة في هذه الانتخابات وذلك ليس فقط لسقوط اغلب مرشحيهم بل ايضا في سقوط ابرزهم والذين كان متوقعا لهم الفوز لكونهم سبق لهم ان فازوا في مجالس الامة السابق ويأتي في مقدمتهم السيد/ جاسر الجاسر (الدائرة التاسعة) ونائب رئيس المجلس الوطني السيد/ راشد الجويسري (الدائرة الثانية عشر)

وغالبا ما يوصف هؤلاء المرشحين بالحكوميين لكونهم ارتضوا المشاركة في مجلس وضعته الحكومة على غير اساسي قانوني او شعبي واسمته (بالمجلس الوطني)

وعدد هؤلاء المرشحين الذين فازوا في انتخابات مجلس الامة ١٩٩٢ ستة نواب في حين لم يحالف النجاح (ستة وعشرون) مرشحا من اعضاء المجلس الوطني.










عبدالله الرومي — احمد الكليب — جاسم الصقر — جاسم العون — خلف العنزي

مفرج نهار — د. عبدالله الهاجري — مشاري العصيمي — مشاري العنجري — يعقوب حياتي



أعضاء مجلس الأمة ـ ١٩٩٢

تسلسل الدوائر الانتخابية	اسم الدائرة	اسم العضو	عدد الاصوات
الأولى	الشرق	١ـ عدنان سيد عبدالصمد ٢ ـ يعقوب محمدحياتي	٦٩٥ ٦٤٣
الثانية	المرقاب	١ ـ حمد عبدالله النيباري ٢ ـ عبداللح محمد النيباري	٦٨١ ٤٧١
الثالثة	القبلة	١ ـ احمد محمد النصار ٢ ـ جاسم محمد الصقر	٦٣٥ ٦١٩
الرابعة	الدعية	١ ـ علي احمد البغلي ٢ ـ عبدالله يوسف الرومي	٩١٩ ٨٩٩
الخامسة	القادسية	١ ـ احمد يعقوب باقر ٢ ـ عبدالمحسن يوسف جمال	٨٣٩ ٨٣٦
السادسة	الفيحاء	١ ـ مشاري جاسم العنجري ٢ ـ مشاري محمد العصيمي	١١٨٤ ٩٣٥
السابعة	كيفان	١ ـ جاسم محمد العون ٢ ـ عبدالعزيز يوسف العيساني	٨٧٧ ٨١٠
الثامنة	حولي	١ ـ احمد عبدالله الربعي ٢ ـ اسماعيل خضر الشطي	١٦٦٩ ١٢٦٥
التاسعة	الروضة	١ ـ ناصر جاسم الصانع ٢ ـ احمد محمد الخطيب	١٠٧٠ ٨٨٦
العاشرة	العديلية	١ ـ صالح يوسف الفضالة ٢ ـ احمد خالد الكليب	١٤٣٤ ٩٦٣
الحادية عشرة	الخالدية	١ ـ احمد عبدالعزيز السعدون ٢ ـ محمد سليمان المرشد	١٤٠٣ ٩١٨
الثانية عشرة	السالمية	١ ـ عبدالمحسن مدعج المدعج ٢ ـ سالم عبدالله الحماد	١٠٤٧ ٦٠٥
الثالثة عشرة	الرميثية	١ ـ ناصر عبدالعزيز صرخوه ٢ ـ جمال احمد الكندري	١٧٣٣ ١٥١٦
الرابعة عشرة	ابرق خيطان	١ ـ علي سالم ابو حديدة ٢ ـ حمود ناصر الجبري	٦١٠ ٥٦٢
الخامسة عشرة	الفروانية	١ ـ عباس حبيب مناور ٢ ـ غنام علي المطيري	١٣٥٠ ١١٦٥
السادسة عشرة	العمرية	١ ـ مبارك فهد الدويلة ٢ ـ مبارك بنيه الخرينج	٢٢١٢ ١٣٥١
السابعة عشرة	جليب الشيوخ	١ ـ محمد خلف دهش امهمل ٢ ـ محمد ضيف الله شرار	٥٧٧ ٤٦٦
الثامنة عشرة	الصليبخات	١ ـ خلف دميثير العنزي ٢ ـ راشد سلمان الهبيدة	١٢٩٦ ١٠٥٤
التاسعة عشرة	الجهراء الجديدة	١ ـ مفرج نهار المطيري ٢ ـ احمد نصار الشريعان	٧٦٠ ٧٥٧
العشرون	الجهراء	١ ـ طلال مبارك العيار ٢ ـ طلال عثمان السعيد	١٣٨٢ ٩٦٣
الحادية والعشرون	الأحمدي	١ ـ خالد سالم عدوة العجمي ٢ ـ شارع ناصر العجمي	٢٧٣٦ ١٩٠٠
الثانية والعشرون	الرقة	١ ـ عايض علوش المطيري ٢ ـ هادي هايف العجمي	١٢٧٤ ١١٠١
الثالثة والعشرون	الصباحية	١ ـ جمعان فالح العازمي ٢ ـ فهد دهيسان العازمي	٢٣٦٥ ١٨٣٥
الرابعة والعشرون	الفحيحيل	١ ـ عبدالله راشد الهاجري ٢ ـ تركي محمد العازمي	١٩٦٢ ١٤١١
الخامسة والعشرون	ام الهيمان	١ ـ سعد بليق العازمي ٢ ـ مصلح هميجان العازمي	٥٢٥ ٥٢٢

د. عادل الطبطبائي للمجتمع

الدستور يعترف واقعيا بوجود الأحزاب السياسية

وفي لقائنا مع الدكتور عادل الطبطبائي دار هذا الحوار:

* **المجتمع**: كل ملاحظ للانتخابات الكويتية يلاحظ ان هناك فروقا واضحة في هذه الانتخابات عن سابقيها من السنوات في نظركم ما هي الأسباب وراء ذلك؟!

- **د. عادل**: نعم هناك فروق واضحة في هذه الانتخابات عن السنوات السابقة بدايات هذا الاختلاف كانت في سنة ٨١، اقصد المحاولة في جعل هذه الفترة فترة تثقيف وسياسي وتوعية دستورية، في عام ٨١ كانت قليلة جدا ومحدودة جدا، في ٨٥ بدأت هذه الندوات تظهر كظاهرة ولكنها لم تغلب على الطابع العام وهو الأساليب العادية للانتخابات ولكن حاليا في عام ٩٢ اصبح كل المرشحين يهتمون باقامة الندوات حتى المناطق الخارجية التي لم تعط هذا الجانب اي اهتمام في السابق اصبح اليوم هناك اهتمام بهذا الجانب في تلك المناطق وهذا دليل واضح على وعي الناخب الكويتي.

الملاحظة الثانية في انتخابات ٩٢ هي في الحقيقة ابتعاد المرشحين عن التشهير بين المرشحين في حين وصل الأمر الى حد التجريح بين المرشحين في انتخابات ٨٥ وهذه الظاهرة قد اختفت تماما في انتخابات ٩٢ وهذا في الحقيقة دليل نضوج فلم تعد القضية قضية مشاحنات وإنما هي قضية عرض وجهات النظر للمرشحين.

الملاحظة الثالثة هي انه على الرغم من وجود اقبال على مقار المرشحين الا ان هذا الاقبال يكاد يكون محصورا على حضور الندوات في حين انه إذا لم يكن هناك ندوات فإن المقار الانتخابية تشهد حضورا للناخبين حتى إن لم توجد ندوات، وهذه الظاهرة في الحقيقة تحتاج الى تفسير وبحث عن الأسباب.

الملاحظة الأخيرة هي التكرار لحد الملل في القضايا المطروحة من خلال الندوات وهذا التكرار بين المرشحين اخفى السمات الخاصة بالمرشحين بل إنني لاحظت ان هناك نقل في كتيبات المرشحين وهذا أمر مرغوب فيه.

* **المجتمع**: مارايكم في قضية التجمعات السياسية وان يخوض المرشحون الانتخابات في صورة تكتلات سياسية لافي صورة افراد وهي التي تكاد تكون بسمة ظاهرة في انتخابات ٩٢؟

- **د. عادل**: في الحقيقة تحويل الحملات الانتخابية اصبحت مكلفة جدا حتى انها قد تكون خارج نطاق الفرد وهذا بلاشك كان له دور في قضية خوض الانتخابات في شكل تجمعات.

اما بالنسبة لقضية التجمعات السياسية المذكورة التفسيرية للدستور عندما تعرضت له قالت ان الدستور الكويتي لم يمنعه ولم ؟؟ وترك امر اختيار الوقت لانشاء الأحزاب السياسية لمجلس الأمة فالموضوع متروك تقديره لمجلس الأمة لاختيار الوقت المناسب لانشائها ولكن في موضع آخر من المذكرة التفسيرية وعندما ذكرت ضرورة مشاورات الأمير لعدد في المجموعات لاختيار رئيس مجلس الوزراء ومن هذه المجموعات التي يستشيرها سمو الأمير هي رؤساء المجموعات السياسية.

فكون المذكرة التفسيرية تتكلم عن مجموعات سياسية فهي تعني بلاشك الأحزاب وبالتالي فإن الدستور يعترف من الناحية الواقعية لا من الناحية الرسمية بوجود الأحزاب، والدولة في الحقيقة تتعامل واقعيا لا اقول قانونيا مع هذه الأحزاب فهي تقبل بنزول لوحات اعلانية تحمل مسميات هذه التجمعات السياسية كالحركة الدستورية الاسلامية والمنبر الديموقراطي وغيرها في حين ان هذه اللوحات تحمل موافقة البلدية فإذا هي تحمل الصفة الرسمية وكذلك الصحف فهذه التجمعات تنشر اعلاناتها وهي تحمل مسمياتها دون اي اعتراض من وزارة الاعلام.

* **المجتمع**: نود أن نتعرف على الراي

الدستوري في قضية الفئات التي يصنفها قانون الجنسية وكذلك في قضية انتخاب المرأة؟

- د. عادل : اعتقد ان قضية حق المتجنسين تختلف عن قضية انتخاب المرأة والمادة ٨٢ من الدستور اشترطت ان يكون عضو مجلس الأمة كويتي الجنسية بصفة اصلية وفقا للقانون.. والسؤال من هو الكويتي ووفقا للمذكرة التفسيرية للدستور فإن الكويتي بصفة اصلية هو من كان موجودا واصوله تمتد الى ما قبل عام ١٩٢٠ وان كل من ولد لأب كويتي فهو كويتي فالابن يعتبر في هذه الحالة وفقا للدستور كويتي بصفة اصلية بغض النظر إذا ما كان والده يحمل الجنسية الكويتية بصفة اصلية ام بالتجنس ولكن تطبيق قانون الجنسية هو الخطأ وهو لايتوافق مع الدستور في هذه القضية.

اما بالنسبة لقضية انتخاب المرأة فلابد من النظر اليها من وجهتين وجهة شرعية ووجهة دستورية.

بالنسبة للوجهة الشرعية فلابد من التفريق بين قضيتين القضية الأولى الانتخاب والثانية الترشيح، بالنسبة للترشيح هي تدخل ضمن الولاية العامة ولايجوز شرعاً اعطاء المرأة حق الولاية العامة.

اما بالنسبة للانتخاب فلايوجد اي حرج من اعطاء المرأة حق الانتخاب لأن حق الانتخاب يعتبر نوع من انواع الانابة والشريعة تجيز للمرأة حق انابة من تريد لإدارة شؤونها المختلفة والانتخاب صورة من صور الإنابة.

لكن المسألة تحتاج إلى نوع من الدراسات صحيح اننا نرغب بتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية سواء باعطاء الناخبين حق الانتخاب او باعطاء المرأة ولكن لابد من معرفة ماسيترتب على توسيع هذه القاعدة فهل ستؤدي هذه التوسعة إلى توكيد العيوب الموجودة في الانتخابات ام ستؤدي الى حل هذه المشكلة.

فليس المهم هو توسعة القاعدة بل الاهم هو معالجة العيوب الموجودة فإن كان توسيع القاعدة سيؤدي إلى توكيد القبلية والطائفية وشراء الأصوات وغيرها من المشاكل التي تعاني منها فاذا لابد ان يكون في القضية وجهة نظر آخرى.

فاذا لابد من وجود دراسات نعرف اين توجد تجمعات المرأة هل هي توجد في المناطق الداخلية ام المناطق الخارجية وهل سيؤدي اعطاء المرأة حقوقها السياسية الى حل هذه المشاكل ام الى تفاقمها.

ومن الجهة الدستورية يرى بعض المتخصصين انه لايوجد اي حرج في عدم اعطاء المرأة حق الإنتخاب لأنهم يعتبرونه نوع من القيود فكما نضع نحن قيودا على العسكريين وعدم السماح لهم بالانتخاب فكذلك نضع قيودا على المرأة.

*** المجتمع :** هناك من يقول بأن الوزارة في الكويت هي وزارة تضامنية وهذا يؤدي إلى عزوف البعض عن دخول الوزارة؟

- د. عادل : هذه نقطة مهمة جدا لأن هناك سوء فهم كبير جدا في قضية فهم تضامن الوزارة، المسؤولية تقع على الوزير فيما يخص وزارته امام مجلس الأمة وأمام رئيس مجلس الوزراء ولاتكون الوزارة متضامنة الا في حالتين.

١ - عندما يستجوب مجلس الأمة رئيس مجلس الوزراء فكون رئيس مجلس الوزراء يمثل الوزارة فمن البديهي ان تتضامن الوزارة معه.

٢ - او عندما يقرر رئيس مجلس الوزراء التضامن مع وزير من اجل طرح الثقة فيه.

في هاتين الحالتين فقط تصبح الحكومة متضامنة ولكن في غير ذلك فليس هناك تضامن ، في الحقيقة كنت استغرب لحد الاندهاش عندما كنت ارى وزيرا يقف ليجاوب عن سؤال وجه لزميله ويقول ان الوزارة متضامنة، متضامنة بماذا؟ هذا دستوريا غير مقبول.

اما إذا اتخذت الوزارة قرارا فانه مطلوب من الوزير قبول هذا القرار او رفضه وبالتالي يستقيل من الحكومة ولكن في حالة قبول الوزير للقرار قد يكلف من قبل رئيس مجلس الوزراء بالدفاع عن هذا القرار امام مجلس الأمة ولكنه من الواضح انه لايكلم عن القرار كونه وزير تلك الوزارة المعينة ولكنه يتكلم كوزير في مجلس الوزراء وانه يتحدث باسم الحكومة *** المجتمع :** هناك اطروحة تطرح هذه الأيام حول قضية فصل رئاسه مجلس الوزراء عن ولاية العهد؟

- فهل هناك مانع دستوري؟

- وما هو رأيكم في هذه القضية؟

هناك رأي دستوري يقول ان هناك عرف يجيز لسمو الأمير ان يعين ولي العهد رئيس لمجلس الوزراء وهذا الراي من الناحية القانونية الدقيقة خاطئا لأن العرف قاعدة قانونية اي انه ملزم فلا استطيع ان اقول ان هناك عرفا يجيز فإما ان اقول ان هناك عرف فقط واسكت وبالتالي فهو ملزم واما انه ليس هناك عرفا وانا شخصيا اقول انه ليس هناك عرف وإنما هناك تقليد تبعناه.

وقد يكون التطبيق الأمثل لنصوص الدستور يتطلب فصل بين ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء لأن المذكرة التفسيرية عندما تتكلم عن موضوع استشارة سمو الأمير للمجاميع المختلفة لاختيار رئيس مجلس الوزراء فإنها تقول بأن على سمو الأمير استشارة رؤساء الوزراء السابقين فكيف يكون هناك رؤساء لمجلس الوزراء سابقين ما لم يكن هناك فصل بين ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء.

المادة ١٠٢ من الدستور والتي تتحدث عن تقرير مجلس الأمة عدم القدرة على التعاون مع الوزارة فإما ان يختار سمو الأمير الابقاء على الوزارة وحل مجلس الأمة حتى تجري انتخابات جديدة وإذا جاء المجلس الجديد وقرر بذات الأغلبية عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء فيتنحى رئيس مجلس الوزراء ويعين رئيسا جديدا وحتى نستطيع تطبيق هذه المادة التطبيق الصحيح والتطبيق الأمثل فإنه يجب فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء لكي لايترتب على ذلك تراكمات في المستقبل كون ولي العهد هو أمير البلاد في المستقبل.

انا اعتقد ان قضية فصل رئاسة مجلس الوزراء ليست بالقضية السهلة ولكنها قضية خطيرة ولها انعكاساتها السياسية المهمة جدا وشخصيا انا لااشعر بالرضى نحو الطرح الذي تم في المقار الانتخابية حول هذا الموضوع لأن هذه القضية ليست بهذه السهولة وإنما هي قضية حساسة جدا وخطيرة جدا.

ولكن فيما إذا اتخذ قرار بالفصل فإنه لابد من ترتيب كثير من الأمور فما هي اختصاصات ولي العهد وانا أرى شخصيا انه لابد وان تستند له بعض الاختصاصات لأن الهدف الأساسي من وراء اختيار ولي العهد كي يكون رئيسا لمجلس الوزراء هي تدريب ولي العهد على اعمال الحكم حتى إذا ما كان اميرا كانت لديه خبرة، وكون نحن نبعده عن مجال الاحتكاك فما هو البديل وليس هذا هو مجال مناقشة هذه القضية

عبدالمطلب الكاظمي لـ «المجتمع»

يجب أن تلتقي القوى السياسية على هدف واحد



عبد المطلب الكاظمي

استمرارا للقاءات المجتمع مع عدد من الشخصيات الكويتية لاستطلاع ارائهم حول صورة طبيعة الوزارة القادمة وتقييم الرحلة الانتخابية الحالية كان للمجتمع هذا اللقاء مع السيد عبدالمطلب الكاظمي - وزير نفط سابق - حاولنا من خلاله التعرف على آرائه وتوجيهاته أثناء فترة الانتخابات البرلمانية، راجين أن يكون فيها النصيحة الصادقة التي تحتاجها كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية في المرحلة القادمة.

السيد عبدالمطلب الكاظمي

يجب أن تلتقي القوى السياسية على هدف واحد وهو أمن هذا البلد

* **المجتمع**: كل المراقبين للانتخابات الكويتية يرون اختلافا في الانتخابات الحالية عن الانتخابات السابقة من حيث الطرح والبرامج الانتخابية وحتى الدعاية الانتخابية فما هو تعليقكم على ذلك؟

- **الكاظمي**: هذا الشيء مفروغ منه فبعد الذي حدث من الغزو العراقي وانصهار الشعب الكويتي وتلاحمه داخل الكويت والتفاف العالم في سبيل دعم تحرير الكويت وتعهد هذا العالم بقيامه بهذا العمل اصبح الشعب الكويتي يفكر من خلال مفاهيم جديدة لانستطيع ان نقول انها كانت مفاهيم غائبة عنا في اطار الديموقراطية ولكن عندما اطلع الشعب الكويتي على مشاعر العالم ومفاهيمه اثناء الازمة أوجد تساؤلات كثيرة داخل نفوس الشعب الكويتي وعندما تم التحرير اصبحت هذه التساولات كثيرة في نفسه كثيرة في الشجون. لماذا تم الغزو؟! وما هي مسببات هذا الغزو؟!

هذا بجانب أن العالم والدول التي ساندت الكويت كان السبب وراء ذلك ان هذه الدول تعلم ان الكويت هي الدولة الوحيدة التي تحمل مشعل الديموقراطية في هذه المنطقة وبالتالي كان دافعهم نحو تحرير الكويت هو تحرير هذا البلد الديمقوقراطي والذي يملك برلمانا ودستورا.. من براثن ذلك الديكتاتور.

فهذه التساؤلات التي كانت عند الشعب الكويتي اثناء وبعد التحرير وهذا الدعم للديموقراطية من قبل العالم الخارجي والتفاف الشعب الكويتي حول الدستور أوجدت هذه الإطروحات الجديدة وهذا الرقي في الحملة الانتخابية.

المجتمع: ما رايكم في ظاهرة نزول المرشحين ضمن قوائم تمثل تجمعات وتكتلات سياسية أو حزبية؟

- **الكاظمي**: في الحقيقة الديمقوقراطية لاتكتمل الا في وجود الأحزاب اي احزاب تلتف الناس حولها وتقنع الناس بافكارها في السابق عندما كانت الانتخابات تتم في صورة فردية نستطيع ان نقول ان ديموقراطيتنا كانت تخبو ولم يكتمل نموها وهذه المؤسسات السياسية في الحقيقة لم تدخل الى مرحلة الاحزاب ولكنها هي ارهاصات للأحزاب السياسية ولاشك ان للاحزاب سلبياتها واجابياتها ولكن في الماضي كان ينظر الى السلبيات وتترك الإيجابيات وإذا كان لهذه الأحزاب جذورها الخارجية وأنها تأخذ افكارها من الخارج ولكن هذا يجب ان لايخوفنا من قضية الأحزاب لأنك إذا كنت في بلد ديموقراطي وكل حزب يطرح نفسه على الساحة فلاشك أن أي خلل في أي حزب سوف يظهر للناس وسوف ينفر الجميع منه فبالتالي وجود هذه المؤسسات هي بداية جيدة وبداية طرح ممتاز وهي في اعتقادي من مؤثرات الأزمة لأن الشعب اصبح بحاجة إلى قوى تطرح متطلبات الشعب بشكل اقوى وهذه المؤسسات هي التي سوف يكون لها دور في عملية طرحها في مجلس الأمة.

وفي الحقيقة اتمنى - شخصيات - أن يكون غالبية الذين يصلون لمجلس الأمة يمثلون احزاب وتجمعات سياسية حتى تكون عملية طرح رغبات الشعب ثابتة ولاتتعرض لتقلب

أهواء الفرد.

* **المجتمع**: كيف يمكن أن نحقق التقاء بين القوى السياسية داخل مجلس الأمة؟

- **الكاظمي**: يجب أن تلتقي القوى السياسية على هدف أساسي وهو أمن هذا البلد واقصد بالأمن، الأمن الداخلي والخارجي، واعتقد أن هذا الأمر يجب ان نختلف عليه ومادون ذلك يجب أن نتصارع فيه بطريقه توجد افكارا نستطيع بها تسيير الإدارة الحكومية بشكل افضل.

* **المجتمع**: كيف يمكن المحافظة على الأمن؟!

- **الكاظمي**: اولا: يجب ان نكون جميعا مؤمنين بوحدة وطننا وهذا يأتي من أمور عديدة، أهمها أن يشعر المواطن بالرضى وأن لايكون يشعر بأنه يعيش درجة أقل من حقيقته وهذا فيما يتعلق بالأمن الداخلي.

ثانيا: كان واضحا خلال الأزمة أن المصالح تلعب دورا كبيرا في تحرك العالم وهذا أمر لاعيب فيه، ولذا يجب علينا أن نستثمر هذه القضية لصالحنا.

ثالثا: اليوم كلنا يدرك ان البعد السياسي للكويت متمثل في دول مجلس التعاون الخليجي وهذا ايضا منطلق آخر يجب تقويته وتوضيحه.

* **المجتمع**: ما هو تصوركم لشكل وطبيعة الوزارة القادمة؟

- **الكاظمي**: لابد أن تكون الحكومة القادمة منسجمة مع توجهات المجلس القادم والا فنحن نكون قد وضعنا قطبين متنافرين في مجال واحد، فيجب أن تكون هذه الحكومة تعكس توجهات المجلس القادم واعتقد ان الحكومة جادة في هذا الموضوع ولكن هناك مشكلة يجب ان نضعها في اعتبارنا وهي ان هناك من القوى السياسية من يرفض هذا التعاون ودخول الوزارة؟

* **المجتمع**: كيف تنظرون إلى طبيعة العلاقة التي سوف تكون بين السلطتين في المجلس القادم؟

- **الكاظمي**: هذا في الحقيقة يعتمد على طبيعة الطرح التي ستتبعها المجاميع السياسية في المجلس القادم وانا كمراقب للانتخابات أرى ان الطرح العام خلال الندوات الانتخابية كان جيدا ولاأرى غبار عليه وهو يتركز في الأمور التالية:

١ - تطبيق الشريعة

٢ - البت في السلبيات القديمة والموجودة في الساحة الكويتية والابتعاد عن أسلوب المسكنات.

٣ - احترام وصيانة المال العام.

٤ - أمن المواطن.. وأمان الوطن.

” اسس الحفاظ على أمن المواطن وأمان الوطن “

* **المجتمع**: هناك من يرى ضرورة فتح ملف الأزمة فما هي وجهة نظرك في هذه القضية؟

- **الكاظمي**: أنا في الحقيقة لاأرى إثارة هذه القضية بتاتا، لأننا لو رجعنا إلى الغزو ومشكلاته وأخذنا نفكر فيه دون عاطفة ستجد أنفسنا جميعا مسؤولين عن هذه الأزمة.

فجميعنا ساهم في تقوية (صدام) على شعبه، وعليه فنحن الذين أمددناه بالمال وليس فقط الحكومة، ولكن كان هناك تيار كبير من الناس يريد لهذا الشخص أن ينتصر وأن يتقوى والصحافة كان لها دور وهكذا إذا نظرنا للأمر بشكل شمولي سنجد الكل مسؤول عن هذه القضية.

ولكن إذا أردنا أن نتطرق لهذه القضية فإذا يجب انشاء لجنة تأخذ وقتها في متابعة خيوط هذه الأزمة ثم نقوم بنشر تقريرها ليستفيد منه الجميع ويكون مجالا للاستفادة الحقة من هذه الأزمة.

* **المجتمع**: من خلال تجربتكم الوزارية السابقة في مجال وزارة النفط كيف تنظرون إلى السياسة النفطية في الكويت - الآن - بعدما أصاب القطاع النفطي من دمار نتيجة العدوان الهمجي على الكويت؟

- **الكاظمي**: استطيع تقسيم السياسة النفطية الى ثلاثة اقسام:

المرحلة الأولي: هي السياسة النفطية التي تبدأ من سنة (١٩٥٠ - ١٩٧٥) وهي مرحلة التملك الكامل للقطاع النفطي وإلغاء الامتيازات الأجنبية.

* المرحلة الثانية: وتبدأ من يوم التحرير ١٩٩١/٢/٢٦ والى يومنا هذا وهي أهم مرحلة ولم تكتمل فيها بعد السياسة النفطية للمرحلة القادمة وأهم شيء في هذه المرحلة يجب ان نضعه في الاعتبار هو أن المكامن النفطية قد تعرضت لتخريب شديد نتيجة هذه الحرائق والضغط الشديد الذي تعرضت له هذه المكامن.

وإلا لم نحسن التصرف وترشيد سياستنا النفطية سوف نعرض هذه المكامن لخطر اضافي ينتج عنه تهرب احتياطينا النفطي الى اعماق يصعب استخلاص النفط منها وبالتالي نعرض احتياطي المستقبل للخطر.



من احد جلسات مجلس الامة

يوسف الرفاعي للمجتمع:

نحتاج الى حكومة قوية

المجتمع: ما هو تصوركم للتشكيل الوزاري القادم؟

الرفاعي: هناك تصريحات اود ان ابني عليها رأي في التشكيل الوزاري القادم.

اولهما تصريح الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء. يقول انه منذ حل مجلس ١٩٨٥ ونحن نلاحظ عدم قبول المنصب الوزاري عندما تعرضه على بعض المعارضين للحكومة. وتصريح اخر لاحد رموز المعارضة وذلك قوله ان المشكلة ليست في قوة المجلس وانما المشكلة في ضعف التركيبة الوزارية. اذن نحتاج الى حكومة قوية دائما.

والسؤال هو لماذا لم تحظ الكويت بحكومة قوية في السنوات الاخيرة. في اعتقادي ان ذلك يرجع لعدة اسباب فالوزراء الاقوياء موجودون ضمن ٣ محاور وهذه المحاور الثلاثة تتردد في قبول المنصب الوزاري واول هذه المحاور التكتلات السياسية والثاني التجار والثالث الشخصيات البارزة في البلد.

اما التكتلات السياسية فانها تحجم عن قبول الوزارة لانها تخشى ان ينعكس الفشل في الوزارة على التكتل نفسه فيصبح محاسبا امام الشعب وقد يسد الباب مستقبلا امامه في نقد الاوضاع القائمة وهذا ما يفسر رفض بعض اقطاب المعارضة لقبول المنصب الوزاري.

من احد جلسات مجلس الامة السابق

اما بالنسبة للفئتين (التجار والشخصيات) فانها تخشى من التجريح الشخصي عندما يتصدى لها بعض النواب بالنقد والمحاسبة حيث ان بعض النواب يقسوا خطأ على الوزير ويحسب ان هذا الاسلوب هو صور من صور الشجاعة الادبية في مواجهة الوزراء. ومن الواجب الفصل بين اخطاء الوزارة والوزير شخصيا ونحن مع قولة الحق «لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها».

وحيث ان الديمقراطية نظام غربي فعلينا ان نساير وفق صورة الديمقراطية ونستخدم ادواتها وضيوف المادة ١٣١ من الدستور تمنع الجمع بين التجارة والمنصب الوزاري ولهذا فان مجموعة من التجار لا تشارك في الوزارة برغم كفاءتها ونزاهتها. لذلك يجب ان نأخذ بمبدأ ان يتقدم الوزير بكشف عن املاكه حتى لا يتهم مستقبلا بالاثراء من منصبه. ويقدم ذلك الى ديوان المحاسبة. حيث يقدم المركز المالي للوزير عند استلامه للمنصب الحكومي.

مع اننا شخصيا ارى اعادة النظر في هذه المادة على ضوء المصلحة العامة حيث ان بعض الدول الغربية تمنع مشاركة الوزير التاجر في دخول المناقصات التجارية ولكن يسمح بممارسة التجارة كمصدر رزق.

لهذه الاسباب جعلت الاقبال على الوزارة من قبل الشخصيات السياسية والاجتماعية غير مقبول وينعكس ذلك على التشكيل الوزاري.

وارى ايضا تغيير النظرة الى ان المنصب الوزاري انه منصب حكومة حيث يعني الولاء للنظام في مقابل ضعف الانتماء للوطن هذه النظرة يجب ان تتغير وعلينا ان ننظر الى ان

القيام بأمر الوزارة هو واجب وطني واذا كان الاكفاء يمتنعون عن قبوله والضعفاء لا يحسنون القيام به اذن من يتولى المنصب الوزاري وهو من اهم المسؤوليات وتسير دفة البلاد من خلاله، فالملاحظ ان هناك عزوفا عن هذا المنصب وعلينا ان ننظر الى ان اداء الخدمة الوزارية خدمة وطنية وواجبة. بدليل ان هناك اناسا كثيرون تولوا المناصب الوزارية وكانوا اقوياء داخل مجلس الوزراء حريصين على المصلحة العامة ويعارضون ماهو ضد المصلحة العامة حتى لو اقتضى الامر ان يقدموا استقالاتهم اذا اخذنا هذه الملاحظات بعين الاعتبار وتساهلت التجمعات السياسية والتي مثلت في المجلس في اعطاء الضوء الاخضر لمنتسبيها في قبول المنصب الوزاري باعتباره خدمة وطنية عامة وضمنت كرامة الشخصيات العامة في المجتمع من التجريح الشخصي فاعتقد ان الطريق سيكون ممهدا لتكون لدينا تشكيلة وزارية قوية وناجحة علما بانه ايضا للحقيقة ان هناك نقصا في المفاتيح والقنوات التي تستخدم في تشكيل الوزارة الحكومية واقصد من ذلك ان الناس الصالحين الثقات لا يقبلون الولاية عادة ولا يرشحون انفسهم للمنصب الوزاري ويكونون بعيدين عن السلطة وهنا يجب ان يكون حسن الاختيار من رئيس مجلس الوزراء المكلف بالبحث عن الشخص المناسب الذي لديه الايمان بربه والولاء لوطنه وحسن السمعة والأمانة

يوسف الرفاعي وزير سابق في الحكومة وعضو مجلس امة سابق

وينطبق عليه قوله تعالى (أن خير من استأجرت القوي الأمين).

المجتمع : ما هي طبيعة الحكومة المقبلة في تصوركم

الرفاعي : ان تكون الوزارة وزارة سياسية لا وزارة ادارية او تنفيذية او تكنوقراطية حيث يجب الانتباه للتخطيط لسياسات المرحلة المقبلة ولنسميها وزارات او حكومة استراتيجية تضع التصورات لجميع المجالات الوزارية وهذا يعتمد اعتمادا كبيرا على المشاركة الفعالة للتجمعات السياسية ذات الراي الفعال في المجلس وللشخصيات التي لها حضور واضح على الساحة السياسية الكويتية وكذلك الشخصيات ذات الخبرة والاحاطة التامة بالامور العامة والتاثيرات على الساحة المحلية والعربية والعالمية.

وان يكون هناك حسن اختيار لهذه الشخصيات واتباع قنوات قادرة للوصول اليها يتوفر فيها الحياد ولا يمنع ان يكون عن طريق فريق كويتي متخصص يستطيع ان يختار طريقة افضل تقدم لرئيس مجلس الوزراء قبل الوقت المحدد فقد يكون هناك اكاديميون يصلحون للعمل الاكاديمي لكنهم لا يصلحون للعمل السياسي في الوزارة.

المجتمع : ما رأيك بأطروحات البعض في مبدأ فصل رئاسة مجلس الوزراء عن ولي العهد؟

الرفاعي : في اعتقادي انه ما لم يتم الاعتراف بالتكتلات السياسية، ارى عدم فعالية الفصل بين المنصبين لاسباب كثيرة من بينها على اساس يتم اختيار رئيس الحكومة.

يجب ان يسبق هذا العمل اعتراف بالتكتلات السياسية في البلد ويجب ان لا ندفن رؤوسنا كالنعامة وعلينا بالاعتراف بالواقع السياسي سواء اعجبنا ذلك ام لم يعجبنا او انه ولى الوقت والشعارات التي تنادي بالمبادىء المنحرفة من شيوعيين واشتراكية وعلمانية واصبح السائد هو الوطني الاسلامي وهو اتجاه لا خوف منه ويجب الاعتراف به لانه نابع من هذا البلد ولمصلحة البلد.

كما ارى ان الشخص المكلف لرئاسة مجلس الوزراء يجب ان تتوافر فيه امور وصفات يتحمل من خلالها المسؤولية وهي لا تتوفر في اي شخص لانه لن تطرح فيه الثقة في المجلس وسيتولى تشكيل الحكومة ورسم المنهج السياسي للبلد ورسم علاقاتها بمحض الامة وعلاقاتها السياسية الداخلية والخارجية مما يحتاج الى شخصية قوية وخلفية سياسية كبيرة وعلاقات جيدة بمختلف الاتجاهات السياسية وطبقات الشعب الكويتي مع ان يستحسن النظام هذا الرجل وحيث ان هذه المسألة تحتاج الى وقت ولا تتوفر في كل الناس ولهذا فالمبدأ سليم ولكن يجب ان تنضج الفكرة بهدوء، حتى يتم الاتفاق على الشخص المرشح لهذا المنصب قبل ان يحين الوقت للتشكيل الوزاري نسبة حيث يتفق جميع الشعب الكويتي وهو الطرف الاخر في المصلحة على هذه الرؤية.



المطلوب حكومة قوية

شكر وتقدير

من الحركة الدستورية الاسلامية

اصدرت الحركة الدستورية الإسلامية بيانا في أعقاب نتائج الانتخابات جاء فيه:

«تتقدم الحركة الدستورية الإسلامية ببالغ الشكر والتقدير إلى شعبنا الكويتي الخير الوفي وإلى أنصار الحركة ومؤيديها، ممن وقفوا مع مرشحي الحركة ومع من دعمتهم في إنتخابات مجلس الأمة وكانوا سببا في هذا الفوز الكبير الذي حققه مرشحو الحركة ومؤيدوها.

إن الحركة الدستورية الإسلامية إذ تشكر الله سبحانه وتعالى على هذا الفوز فإنها تعاهد الله وتعد الشعب الكويتي قاطبة على المضي قدما في برنامجها الاصلاحي الداعي لاستشراف تنموي للمستقبل بدءا بالسلطة التنفيذية ومرورا بالاصلاحات الاقتصادية والتربوية والاعلامية والاجتماعية والقانونية وقبل كل ذلك التوجيهات الشرعية والتي من شأنها ان تصبغ كل هذه المجالات البنائية بالصبغة الاسلامية.

ان هذا الفوز لمرشحي الحركة الدستورية الاسلامية ومن دعمتهم على الرغم من حدوث تحالفات وممارسات انتخابية غير شريفة وتدخلات من بعض المتنفذين ومن يمثلونهم في بعض المناطق هو انتصار للشعب الكويتي وللمبادىء الاخلاقية والقيم والمثل العليا التي أملت بها الحركة وخاضت على أساسها هذه الانتخابات بعيدا عن المزايدات والمشاحنات وبعيدا عن كل ما من شأنه أن يفرق وحدة الأمة.

جاسم مهلهل



عيسى شاهين

ان هذا الفوز إنما هو انتصار لكل مواطن كويتي حر شريف ينشد الاصلاح سبيلا وينشد المحافظة على المكتسبات الشعبية وينشد تأصيل مبدأ الشورى في هذه الأرض الطيبة وفي نفوس ابنائها الأخيار.

ان الحركة الدستورية الإسلامية في يوم الأمل العظيم تمد يدها الى كافة القوى السياسية داخل وخارج مجلس الأمة وكافة الأخوة النواب من أجل العمل الاصلاحي المشترك ومن أجل رؤية موحدة لمستقبل البلاد تصحح المسار وتجمع الطاقات الخيرة وتجنب أجيالنا القادمة مغبة كارثة أخرى.

انها بداية الوفاء لشهدائنا الأبرار وعرفانا منا جميعا لأسرانا الذين مازالوا في سجون طاغية بغداد واكراما منا لكل من بذل وضحى في سبيل عودة الكويت حرة أبية.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي يهنيء النواب الذين فازوا في الانتخابات الاخيرة

ارسل السيد عبد الله علي المطوع رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة «المجتمع» برقية تهنئة الى كافة النواب الفائزين في انتخابات مجلس الامة الاخيرة جاء فيها «يسرني واخواني اعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي ان نتقدم اليكم بأطيب التهاني بمناسبة فوزكم في الانتخابات لعضوية مجلس الامة، ان عضوية مجلس الامة مسئولية وأمانة كبيرة يؤدي فيها العضو واجبه في الاسهام ببناء المجتمع على أسس متينة من تقوى الله والعمل فيما يرضيه والدفاع عن عقيدة الامة وقيمها الاخلاقية ومصالح الشعب ومكافحة الآفات الاجتماعية ليسير المجتمع على النهج القويم المستمد من تعاليم ديننا الحنيف وإن الشعب الكويتي المسلم يتطلع للمنجزات التي سوف يحققها مجلسكم الموقر إن شاء الله سائلين المولى عز وجل ان يسدد خطاكم ويأخذ بأيديكم الى ما فيه الخير والله يحفظكم».



عبد الله المطوع

من مصادر المجتمع

● اسرة القتيل د. فرج فوده حصلت على أعلى معاش تصرفه هيئة التأمينات الاجتماعية وهو مبلغ ٤٠٠ جنيه وقررت رئاسة الجمهورية صرف معاش يوازي نفس المبلغ، كما تحملت الرئاسة مصروفات علاج احد ابنائه وبلغت عشرة الاف جنيه، وتحملت ايضا مصروفات الابن الثاني في الاكاديمية البحرية وتبلغ عشرة آلاف دولار. بينما مازالت عشرات الالاف من الاسر المطحونة تحظى بمعاش شهري قدره عشرة جنيهات مصرية فقط لا غير.. عجبي!


فرج فوده

● كشفت مصادر مطلعة ان جدلا واسعا دار بين سوريا وم.ت.ف في اجتماع وزراء خارجية دول الطوق في نيويورك مؤخرا على خلفية البيان الذي اصدرته عشر فصائل فلسطينية معارضة من دمشق وهاجمت فيه قيادة م.ت.ف وقد طالب فاروق القدومي رئيس دائرة العلاقات الخارجية في م.ت.ف الدول العربية بدعم المنظمة لاضعاف المعارضة الفلسطينية التي تقودها حركة (حماس).


القدومي

● ياسر عرفات يتحرك بجنون بعدما ادرك ان سوريا يمكن ان توقع اتفاقا منفردا مع اسرائيل ويحاول عرفات ان يمارس ضغوطا على سوريا حتى لا تتركه وحده في الميدان ليضطر في الاخير على التوقيع على كل ما تفرضه اسرائيل.. وسيوقع.

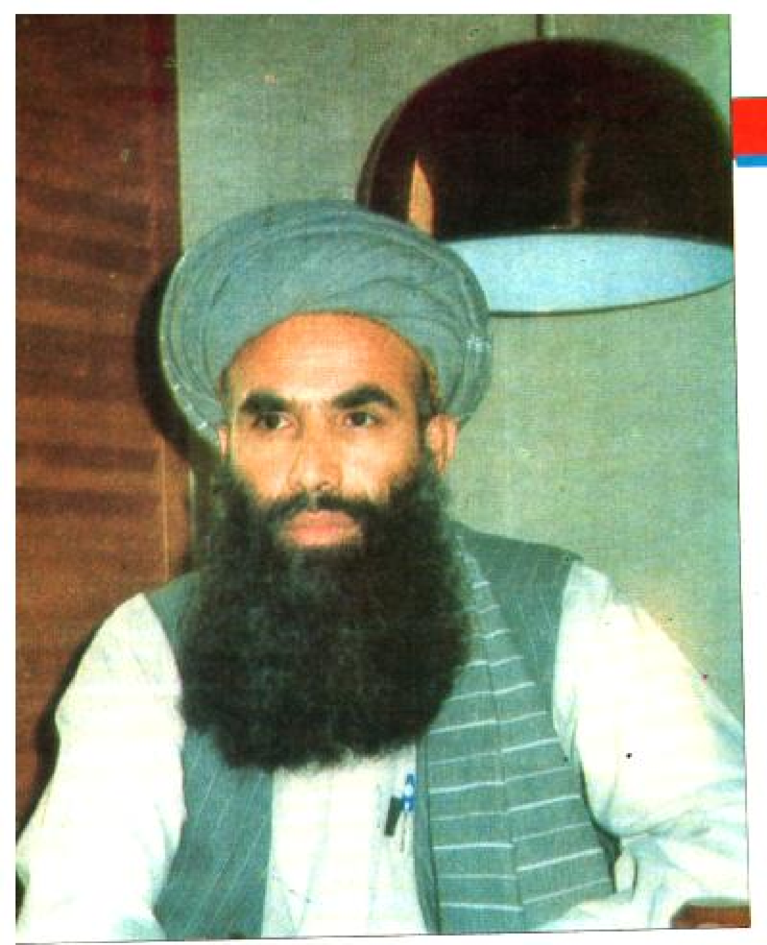

عرفات

● مصادر حكومية في احدى دول المواجهة مع اسرائيل اكدت «للمجتمع» ان البلاد تعاني عجزا خانقا في مصادر المياه يهدد حاصلاتها الزراعية ويخشى ان يأتي الموسم الحالي جافا مما يوقع البلاد في مأزق كبير.

* مصادر خاصة في عمان ذكرت «للمجتمع» بأن النواب الاسلاميين او بعضهم ينوون تقديم استقالاتهم من مجلس النواب وذلك في حالة فشل المفاوضات التي يجرونها الان مع كبار المسئولين في البلاد للخروج من الازمة التي نشأت عن اعتقال ومحاكمة النائبين الاسلاميين ليث شبيلات ويعقوب قرش.

سياف يكشف للمجتمع

أسرار الخلافات والمعارك في كابل



البروفيسور عبد رب الرسول سياف

بيشاور - عبدالله بركات

بعد فترة صمت طويل كان يرفض خلالها الادلاء باية تصريحات صحفية تكلم البروفيسور عبدرب الرسول سياف وبصراحته لمجلة المجتمع في حوار طال انتظاره موضحا بعض الحقائق عن المرحلة السابقة وما صاحبها من أحداث هامة وجسيمة وكان سؤالنا الأول لفضيلته عن سبب امتناعه عن التحدث للصحف والمجلات طوال الفترة الماضية فكان جوابه «في الحقيقة انني بقيت سابقا صامتا لفترة طويلة وآثرت السكوت وعدم التحدث عن الأحداث الجارية في الساحة والسبب أنني كنت اشعر ان حديثي سيمنع جهودي التي بودي أن ابذلها لتقريب صفوف المجاهدين ولتصحيح الأوضاع وإصلاح ذات البين بين الأخوة وكنت اشعر انه ربما إذا صرحت باي تصريح ان يكون فيه توضيح لبعض الحقائق التي تشفي صدور الأحباب ولكن بجانب ذلك قد تضر بالقضية والمساعي وربما تفشل مساعينا كما انني اشعر انه إذا تحدثت فيجب ان اتحدث بالحقائق ولااستطيع أن احيد عنها وتحدثي قد تثير مشاكل أخرى وأفغانسان يكفيها ما فيها كذلك قرأت وسمعت تصريحات وبيانات كثيرة معظمها بعيد عن الواقع وخاصة اننا كنا في خضم المعارك ونعرف أسبابها ودوافعها عن قرب ولكن ليست من مصلحة الجهاد التحدث فيهما في مثل هذه الظروف.

المحور الاول

المجتمع : لعل من أبرز الأحداث في الآونة الأخيرة اللقاء الذي تم بين الأخوين حكمتيار ورباني والذي تم برعايتكم ورعاية المولوي محمد نبي محمدي فهل لكم ان تعطينا نبذة عن كيفية ترتيب هذا القاء وما هي الأجواء التي سادت اجوائه؟

سياف : بعد الأحداث المريرة التي عاشت فيها كابل نتيجة الاشتباكات التي حدثت هناك بذلنا كل جهودنا في محاولة تصفية الجو بين الأطراف المشتبكة مع بعض وحاولنا أن نجمعهم في لقاء حتى لاتطول فترة أعدائنا بالتفرق والتمزق الذي شاهدوه هناك في أمر صوره. فبعد محاولات وقف إطلاق النار بدانا نناقش الأخوين حكمتيار ورباني في أن يجتمعوا مع بعض وأنا شخصيا مرات عديدة ذهبت الى شكرورة في شمال كابل وقابلت الاستاذ رباني ثم ذهبت إلى شرق كابل وجنوبها حيث قابلت المهندس حكمتيار وأخيرا وبحمد الله توفقنا في أن نحصل على موافقتهم للاجتماع مع العلم بأنني كنت أتوقع بأن جمعنا لهم سيعقبه

هجوم الشيعة علينا كما عودونا في السابق ولكن مادام الأمر كان مهما فلابد من التضحية في سبيله واتفقنا على أن يجتمعوا في بيتي في تعجان وحضر اللقاء المولوي محمد نبي وكان الحوار في جو أخوي طيب وتوصلنا إلى ثلاث اتفاقات هي:

١ - إذا حدثت أي مشاكل - لاسمح الله مستقبلا - فيجب حلها من خلال التفاوض والحوار لا من خلال الاشتباكات والقتال وكان هذا المطلب الرئيسي من أجل تثبيت وقف اطلاق النار.

٢ - يجب أن تنفذ الاتفاقيات السابقة بما فيها طرد المليشيات والشيوعيين من إدارات الحكومة وعلى المهندس حكمتيار ان يمتنع عن اي مناوشات أو تدخل أو مزاحمة اثناء تنفيذ الاستاذ رباني والحكومة لاتفاقية طرد الشيوعيين والمليشيا.

٣ - البدء في تكميل مجلس أهل العقد والحل قبل انتهاء فترة الاستاذ رباني حتى يكون عندنا جهة حاكمة شرعية تدير البلاد بعد انتهاء فترة الحكومة الحالي.

هذه النقاط الثلاث كانت أهم الأمور التي تفاهمنا بشأنها وكان هناك تبادل للعتاب بين الأخوين حكمتيار ورباني، وأعربت عن استعدادي وكذلك المولدي محمد نبي بأننا سوف نقوم بمتابعة كل بنود الاتفاق وسنتصدى لأية مشاكل ونحلها بإذن الله، وبالفعل بعد الاجتماع اجتمعت أنا والمولدي ثلاث مرات وتابعنا ولازلنا نتابع الموضوع ونتصل بالأطراف المختلفة وندعو الله ان تكون النتائج طيبة.

”

سيعود الشيخ يونس خالص إلى كابل قريبا ليساهم في حل المشكلات القائمة

“

المجتمع: بعض الصحف شككت في عملية اللقاء وذكرت ان اللقاء تم بطريقة غير مخطط لها ولم يكن كلا الطرفين يعلم بوجود الطرف الآخر عند حضورهم إلى منزلكم، ماردكم على ذلك؟

سياف: هذا غير صحيح بتاتا وكان اللقاء مخططا له ومهد له قرابة عشرون يوما وساعدني أخوة كثيرون في ذلك وكنت ارسلهم عند الاستاذ رباني وعند الاستاذ حكمتيار حتى اننا قبل الاجتماع اتفقنا على الموضوعات التي سنناقشها والأسلوب الذي سنناقش به مختلف القضايا في هذه الجلسات وحتى قلنا للأخوين انه لاسمح الله إذا لم نوفق الى التوصل الى قرارات فلا اقل من أن تجتمعا لتغيظا أعداء الإسلام والجهاد الذين يراهنون على استحالة اجتماعكما وهذا في حد ذاته مكسب لنا في هذه الفترة.

المجتمع: هل انتم متفائلون بشأن هذا الاتفاق وهل هناك أية مخاوف من نقض الاتفاق وبالتالي تجدد المشاكل؟

سياف: طبعا نحن بشر واخواننا بشر والأعداء متربصون ولانأمن كيدهم في مثل هذه الفترة ومن الممكن أن تلعب بعض الأيدي وتؤجج الخلاف ولكننا اكدنا على الأخوة كثيرا ان لايصدر منهم اي تصرف يخالف هذه الاتفاقية وبشكل عام نحن نتابع الوضع ساعة بساعة وندعو الله ان لايحدث ما يخالف الاتفاق ونحن متفائلون بالمستقبل بعون الله.

المجتمع: مضى على عقد الاتفاق حوالي اسبوعان ما هو تقييمكم لتنفيذ بنود الاتفاق علما بأن المليشيات لازالت موجودة وكثير من نقاط الخلاف لازال قائما؟

سياف: تنفيذ الاتفاق يسير بشكل جيد وإخراج المليشيات لايحتاج لاتفاق حتى لو هدأ الطرفان لن يسكت المجاهدون عن المليشيات ولن يتركوها في كابل ولن يتركوهم مسلحين وهذا هو قرار عامة المجاهدين ولدي توقيعات قادة المنظمات بشأن طرد آخر واحد منهم من الجيش والشرطة والأمن وهذه التوقيعات لدى قبل تكوين الحكومة بثلاثة أيام فهناك اتفاقات مسبقة حول هذا الموضوع ولكننا حفاظا على مصالح البلاد وامتناعا عن ايجاد الخلل في الأمن والاستقرار لم نستخدم السلاح في تنفيذ هذه الاتفاقيات والا فنحن اكثر إلحاحا في تنفيذها.

المجتمع: لكننا لازلنا نسمع بعض التصريحات من كلا الطرفين كما حصل من الاستاذ رباني أثناء زيارته لباكستان وكذلك اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده المهندس حكمتيار في جلال اباد خلال الاسبوع الماضي حيث لازال كل طرف يتهم الطرف الآخر بعدم جديته في تطبيق الاتفاقات السابقة ماتفسيركم لهذا الأمر وهل هو مؤشر على استمرار اجواء انعدام الثقة؟

سياف: بشكل عام نحن ندعو الجميع أن يرحموا هذا البلد وأن يرحموا أنفسهم وإلى أن ينظروا الى الأوضاع نظرة الحنان والعطف ونظرة إنسان يهمه مصير بلاده ويهمه الاستقرار والأمن في البلاد لان اقامة دولة الإسلام وتكوين الإدارات وتأمين الأمن يحتاج إلى جو من التفاهم والتوادد والاستقرار وإذا كان هناك تفاهم فنستطيع تفويت الفرصة على الأعداء أما إذا كان هناك إطلاق نار وتبادل للاتهامات والمهاترات فلايستفيد منه إلا الأعداء.

المجتمع: هل تستطيع القول ان هذا الاتفاق



- من المعارك الاخيرة في كابل

قد أنهى الخلاف بين الحزبين وأن مرحلة استقرار وتعمير ستسود أفغانستان؟

سياف: نحن نسعى لذلك وقضية الاتفاق ليست مهمة بقدر ما يهمنا الواجب الديني الذي يحتم علينا بذل الجهود في إنهاء هذه المشاكل وتحقيق أهداف ومقاصد المجاهدين التي خاضوا الجهاد من أجلها ونحن وراء هذا الموضوع باستمرار سواء كانت الاتفاقيات موجودة أم لم تكن موجودة لكن الواجب الديني على أعناقنا ولم يسقط وسنواصل بمشيئة الله.

حياة الشيعة في وجود الخلاف بين المجاهدين

المجتمع: فيما يتعلق بالاقتتال الذي دار بين الاتحاد الإسلامي من جهة والتحالف الذي تزعمه الشيعة من جهة ثانية هل كانت الهجمات التي شنها التحالف ضدكم في الجولات الأربع الماضية تلقائية وعشوائية كما ذكرت بعض الصحف أم كانت بتخطيط مبسبق وترمي إلى تحقيق أهداف ومقاصد معينة ثم ما هي دوافع الشيعة من محاربتكم تحديدا دون باقي المنظمات؟

سياف: المعارك التي دارت بيننا وبين الشيعة لم تكن تلقائية وإذا كانت تلقائية وإذا كانت تلقائية فلماذا لم تحدث بين الشيعة والمنظمات الأخرى أو بينهم وبين الائتلاف الشيوعي هم كانوا يقصدون ضرب الاتحاد

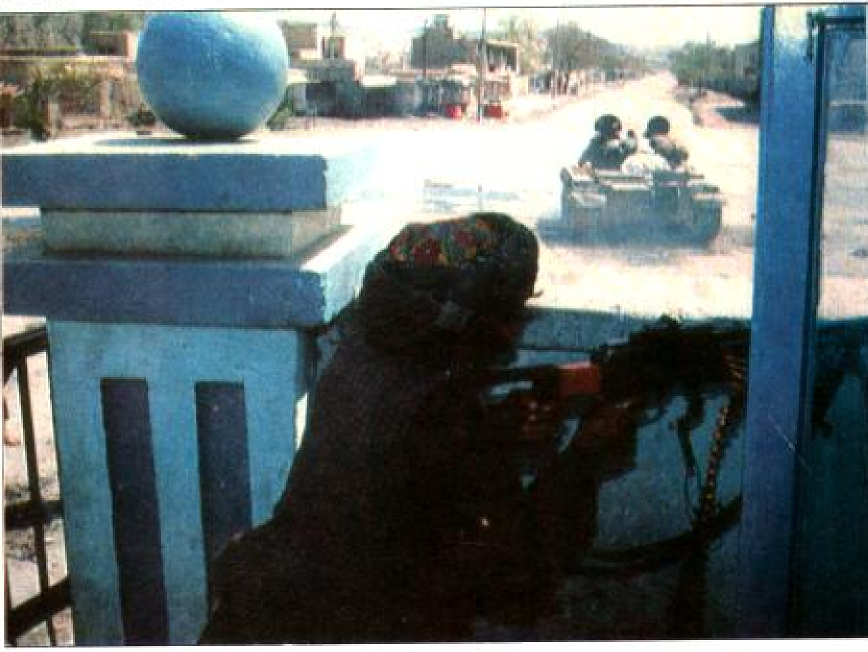
”نحن متفائلون بمستقبل أفغانستان ونرجو من إخواننا أنصار الجهاد ألا يتعجلوا قطف الثمار“

تحديدا وذلك لعدة أسباب منها:

السبب الأول: وهو السبب الرئيسي انهم كانوا يرون حياتهم وبقاءهم في وجود الخلاف بين المجاهدين ونحن كنا نسعى لإزالة الخلاف والخلاف هو مادة الحياة فإذا كنت تمنع مادة الحياة عنهم فسيموتون لذلك كان حتما ولزاما عليهم ان يدافعوا عن انفسهم فكلما جمعنا الأخوة ليقفوا فيما بينهم كنا نفاجأ في اليوم الثاني بهجوم الشيعة ومن معهم فالمعركة الأولى كانت هكذا والثانية كذلك أما في المعركة الثالثة التي تزامنت مع هجمات الحزب على كابل فقبل حدوثها نحن تحدثنا مع الشيخ رباني وقلنا له يجب أن تطرد الميلشيا والشيوعيين وهو استعداد لذلك وطلب منا أن نتحدث مع حكمتيار حتى يكون هادىء إذا استدعى الأمر قتالهم ونحن ذهبنا عند الأخ حكمتيار وتحدثنا معه بهذا الشأن واتفقنا ان يكون معه الاجتماع بوجودي ووجوده هو ووجود الاستاذ رباني ونائب الشيخ يونس خالص بعد ثلاثة أيام فلما علم الشيوعيون والشيعة بذلك اشغلونا بمعركة أخري قبل أن نتمكن من جمع الأخوة وفي تلك المعركة وهي الثالثة اشتركت كل قوات الشر علنا وكانت في السابق تقاتلنا خفية فقد اشتركت ميلشيات دوستم والاسماعيليين والشيوعيين وحزبان للشيعة هما حزب الوحدة وحزب آصف محسني اشتركوا جميعا بوضوح وكان قتالا مريرا.. وفي المرة الربعة لما جمعنا الأخوة حكمتيار ورباني في نعمان كنت اتوقع ان يبدأوا بنا ونحن جالسون ولكن بدأوا هجومهم علينا بعد توديعنا للأخوة بنصف ساعة فهذا هو السبب الأول والرئيسي لهجومهم علينا.

السبب الثاني: نحن والحمد لله لايوجد معنا لاشيوعي ولامليشيا ولذلك فهم لايجدون أشباههم ونظائرهم عندنا فهم يعرفون أن تنظيم الاتحاد لايمكن اللقاء معه بحال من الأحوال بل نحن اكثر الناس الحاحا بطردهم وهم يعرفون أننا نسعى لطردهم بصدق لذلك فهم يريدون إبادتنا قبل أن نتمكن من إبادتهم سيما الشيوعيون والميلشيا.

السبب الثالث: كانت هناك لحزب الوحدة اقتراحات ومطالب وكان يريد أن يأخذ امتيازات من حكومة كابل منها الاعتراف بالفقه الجعفري رسميا وقلت لهم أن الاغلبية لأهل السنة والجماعة والمجلس الصغير المكون من سبعة أشخاص يعني المجلس القيادي وكان قد حضر منه فقط سبعة الجلسة التي كانوا يريدون أن يصوتوا فيها وتغيب يونس خالص وحكمتيار ليس بوسعه أن يغير هذا الدستور منذ أربعة عشر قرنا حيث أن المذهب الرسمي في ابلاد هو المذهب الحنفي وهو احد مذاهب أهل السنة والجماعة فكيف نعترف رسميا بالفقه الجعفري ومجددي كان قد أعطى لهم وزارة الاستخبارات ونحن عارضنا اعطاءها للشيعة وقلنا لايجوز أن تبقى وزارة أمن الدولة - الاستخبارات - ويجب الغائها لأنها من أكثر الوزارات اجراما في حق الأفغان وتم إلغاءها وهذا أيضا كان له أثر في نفوسهم، ومن ثم كانت هناك أسباب أخرى لامجال لذكرها هنا لذلك خصوصنا بالهجوم في الأربع مرات الماضية ونحن لم نكن بادئين بل هم الذين بدأوا في جميع تلك المعارك



- قتال في احدى ضواحي كابل



- المجاهدون والطريق الصعب

والأكثر من ذلك فكتائب حزب الوحدة معظمها من الكتائب التي ورثها حزب الوحدة من جيش نظام نجيب لأن رئيس وزراء نجيب كان سلطان علي كشتمند وهو شيعي وكان قد كون كتائب من الشيعة الشيوعيين وهذه الكتائب بقيت سالمة في أيدي حزب الوحدة وهم يأتمرون بأوامر بابراك كارمل والشيوعيين الآخرين فاستخدام اسم حزب الوحدة كستار لمحاربتنا من ورائه ولكننا في الحقيقة حوربنا من قبل الميليشيا والشيعة والشيوعيين وغيرهم.

المجتمع: كيف كان موقف الأحزاب الجهادية الأخرى منكم اثناء المعارك وخصوصا موقف الحزب الإسلامي وكذلك موقف وزارة الدفاع؟

سياف: موقف الأحزاب الأخرى وموقف وزارة الدفاع وموقف الحزب الإسلامي أرجو ان يسألوا هم مباشرة عنه حتى يجيبوا لأنني ممكن أقصر في الإجابة وأنا أتحفظ أن اجيب عن غيري.

المجتمع: هل كان هناك تدخل اجنبي من قبل دول اخرى فيما دار بينكم وبين الشيعة من قتال وهل صح ما نشر من أن السفير الإيراني علي بخفي كان يتفقد الجبهة ويوجه مقاتلي الشيعة بنفسه؟

سياف: التدخل الأجنبي كان واضحا وصريحا ولم يكن سريا ولا خفيا.

المجتمع: هل كان قصفكم بالطائرات عن طريق الخطأ ام كان مقصودا وبتوجيه رسمي؟

سياف: قصفت بعض مواقعنا بالطائرات عدة مرات وقيل لنا انها كانت خطأ وعشوائيا والأمر يعلمه الله.

مجلس أهل الحل والعقد سيكون أعلى سلطة تشريعية في البلاد وستكون مدته عام ونصف يعقبها انتخابات عامة

المجتمع: ماتقديركم لحجم الخسائر في صفوف الاتحاد؟

سياف: عدد الشهداء والجرحى من طرفنا كان ما بين ٨٠٠ - ٩٠٠ شخص.

المجتمع: هل تعتقدون أن الوقف الحالي لاطلاق النار بينكم وبين الشيعة سيستمر أم أن هناك احتمالات لجولات جديدة من الصراع؟

سياف: هذا يعود إلى وضع العدو نفسه إذا كانوا متمكنين واتيحت لهم الفرصة فلن يألوا جهدا في قتالنا أما إذا همش دورهم فلن يكون هناك قتال.

المجتمع: هل انتم مستعدون لأي مواجهات قادمة لو فرضت عليكم لاسمح الله؟

سياف: نحن كمسلمين ومجاهدين من حقنا الشرعي أن ندافع عن انفسنا وعن ثمرة جهادنا ونواصل طريقنا حتى تحقيق الأهداف السامية التي جاهدنا من أجلها.

المجتمع: لم يبق على انتهاء فترة حكم الاستاذ رباني إلا اقل من شهر حيث ستنتهي في ٢٨ أكتوبر القادم وهناك عدة تساؤلات حول هذا الأمر من أهمها:

سياف: ستكون الخطوة القادمة حسب اتفاق بيشاور حيث سيتم تشكيل مجلس أهل العقد والحل والذي شرعنا بتشكيله وسيكون جاهزا خلال اسبوعين إلى ثلاثة اسابيع وهو سيقوم باختيار الحكومة التي يرضاها.

المجتمع: هل تم الاتفاق على تشكيلة معينة لهذا المجلس؟

سياف: هناك لجنة مجتمعة باستمرار واعضاؤها من كل المنظمات ويبحثون هذا الموضوع بتفصيلاته وكيفية تشكيل المجلس وسينتهي عمل هذه اللجنة خلال ايام ان شاء الله وإذا سارت الأمور سيرا عاديا فكل شيئ طيب وليست هناك عوائق.

المجتمع: هل هناك تصور معين لاعضاء هذا المجلس من حيث العدد والمواصفات التي يجب توفرها فيمن نختار كعضو فيه؟

سياف: من حيث العدد فسيكون قرابة خمسمائة شخص ويشترط أن يختار من العلماء والمجاهدين المخلصين المعروفين وان لايكون قد خدم النظام الشيوعي السابق؟

المجتمع: كيف سيتم اختيار الأعضاء هل سيختارون على أساس الولايات أم على أسس حزبية؟

سياف: سيتم اختيارهم حسب المقاطعات حيث ستقرر كل مقاطعة إثنين منها والذي يختار هؤلاء الاثنتان هم العلماء والقادة الميدانيين ووجهاء القوم المشهود لهم بالخير والصلاح ومن مجموع هؤلاء سيشكل المجلس ويشترط أن تكون متوفرة في أي شخص يرشح لعضويته شروط أهل العقد والحل نسبيا.

المجتمع: ما هي صلاحيات هذا المجلس وهل سيكون بديلا عن مجلس الشورى القيادي والمجلس الانتقالي الذي اصبح مجلسا استشاريا؟

سياف: هذا المجلس سيكون اعلى سلطة في البلاد وجميع الصلاحيات بيده وسيكون اعلى من مجلسي الشورى القيادي وأي مجلس آخر وسيكون من ضمن صلاحياته اختيار رئيسي الدولة وعزله وتعيين الوزراء وإقرار الدستور الذي يقدم لهم واتخاذ القرارات بشأن السلم والحرب والاتفاقيات الهامة داخليا وخارجيا واعتماد اعضاء الحكومة التي يختارها رئيس الوزراء وكذلك تحديد صلاحيات الرئيس ورئيس الوزراء وبمعنى آخر صلاحيات هذا المجلس كبيره

وهامه.

المجتمع : ماذا عن مدة هذا المجلس؟

سياف : سيكون لمدة سنة ونصف تعقبه انتخابات عامة.

المجتمع : عند لقائنا بالمهندس حكمتيار كان غير مقتنع بتشكيل هذا المجلس وكان يعتمد في اعتراضه على ذلك ان الحكومات السابقة التي شكلت عن طريق مجلس أهل العقد والحل كما حصل في إسلام اباد بعد الانسحاب الروسي وكما هو الحال مع الحكومة الحالية فشلت ولم تتمكن من تمثيل جميع الأفغان كما يجب فهل ناقشتم حكمتيار في هذا الموضوع وما هي وجهة نظره الأخيرة؟

سياف : المهندس حكمتيار سيوافق على هذا المجلس لأنه مقتنع الآن أن الانتخابات العامة في مثل هذه الفوضى غير ممكنة ثم أن هناك ملاحظات شرعية حول الانتخابات العامة فهل الشيوعيين الذين أعلن العفو عنهم يسمح لهم بالمشاركة في تقرير مصير البلاد ونصب الأمير وعزله وفي اختيار اعضاء مجلس اهل العقد والحل، لأن الناخبين ايضا يجب أن تتوفر فيهم مواصفات معينة فهناك امور لايمكن تجاهلها والشكل العملي الآن هو أن يكون هناك مجلس أهل العقد والحل.

المجتمع : هل جميع الأحزاب موافقة على هذا المجلس ؟

سياف : تقريبا معظم الأحزاب موافقة عليه.

المجتمع : الا ترون أن قضية الميليشيات قد أخذت حجما اكبر من حجمها ولاتستحق كل ما حصل؟

سياف : هذا صحيح إثر المزايدة عليها .

المجتمع : هل أنتم متفائلون بشأن مستقبل أفغانستان؟

سياف : أنا متفائل مئة بالمئة لأننا نحن لاننظر الى الواقع فقط بل ننظر إلى واجبنا ومسؤولياتنا الى نهاية المطاف فالمشوار لازال طويلا وسنواصل مادمنا احياء ومادام فينا وطاقة والنتائج موكولة لله سبحانه وتعالى ونحن لاننظر إلى النتائج بل للمسؤوليات وندعو الله أن يوفقنا في أن نؤدي الواجب حق اداءه وكم يثمر أم لايثمر فهذا من أمر الله.

المجتمع : بدأت قبل فترة عملية تنظيف كابل من المسلحين الغير ضروريين لأمنها وسمعنا أن لكم بعض التحفظات على هذه العملية هل لك أن توضح لنا موقفكم؟

سياف : ليس لنا تحفظات كثيرة ولكنني أقول ولازلت أنه يجب تصفية كابل من كل المسلحين بلا استثناء واحلال قوات جهادية مشتركة بدلها. إذا تم هذا الأمر بهذه الصورة فنحن نؤيده ونتعاون مع منفذيه.

المجتمع : ما هو موقفكم الرسمي من الاقتتال الذي دار بين الحزب والحكومة وهل صح ماقاله الحزب من أن قادتكم الميدانيين قد اشتركوا معه في القتال ضد الحكومة؟

سياف : موقفي الرسمي هو الانكار لهذه المعارك وإدانة الاقتتال بين الاخوة وكنت اسعى بكل ماالملك في الإصلاح ووقف اطلاق النار هذا هو موقفنا الرسمي واشتراكنا غير صحيح.

المجتمع : ماموقفكم من تعيينات الوزراء الأخيرة حيث تم تعيين ثلاثة وزراء من حزب الوحدة الشيعي وهل هذا الأمر تم بموافقتكم؟

سياف : هذه التعيينات وعدمها سيان ولانعيرها اهتماما؟

المجتمع : منذ فترة طويلة ونحن نرى مجلس الشورى القيادي متعطل وأعضاءه في معظمهم خارج افغانستان .. هل هذا يعني أن هذا المجلس قد فقد صلاحياته وانفرط عقده؟

المجتمع : هل هناك محاولات من قبلكم لإعادة الشيخ يونس خالص لعضوية المجلس بعد أن جمد عضويته بنفسه؟

سياف : الشيخ يونس خالس سيذهب قريبا إلى كابل وسيساهم في حل المشاكل.

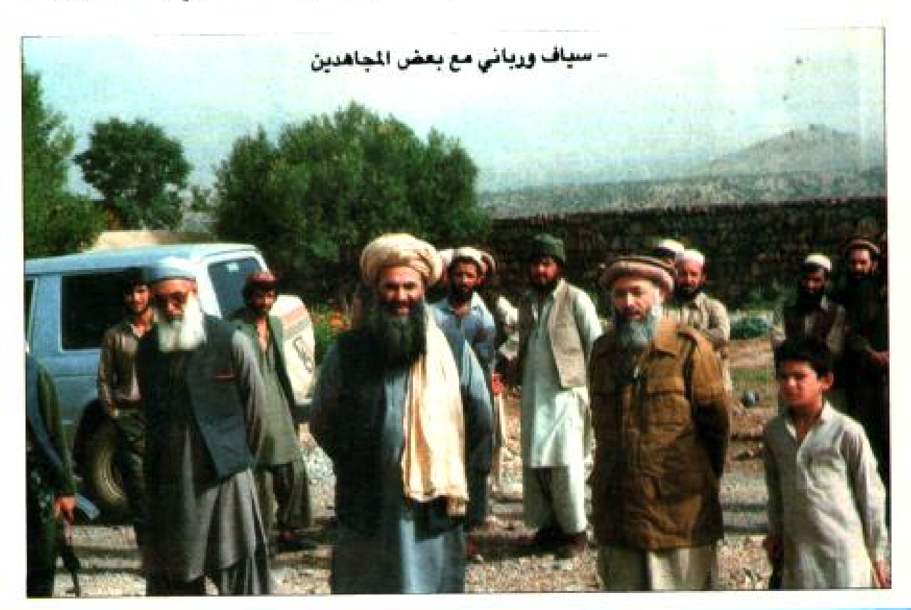
المجتمع : هل من كلمة توجهها للمسلمين وأحباء الجهاد والذين تألموا أشد الألم لما حصل ولم يتمكنوا من تذوق فرحة النصر الذي طال انتظاره؟

سياف : نصيحتي للمسلمين أن لاييأسوا ولايسأموا وأن لايحكموا في القضايا بسرعة وبعجلة وأن يكونوا متأنيين وهادئيين في متابعة القضايا بتروي ويسر وتحري ولايستعجلوا في إصدار الاحكام لأن الحقائق أحيانا تتأخر رؤيتها عن أعين الناس وأذهانهم ثم إن المشاكل الموجودة ستنتهي بمشيئة الله ونحن لازلنا في الجهاد ولازال امامنا مشوار ونحن ما أعلنا أننا وصلنا الى نهاية المطاف في المشوار لازال طويلا وسنواصل مادمنا أحياء ومادام فينا طاقة وعلى اخواننا احباء الجهاد وأن لايقطعوا حبهم وتعاطفهم ودعمهم لهذا الجهاد وأن يستمروا بالدعاء لنا بالسداد والثبات والنصر والتمكين والتوفيق بمشيئة الله.

المجتمع : هل تم عزل رئيس الوزراء الاستاذ فريد أم لا وهل ينوي العودة لممارسة دوره؟

سياف : رسميا لم يتم عزل الاستاذ فريد .. وهل ينوي العودة أم لا فهذا أمر متعلق به ونأمل أن يعود ليساهم في تصحيح الأمور

«نشر هذا الحوار بالتوازي مع الزميلة الإصلاح الاماراتية»



- سياف ورباني مع بعض المجاهدين



بقلم : احمد منصور

تصريحات رابين .. واحلام الواهمين

حينما جاء اسحاق رابين رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الى السلطة في يوليو الماضي ارتفعت رايات الترحيب ودبجت عبارات التفاؤل لدى بعض القطاعات العربية التي لازالت تثق في امكانية قيام سلام ووئام بين العرب واسرائيل، ووصف هؤلاء الحالمون رابين بأنه حمامة السلام التي ستنهي العنت والتعقيد الذي كان يقوم به رئيس الوزراء السابق اسحاق شامير، وان رابين قد جاء حاملا غصن الزيتون ومفتاح السلام الذي سيحل به كل الخلافات بين العرب واسرائيل وينهي كل ما هو قائم من حروب وشرور، وسيتحول جيش الاحتلال وعصابات اليهود في عهده الى الوداعة والسماحة ليعيش العرب واليهود عصر «التبات والنبات، والسلام والوئام» ونسى هؤلاء ان كلا من شامير ورابين وجهان لعملة واحدة، تضع مطامع اليهود واحقادهم واهدافهم التوسعية فوق كل اعتبار وانتقلت جولات المفاوضات من عهد شامير الى عهد رابين ليكتشف هؤلاء الواهمون ان اسلوب التفاوض مع اليهود هو.. هو.. بل ربما زاد سوءا وسخرية واستهزاء بالعرب عن ذي قبل، وبعد الفشل الذريع الذي حققته جولات المفاوضات برز اسحاق رابين رئيس حكومة العدو الصهيوني في خطاب القاه في الاسبوع الماضي خاطب به جيش الاحتلال في اعقاب عيد الغفران ليرى العرب الواهمين من هو وكيف يكون، فقام يحفز جيشه للاستعداد لحرب جديدة ضد العرب - رغم ان جولة المفاوضات السابقة من المقرر ان تبدأ في واشنطن في الحادي والعشرين من اكتوبر الجاري - وقال رابين مخاطبا جيش الاحتلال «اننا لا ننوي التنازل عن ملليمتر واحد من المناطق الامنية ومن ناحيتنا فان الامن سابق للسلام ولن تكون هنك اية حلول وسط بشأن الامن الشخصي لمواطني «اسرائيل» وبطبيعة الحال لامن اسرائيل عموما ثم تحدث رابين عن السلام الذي يحلم به بعض العرب الواهمين فقال «ان طريق السلام مليء بالمصاعب ولن نقبل بحلول وسط. كما انه لا يجوز ان تصرف المفاوضات السلمية انتباهنا عن التعاظم الهائل للجيوش العربية».

ولم يفت رابين ان يثني في خطابه على الحليفة الاولى «امريكا» ضامنة أمن اسرائيل وهديتها التي اهدتها الى «اسرائيل» في يوم عيد الغفران والمتمثلة في طائرات «الاباتشي» و«بلاكهوك» المتطورة علاوة على تخزين معدات عسكرية وذخائر اضافية خلاف التي تم تخزينها خلال الاشهر القليلة الماضية والتي تزيد قيمتها عن مليار دولار واكد رابين على ما اكد عليه الناطق الرسمي باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «بأن واشنطن على وفاء بتعهدها المستمر بالحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي في المنطقة وحمايته».

ثم تحدث رابين بعد ذلك مطولا عن المفاوضات مع سوريا وقال «ان اسرائيل لن تبحث موضوع الاراضي مالم تقل دمشق انها مستعدة لسلام كامل ولاقامة علاقات دبلوماسية ولتطبيع العلاقات مع اسرائيل ولتوقيع معاهدة سلام بمعزل عن اي تقدم يتم تحقيقه مع الوفود العربية الاخرى».

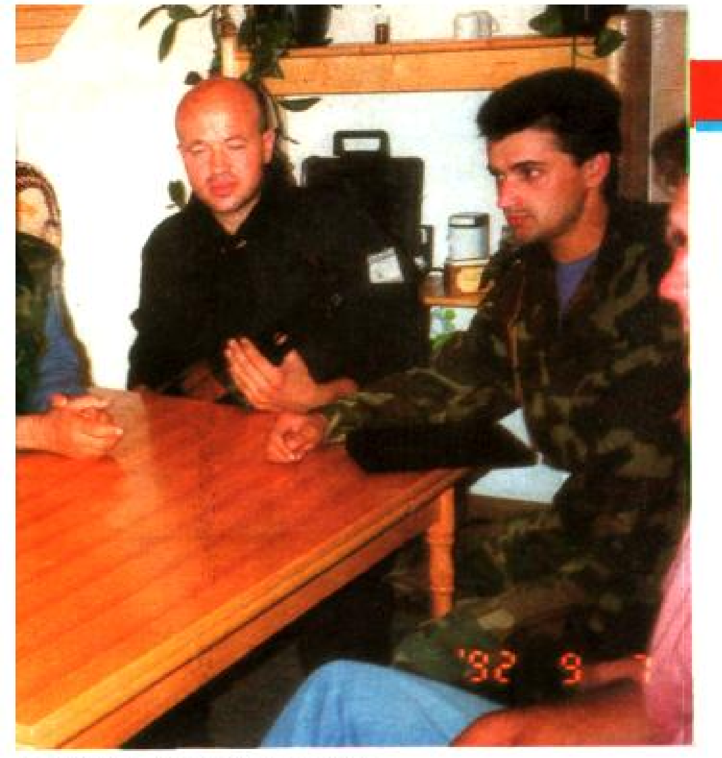
وكرر رابين « انه دون اتصالات على اعلى مستوى بين اسرائيل وسوريا يصعب تصور حصول تقدم في عملية السلام» واتماما لتصريحات زوجها قالت «ليا» زوجة رابين في تصريح ادلت في نفس اليوم الى صحيفة «معاريف» الاسرائيلية «انها على استعداد لان تدخل المطبخ لتعد وجبة طعام للرئيس السوري اذا مازار اسرائيل» وتأكيدا لتمزيق العرب وجعلهم اضحوكة واصطيادهم واحدا وراء الاخر ادلى رابين بتصريحات لصحيفة «معاريف» نشرتها في اليوم التالي قال فيها «ان مأساة الفلسطينيين انهم خلال السنوات الخمسين الاخير كانت لهم قيادة سعت الى الحصول على كل شيء الا انها لم تحصل على شيء.. ان تاريخ الفلسطينيين هو تاريخ اخفاقات متتالية ولدي الانطباع بأن القيادة الحالية «لمنظمة التحرير» لا تعي انها قد تدع الفرصة تفوت مرة اخرى فكلما مر الزمن .. كلما تضاءلت فرصة حصولهم على شيء».

من خلال هذه التصريحات يتضح ان رابين حينما يصرح او يتحدث يعرف اين يقع كلامه والى من يوجهه، ليس مثل هؤلاء الذين يخدرون شعوبهم بالتصريحات النارية وهم في نفس الوقت يوقعون على التنازلات المهينة، لذلك فرغم كل هذه التصريحات التي تؤكد استحالة قيام سلام بين العرب واسرائيل وان اسرائيل مستعدة دائما للحرب وانها لن تتنازل عن شبر من الاراضي التي تؤمن بها نفسها وليس التي احتلتها فسوف تذهب الوفود العربية الى واشنطن في الحادي والعشرين من اكتوبر الجادي ليواصلوا جولة جديدة من جولات السخرية والاستهزاء ولا يستغرب بعدها ان تنقلب الموازين وان يتحول المتشددون الى متلطفين.. وربما تدخل زوجة رابين الى مطبخها قريبا لتعد الوجبة التي وعدت بها .فهل يستمر الواهمون في احلامهم؟.. واذا فاقوا فمتى يفيقون؟

> زوجة رابين تعد بصنع الطعام للرئيس السوري إذا قام بزيارة اسرائيل

أيام وليالي في البوسنة والهرسك

يايستا المحاصرة



القائد فاضل يلبس لباس الوحدات الخاصة

البوسنة والهرسك - محمد الراشد

الحلقة الرابعة

اخي القارئ، هذا فاضل هوكانوفيتج قائد جبهة يايستا يحدثنا بقوله: «عندما نضع السلاح على الطاولة ونضع بجانبه الخبز فسوف آخذ السلاح» يقولها القائد وهو ينتفض حماسة ويقينا فالقضية عنده لا تتحمل التأخير او الجدل فالحاجة للسلاح اكثر من الحاجة للغذاء والقائد فاضل يقود جبهة من مئات المقاتلين، منذ ايام صدوا هجوما كبيرا للصرب وقام هو وجنوده بالسيطرة على سد الماء لتوليد الكهرباء بعد ان كان الصرب يسيطرون عليه. المعركة مستمرة حيث ان مدينة يايستا محاصرة منذ شهور والمقاتلون يستطيعون الخروج والدخول من طرق خاصة والمدينة تبعد عن سراييفو ١٣٠كم شمال غرب وتحيط بها من الشرق جبال اوكيشافي وجبال الراوا من الجنوب وتقع المدينة في الطريق الرئيسي بين مدينتي دوني وقف ديانيا لوكا (عاصمة الصرب البوسنويين).

ولهذا فالمدينة تعتبر نقطة استراتيجية ومازال الصرب يحيطون بالمدينة ويقصفونها ليلا ونهارا ومازال المسلمون يدافعون عن المدينة

عندما التقيت بالقائد فاضل والدكتور سعود مسئول الشئون الطبية للجبهة قد تعرفنا بأن هناك نقص كبير في المواد الغذائية والادوية.. واسترجع القائد فاضل وحشية الصرب حيث انهم يوميا يقصفون المنطقة ويقصدون في قصفهم المساجد والمستشفيات وقد قام الصرب بخمس عمليات للسيطرة على السد الا انهم فشلوا. وبالرغم من قسوة الظروف فان القائد فاضل يأمل بأن يطردوا الصرب الى نهر درينة شرق البوسنة.

وفي رسالة متبادلة بينه وبين قائد الصرب قال القائد فاضل انه رد على القائد الصربي ردا عنيفا «بانهم يؤمنون بالله ولا يخافون الا من الله» وشعارنا «مسلماني كرايشينتسي» النصر للمسلمين.

ويعتقد القائد بأن معركة تحرير كومار



مجموعة من مقاتلي جبهة يايستا



ائب رئيس التحرير

لقطة مع المقاتلين

التي سيطر فيها المسلمون على الجبال المحيطة بمدينة دوني وقف ستساعدهم في فك الحصار عن المنطقة.

وعندما اخرجنا صورة لبعض الشهداء الصرب تجمع مع الاخوة البوسنويين قال: «هؤلاء اخواننا العرب رفعوا معنوياتنا بشكل غريب، ان املنا بالله تم باخواننا المسلمين».

ويتابع القائد قوله: انه كان يعمل في المانيا الغربية وحضر هنا للدفاع عن اخوانه ثم يعود قائلا: هولاء العرب حقيقة اخواننا، نقلوا لذوى الشهداء احر التعازي.

القائد سعود مدير الشئون الطبية للجبهة يقول: هؤلاء الصرب استخدموا ضدنا جميع الاسلحة بما فهيا الاسلحة الكيميائية ولم يظل الا ان يستخدموا القنبلة الذرية.

ويتابع قوله ان لدينا مقاتلين كثير من ولكن لا توجد اسلحة اعطني سلاحا وكل ٣ ايام اكل وجبة واحدة وهذا يكفي.



القائد سعود مدير الشئون الطبية لجبهة يايستا

بطولة :

قبل عشرين يوما في منطقة فوجناك بتربة ذهب فاضل مع عشرين فردا وذلك لتطهير موقع صربي حول احدالجبال القريبة من المنطقة وقبل الوصول الى الموقع ان قسموا الى مجموعتين وبداوا بتطويق الموقع، وحدث مفاجأة حيث وصلت المجموعة التي يراسها القائد فاضل قبل المجموعة الاخرى.

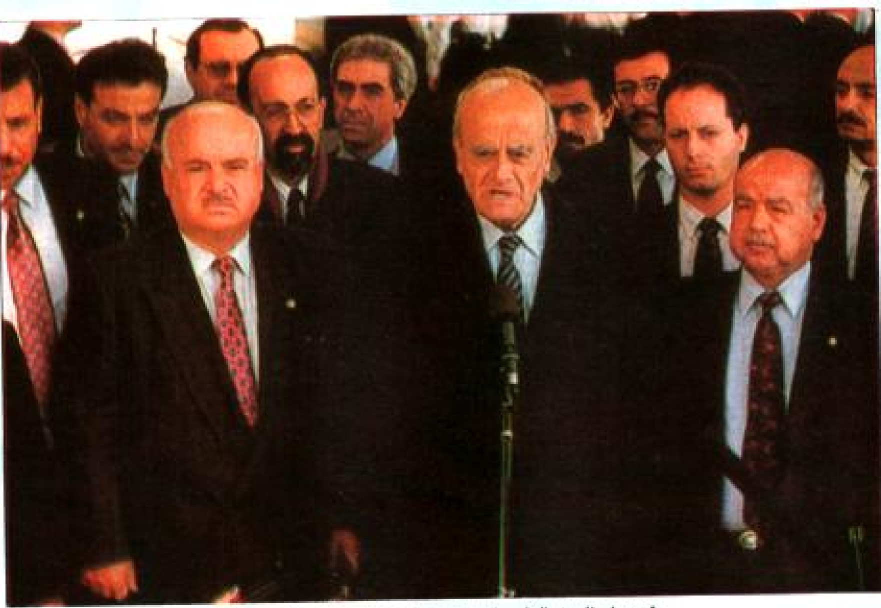
وعلى بعد عشرة امتار من متراس العدو اخطأ القائد تقدير المسافة وبلحظات فتحت النار على المقاتلين ويقول القائد ان من رحمة الله ان انقذهم حيث من المفترض ان يفقد نصف جنوده. لكنه استعاد المبادرة وبادر بالهجوم وأخذ الصرب يصرخون ويقولون ان المسلمين وصلوا عندكم، وبدأوا بالتراجع حيث اندحرت مجموعة منهم واختبأ الباقون في الخنادق وبدأوا باطلاق النار عليهم، حيث انعزل القائد عن رفاقه واختبأ خلف الصخرة

وكانت المجموعة الاخرى من المقاتلين قد بدات بالتجمع عند نقطة الالتقاء حيث ظلوا يزحفون لمدة ٣ ساعات في مجرى ماء بارد وقاموا بتطويق الموقع الصربي وعلى بعد ٢٠ مترا حدث الالتحام الذي كان نتيجة قتل ١٤ صربيا وتدمير الموقع وأخذ الغنائم وقد استشهد من المسلمين (٤) شهداء.

فصول من مهزلة المفاوضات في واشنطن

واشنطن : أحمد يوسف

من الواضح ان الوفدين اللبناني والأردني لمفاوضات السلام مع إسرائيل يعملان على اضاعة الوقت قدر الامكان. فالوفد اللبناني ينتظر اشارة من سوريا ليبدأ مفاوضات جدية - وذلك طبعا - إذا ما تقدمت المحادثات السورية - الإسرائيلية، اما الوفد الأردني فانه في حالة انتظار لتقدم ملموس في المفاوضات السورية والفلسطينية مع الإسرائيليين. ففي جولة المحادثات السادسة والتي عقدت في واشنطن استدار سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني في إحدى الجلسات الى نائبه السفير جهاد مرتضى الذي كان يحمل الكثير من الملفات واستخرج من بينها نص كلمة كان قد القاها (شماس) في جلسة سابقة من المفاوضات واخذ يقرأ فقرات طويلة منها، وبين فترة وأخرى يلقي شماس نظرة خاطفة على الساعة ثم يستمر في القراءة، ويبدو ان «اوري لوبراني» رئيس الوفد الإسرائيلي فهم سبب نظرات شماس المتكررة للساعة وإدرك ان هدفه من القراءة اضاعة الوقت، فتقدم بطلب ايقاف الجلسة والتوجه للغداء، فما كان من شماس إلا ان وافق على الاقتراح على الفور.



اعضاء الوفد الفلسطيني في مفاوضات واشنطن

وفي موقف آخر بينما كان الوفدان يتجادلان حول تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لتناقش قضايا امنية كان اعضاء آخرون من كلا الوفدين وفي نفس الغرفة يتجاذبون الحديث حول المأكولات الشهية المحببة لكل واحد منهم، حيث تبين ان عددا كبيرا من الوفدين يجمعهم قاسم مشترك، الا وهو حب المأكولات العراقية، ولم يفوت عضو الوفد الإسرائيلي «اوبد زاراي» الفرصة حيث رفع سماعة الهاتف واتصل بمركز اقامة الوفد الإسرائيلي وطلب احضار حلويات عراقية كان قد احضرها معه من محل حلويات عراقية يقع في ضواحي مدينة «بتاح تكفا» بالقرب من تل ابيب. وعند وصول الحلويات نهض الجميع واعيد ترتيب الطاولات ثم جلسوا على المائدة في حالة نشوة وتناولوا الحلوى وامضوا اكثر من ساعة (من ساعات العمل) يمجدون ويعددون مزايا التمر والبلح العراقي الذي ينمو على ضفتي نهر دجلة.

أما المفاوضات الإسرائيلية مع الوفد الأردني فلا تقل فكاهة عما يجري مع الوفد اللبناني فالوفد الأردني يحرص على موقع اقل تقدما من السوريين والفلسطينيين لكنه قريب بحيث إذا ما تم تقدم على الجانبين السوري الفلسطيني يمكنه هدم الهوة بقفزة واحدة للحاق ببقية الوفود العربية، ومن هنا على ما يبدو ان الفريقين الأردني والاسرائيلي يعملان على ايجاد مصاعب لتمرير الوقت. ففي إحدى لقاءات الجولة الأخيرة ادخل الإسرائيليون الى غرفة المفاوضات عالم بيئة اسرائيلي ليقدم محاضرة تفصيلية للوفدين عن القضايا البيئية التي يمكن تعاون البلدين فيها. إذا تمكن الأردنيون من احكام اغلاق مخازن القمح الموجودة في ميناء العقبة وحالوا دون تناثر حبوب القمح في منطقة الميناء، فإن هذا سيقلل عدد الحمام البري في تلك المنطقة وبالتالي فإن السياح في ميناء أيلات الاسرائيلي لن يشتكوا من «الهدايا» (بقصد اوساخ الحمام) التي تتساقط من السماء.

انتهاء الجلسة وخروج الوفدين سئل مروان معشر المتحدث الرسمي باسم الوفد الأردني عن اهمية طرح مثل هذه المواضيع واضاعة الساعات في الحوار حولها بدلا من الخوض في القضايا الهامة فاجاب بطريقة دبلوماسية لم يقدم فيها اجابة وعندما بدأ رئيس الوفد الإسرائيلي للجنة محادثات الماء «دان زاسلافسكي» الحديث وعندما جاء ذكر الضفة الغربية اطلق الاسم العبري «يهودا والسامرة» عندها وقف منذر حدادين رئيس محادثات الماء الأردنية غاضبا وهدد قائلا «إذا كنت تريد ان تسميها بهذا الاسم فأنا سأطلق على الارض الواقعة بين نهر الأردن والبحر الابيض المتوسط فلسطين فأجابه زاسلافسكي ببرود «عندها سنشير نحن لامارة الأردن باسمها التاريخي «سانجاك» (مقاطعة ادارية) لدمشق» ولم يقم رئيس الجلسة الأمريكي بأكثر من طرقة خفيفة بمطرقة بلاستيكية على الطاولة لانهاء المشادة.

وفيما يتعلق بالتنسيق بين الوفود العربية فبالرغم من تأكيد رؤساء الوفود ان التنسيق يتم بشكل دائم ومنتظم من خلال لقائين للوفود العربية اسبوعيا إلا ان الحقيقة ليست كذلك . فعندما سئل مسؤول كبير في الوفد الأردني عما إذا كان السوريون قد اطلعوا الوفد الأردني على محتويات اول وثيقة سورية مكتوبة قدمت للإسرائيليين يوم ٨/٣١ اجاب «لقد قدموا الينا ورقة لكننا لانعلم ما إذا كانت هي نفس الورقة».

أما الوفد السوري فلا احد يتكلم اثناء المفاوضات مع الإسرائيليين سوى موفق العلاف رئيس الوفد والملاحظ انه لايتكلم إلا قليلا ودائما يشير بيديه إلى رئيس الوفد الإسرائيلي «ايتمار رابونفتش» حاضا اياه للاستمرار في الحديث وترك المجال له دون مقاطعة مها اطال في حديثه.. وقد اوضح احد اعضاء الوفد السوري في لقاء منفرد معه سر ذلك قائلا «كلما تكلم اكثر كلما ازدادت احتمالية تقديمه للتنازلات ربما يزل أو يخطيء وربما يرتبك وتتشوش افكاره».

المفاوضات السورية الاسرائيلية :

بوادر «كامب ديفيد» جديدة في الافق

عمان : عاطف الجولاني :

جميع المؤشرات كانت تؤكد ان المفاوضات السورية الاسرائيلية ستكون الاكثر تعقيدا بين جميع المسارات في ضوء التشدد الذي اظهرته سوريا عند دخولها عملية التسوية السياسية ورفضها المشاركة حتى الان في المفاوضات متعددة الاطراف.

غير ان ما حصل مؤخرا من تحقيق تقدم سريع في مسار المفاوضات السورية – الاسرائيلية وخلافا لجميع التوقعات قد فاجأ جميع المراقبين ودفعهم الى التساؤل عن الاسباب التي ادت الى ذلك وهل يلوح في الافق بوادر تسوية سورية اسرائيلية خلال الاشهر القادمة؟ وما هي حقيقة ودوافع الموقف الفلسطيني من ذلك؟

بداية التقارب :

بدأت قصة التقارب السوري الاسرائيلي عندما عرض اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي انسحابا جزئيا من الجولان مقابل سلام مع دمشق، وقال ان ذلك ممكن خلال ستة اشهر، مما اوحى باحتمال تحقيق اختراق على الجبهة السورية الاسرائيلية.

كما صرحت وزيرة التربية الاسرائيلية (شولاميت آلوني) بعد ذلك بايام ٩٢/٩/٢٢ ان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل ثم قامت بضمها بعد ذلك، تعود بموجب القانون الدولي الى سوريا، وانه يتعين ارجاعها الى هذا البلد. وقد اثارت تصريحاتها ازمة سياسية في اسرائيل في اوساط المتشددين الذين هددوا بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وبعد ذلك بيوم واحد وقبل انتهاء اعمال الجولة السادسة للمحادثات في واشنطن، فاجأ فاروق الشرع وزير الخارجية السوري جميع المراقبين بتصريحه الذي اعلن فيه استعداد سوريا لسلام شامل يقوم على انسحاب شامل من الاراضي المحتلة، واضاف «اخلاصنا ليس موضع شك، يمكنكم ان تسألوا الاسرائيليين فهم يعرفون ذلك».

وقد صرح موفق العلاف رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام بأن سوريا قدمت وثيقة من تسع نقاط تبين وجهة نظرها في مقترحات السلام، وقد اطلق على تلك الوثيقة عنوان (مشروع اعلان مبادىء) وقد اعربت سوريا من خلالها، استعدادها للاعتراف باسرائيل ضمن حدود آمنة. واقترح المشروع السوري انشاء مناطق مجردة من السلاح تتواجد فيها قوات من الامم المتحدة او الدول العظمى مع نقاط انذار. وعقب العلاف ردا على سؤال لصحيفة (جيروزالم بوست) في ١٩٩٢/٩/٢٥ ان صنع السلام الحقيقي لا يحتاج الى مماطلة، واكد انه من الضروري التوصل الى حل سريع في «بضعة اسابيع او اشهر، او شهران، لم لا؟».

ومن جانب، صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا انه قد تم التوصل بين سوريا واسرائيل الى «اتفاق على الحاجات الامنية» اما اسحق رابين، فقد اصر على ان اسرائيل لن تبحث تنازلات

الجولان المحتل ومساومة اسرائيل

بشأن الجولان ما لم تكن سوريا تريد ان تبحث سلاما كاملا وطالب بعدم ربط المفاوضات السورية الاسرائيلية بالمفاوضات مع اي دولة عربية اخرى.
وعقب المفاوضات السورية الاسرائيلية بالمفاوضات مع اي دولة عربية اخرى.
وعقب على تصريح وزير الخارجية السوري قائلا: انه يريد ان يسمع عبارات قاطعة من اعلى سلطة للسوريين «ليس فقط من حافظ الاسد رئيس سوريا بل اكثر من ذلك، ان يقولها الرئيس لشعبه».

وعلى الرغم من اصرار سوريا على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في خطابها الاعلامي الا ان جميع الاطراف بما فيها الفلسطينيون يدركون ان سوريا مستعدة للتوصل الى سلام منفرد مع اسرائيل، وقد صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا ان ما ذكره السوريون عن السلام الشامل في مقابل الانسحاب الكامل هو «امر غير قابل للتصديق».

وسيشمل توقيع معاهدة للسلام بين سوريا واسرائيل اقامة علاقات دبلوماسية تشمل تبادل السفارات، والحدود المفتوحة والعلاقات التجارية، وكل ما تطلبه «اسرائيل» في هذا المجال. ويذكر ان حوالي ١٢ الف مستوطن اسرائيلي يقيمون حاليا في ٣٣ مستوطنة في الجولان.

انزعاج فلسطيني:

فور الاعلان عن بداية التقارب الاسرائيلي السوري، هاجم ياسر عرفات سوريا بشدة، واتهمها بأنها تسعى لعقد اتفاق منفرد مع «اسرائيل» على حساب الفلسطينيين على غرار اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل

وقد عزز المخاوف الفلسطينية المعلومات التي تحدثت عن مشروع قدمته الولايات المتحدة ويقضي بقيام اسرائيل بسحب قواتها من مناطق معينة في الجولان ومرابطة قوات امريكية او دولية في هذه المناطق التي ستكون منزوعة السلاح في مقابل موافقة دمشق على تأجير المناطق الاخرى لـ«اسرائيل» والتي تعتبر حيوية بالنسبة لامنها.

وقد فسرت مصادر سياسية مطلعة زيارة وزير الخارجية الفرنسي (رولان دوما) لسوريا بأنها محاولة للوساطة بين سوريا و«اسرائيل» بموافقة امريكية اوروبية خصوصا وان زيارة دوما لسوريا قد جاءت بعد لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي.

والحقيقة ان التصعيد الاعلامي الفلسطيني ضد سوريا لم يكن فقط بسبب مخاوف من امكانية توقيعها لاتفاقية سلام منفردة مع «اسرائيل» وانما الى حد كبير بسبب سماح سوريا للقوى الفلسطينية الرافضة للحكم الذاتي بتصعيد معارضتها لقيادة المنظمة واصدار البيانات من دمشق والتي تتهم قيادة م.ت.ف بتقديم تنازلات كبيرة لصالح العدو الصهيوني.

وقد ازعج التصعيد الاعلامي الفلسطيني سوريا التي عبرت عن استيائها من الهجوم الفلسطيني عليها، على لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع الذي هاجم القيادة الفلسطينية خلال اجتماع وزراء خارجية دول الطوق الذي انعقد بناء على رغبة المنظمة، وقال الشرع ان سوريا قد عرضت الورقة التي قدمتها «لاسرائيل» على الاطراف الثلاثة المشاركة في التسوية وانها لم تتلق اية ملاحظات فلسطينية واضاف ان الفلسطينيين يستطيعون التمسك بثوابتهم «لكن لا نستطيع ان نكون فلسطينيين اكثر منهم» وعقب الشرع على تصريحات عرفات قائلا «كيف يصدر عنه ذلك؟ ايش على حساب الفلسطينيين؟! واكد ان سوريا اكثر حرصا على الحل الشامل والقضية الفلسطينية!» واكد ان سوريا اكثر حرصا على الحل الشامل والقضية الفلسطينية من كثير من القياديين الفلسطينيين

وعقب الاستياء الذي ابداه السوريون من الموقف الفلسطيني تجاههم، لوحظ تغيير في تصريحات المسؤولين في المنظمة، فقد صرح نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات ان الفلسطينيين ليس لديهم اي تخوف من توصل سوريا واسرائيل الى تقدم في طريق الحل. وعلى الرغم من ان الفلسطينيين يقولون انهم لا يعارضون التقدم على المسار السوري الاسرائيلي، الا انهم يرون ان الاتفاق وتوقيع المعاهدات يجب ان يكون شاملا.

التقدم السوري الاسرائيلي لماذا الان؟

يمكن تلخيص الاسباب التي ادت الى سرعة التقدم في المسار السوري الاسرائيلي فيما يلي:

١ - انزعاج سوريا من موقف قيادة المنظمة التي حاولت التقدم في المفاوضات مع اسرائيل على حساب الاطراف العربية الاخرى، حيث اكد الشرع ان «مسألة التقدم على مسار قبل المسارات الاخرى هو اصطلاح فلسطيني» طرحه الفلسطينيون لانهم كانوا يعتقدون بأنهم قادرون على انجاز شيء سريع.

ولذلك يمكن القول بأن خشية سوريا من ان تسوي اسرائيل مشاكلها مع الفلسطينيين بشكل منفرد، ورغبتها في الرد على القيادة الفلسطينية التي كانت تتهرب من محاولات سوريا اللقاء معها، هي احد اسباب التقارب السوري الاسرائيلي.

٢ - رغبة اسرائيل في دق اسفين بين الوفود العربية المفاوضة بحيث يؤدي ذلك الى وقوع خلافات بين تلك الوفود، مما يقضي على التنسيق الهش القائم حاليا بين الاطراف العربية.

٣ - رغبة اسرائيل في الضغط على الوفد الفلسطيني المفاوض للقبول بصيغة الحكم الذاتي الهزيل الذي تعرضه عليه حيث ان التوصل الى حل بين «اسرائيل» وسوريا يعني في المحصلة التوصل الى حل في المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية والتي يشكل الوجود السوري والاسرائيلي على الاراضي اللبنانية اهم عقباتها وكذلك فان العقبات بين الوفدين الاردني والاسرائيلي ليست على درجة كبيرة من التعقيد، الامر الذي سيعني ترك المفاوضين الفلسطينيين وحدهم امام اسرائيل التي يبدو انها مصممة على عدم تقديم تنازلات جديدة في مسار المفاوضات مع الفلسطينيين.

ان جميع التوقعات تشير الى ان كامب ديفيد جديدة تلوح في الافق، فهل تنجح المنظمة في الوقوف في وجه تسوية اسرائيلية سورية منفردة؟ ام انها ستجد نفسها مضطرة للموافقة على صيغة الحكم الذاتي المعروض، وهو الامر الذي قد يؤدي الى اقتتال فلسطيني داخلي؟؟

حملات التنصير تزحف على ألبانيا

البانيا - تيرانا - درويش أبوبكر

تعيش البانيا هذه الأيام ظلال حملة تنصير محمومة شرسة، ان لم تجد من يصدها ويقف في وجهها فلن تبقى ولن تنيذر وستعيد إلى الواقع مأساة الأندلس الإسلامية، التي كانت دولة اسلامية وتحولت إلى اسبانيا النصرانية التي لاتمت إلى الاسلام بصفة وستحول إلى النصرانية شعب عاش قرابة الخمسين عاما في ظل الحكم الشيوعي الستاليني الذي نزعه من دينه نزعا، فقام بهدم المساجد وكسر مناراتها التي ترفع الاذان والهلال وحولها إلى مستودعات أو حوانيت لبيع الخمور او مسارح او دور لهو وبناء أو ساحات خلاء او قاعات للرقص، ولم يبق من الفين وخمسمائة مسجد كانت قبل الحكم الشيوعي سوى مسجد واحد في كل البانيا ترك كآثار وزينة لايرفع فيه آذان ولاتقام فيه صلاة، والغى المدارس الدينية التي كانت منتشرة في البانيا وكان جزاء من يصوم أو يصلي او يطبق شعيرة من شعائر الإسلام او حتى من ينطق بالشهادتين أمام أولاده الاعدام أو غياهب السجون يلقي بها فلايعرف مصيره، وساوى بين المسلمين والنصارى فاصبح زواج النصراني من مسلمة شيئا عاديا لايلقي استهجانا أو شعورا بالخطأ، وغدي اكل لحم الخنزير أمرا مألوفا وتقديم الخمور من فضائل الأخلاق وعلامات الكرم والمحبة والغى التفكير لدى الشعب فاصبح الإنسان آلة ورقما فقط، وغدى بدون هوية او دين كل الذي يعرفه عن الاسلام والده أو جده كان يصلي أو ذهب إلى الحج، وأنه من عائلة متدنية وبهذا فهو مسلم جيد - كما يقول - مع انه لايعرف الشهادة أو لفظ الجلالة والسلام عنده أمر غيرمعروف ولبس الحجاب للمراة أمر مستهجن ومستغرب.

أما الاقتصاد فلاتسأل فالراتب الشهري للموظف لايتجاوز تسعة دولارات الا ان كان من قيادات الحزب الشيوعي وكل الأشياء ملك للحزب والدولة فلاملكية خاصة حتى المنزل او الدجاجات وحتى الحمير في القرى والمدن كلها ملك للحزب والدولة والشعب بكل فئاته موظفين لدى الدولة لخدمة الحزب باجرة لاتكفي باي حال قوت اليوم.

ومنذ اكثر من ثلاثة عشر عاما وبعد أن قطعت الدولة علاقاتها الدبلوماسية مع معظم دول العالم واغلقت تماما فلم يعد لها تبادل تجاري حتى مع الصين الشيوعية او الاتحاد السوفيتي السابق (لاعتقاد انور خوجا بخروج الاتحاد السوفيتي والصين عن الخط الشيوعي) فاصبحت المصانع بدون قطع غيار او مواد خام، الأمر الذي ادى إلى توقف المصانع عن العمل وتحولها إلى بنايات خالية إلا من الجرذان وقطعان الكلاب.

وزاد الأمر سوءا أن اصدرت السلطات الشيوعية قرارا عجيبا يقضي بالاستغناء عن ٨٠٪ من الموظفين اي ٨٠٪ من الشعب على ان يتقاضوا ٨٠٪ من راتبهم الشهري اي ان الذي يعمل انما يعمل للحصول على ٢٠٪ من الراتب فقط.. فاصبح الناس كسالى وبشكل كبير، البطالة القاتلة والشراب الكثيف وغدت الشوارع تغص بالشباب الثمل يجلس بلا عمل سوى التسكع بالطرقات.

المنظمات التنصيرية

في ظل هذه الظروف : الفراغ الروحي، الفقر المدقع، البطالة المرتفعة، تم التحول من النظام الشيوعي إلى النظام الديمقراطي فتمت النقلة بدون تخطيط او تنظيم كل الأبواب المغلقة فتحت لدخول رؤوس الاموال الغربية والمنظمات التنصيرية التي تدعي مساعدة الشعب الالباني فقد اتت المنظمات التنصيرية تلقي بكل ثقلها في محاولة لكسب اكبر عدد من الشباب المسلم الفارغ فبلغ عدد المنظمات التنصيرية حتى الآن اكثر من ٣٠ منظمة وجمعية وبدات بتنظيم الحملات الصليبية المحمومة فاليونان التي تطالب بالجزء الجنوبي من البانيا تقوم بحملات تنصيرية ضخمة وخاصة في الجنوب إلى درجة استطاعت معها فرض تعيين راعي يوناني للكنيسة الارثوذكسية الألبانية مخالفة بذلك دستور الكنيسة صراحة والذي يقضي ان يكون راعي الكنيسة الألبانية البانيا منذ ثلاثة اجيال على الاقل واليونان على استعداد لتأمين العمل فيها لكل من يقوم بتغيير دينه واسمه من الإسلام إلى النصرانية وهي تمول الحملات التنصيرية الكبيرة التي يقوم بها الكنيسة الارثذوكسية اليونانية ولاتقل ايطاليا وأمريكا وكل الدول الغربية والنصرانية عن اليونان.

من صور الحملات التنصيرية

وتتنوع الحملات التنصيرية التي تشنها المنظمات التنصيرية على البانيا فلم تترك مجالا الا ودخلته بدأ من الإذاعة والتلفاز مرورا بالكنائس والصلبان وحتى توزيع النشرات ليلا إلى المنازل.

السيطرة على وسائل الإعلام

وقد بدات المنظمات النصرانية بالسيطرة على اخطر وسائل الاعلام وهو التلفاز وبدات ببث البرامج التنصيرية التي تتحدث عن المسيح المخلص وحتى افلام الصور المتحركة للاطفال لم تسلم منهم فبدأوا ببث افلام تصور قصة سيدنا اسحاق ويونس عليهم السلام وغيرهم من الأنبياء ولكن كما يرويها انجيلهم المحرف، والبرامج التي تبين وتضخم حجم المساعدات التي تقدمها الام تريزا للمنظمات التنصيرية الأخرى كذلك البرامج التي تصور الغرب بالتقدم

بدعم من الخارج اصبحت الخمور تباع في الشوارع بارخص الاسعار

والتطور و الحريات الكثير مما يجعل الكثير من الشباب يعطل البقية الباقية من تفكيره ويؤثر مصلحته الشخصية على مصلحة وطنه وشعبه ودينه ويتدافع للكنائس للحصول على شهادة تنصير تعتبر تصريح بالسفر للخارج للحصول على الدولارات.

الحفلات الغنائية

واقيم في وسط العاصمة الألبانية تيرانا وفي المركز الرئيسي لها في الساحة الكبيرة الواقعة أمام مسجد إبراهيم بك العديد من حفلات الغناء والتي يرفع فيها الصليب والشعارات التنصيرية المختلفة مثل (المسيح المخلص، المسيح يحبكم، ابتسموا للمسيح) وغيرها من العبارات التنصيرية التي تحث على الإلتصاق بالمسيح ويتم في نهاية الحفلات عادة توزيع النشرات والكتب التي تتكلم عن المسيح والصلبان وقامت الجمعيات الأمريكية كذلك بارسال العديد من الوفود الشبابية والتي تضم شباناوشابات يقيمون الحفلات الغنائية في الطرقات ويتم بعدها مسرحيات صامتة ويقوم أحد الألبان بالتعليق عليها باللغة الألبانية وتصور هذه المسرحيات قيام المسيح وانقاذه للبشرية وتضحيته لانقاذ اتباعه وفي نهايتها يقومون بمعانقة الحضور ذكورا واناثا ويوزعون عليهم النشرات والكتب التنصيرية والصلبان.

صليب لكل منزل

عاث النصارى بهذا البلد يمينا وشمالا فمؤتمر المجموعة الأوروبية الذي انعقد في العاصمة تيرانا والذي قدم لالبانيا مائة مليون دولار هبة وثلاثمائة مليون كقروض فتح الابواب التي كانت لاتزال مغلقة امام التنصير.

ومن أساليب التنصير كذلك قيام القساوسة بزيارة المدارس وتوزيع المساعدات مع الصليب على الطلبة مما يولد شعورا بالمحبة تجاههم، وكذلك اقامة الدورات لتعليم اللغات الاجنبية كالانجليزية والايطالية والفرنسية وغيرها كذلك اقامة المخيمات التي يشترك فيها الطلبة.

ويتم في هذه المخيمات تقديم الألعاب مع صور المسيح، والنشاطات مع النشرات، ولقد قامت احد الجمعيات امريكية بكفالة دور الأيتام في العاصمة تيرانا فاحضرت عائلات امريكية كاملة للسكن مع الايتام لتنصيرهم وامتلات الشوارع بالكتب التنصيرية وغدت رؤية القساوسة والرهبان يقفون مع الشباب والفتيات يهدونهم الصلبان وصور المسيح عاديا وتجاوز عدد المتنصرين في البانيا اكثر من خمسة الاف متنصر ومتنصرة واقيمت المسيرات التي ترفع الصليب وتمجد المسيح المخلص وتطالب بالالتحاق بركب الحضارة باتباع المسيح وظهر على العالم الكاتب المرتد الألباني الاصل اسماعيل كادريه يطالب الألبان بالعودة إلى الديانة السابقة وهي النصرانية ويدعى ان الاسلام قد دخل بالقوة إلى البانيا وانها لاتمت إلى الاسلام بصلة ولكن الاسلام قد فرض عليها بالقوة.

الجماعات الصوفية الضالة

وفي نفس الوقت بدات الفرق الصوفية الضالة تنتشر في انحاء البلاد بتشجيع ودعم خارجي مثل البكتاشية (النصيرية) والتي كانت منتشرة قبل الشيوعية في انحاء مختلفة من البانيا بدات تعيث في انحاء من البلاد وشيخ التيجانية مفتى لاكبر مدينة في شمال البلاد والرفاعية تحتل مكانه لدى الكثير من الاتباع والقاديانية والبهائية والاحمدية والنقشبندية والخلوتية والقدرية كلها طرق صوفية بدات تنتشر في أرجاء البانيا وكلهم يؤله شيخه ويدعي ان هذا هو الاسلام وتنهال عليها الاموال من اكثر من دولة فالتكايا والزوايا تشمخ وتتصب بنقوشها الجميلة وافنيتها الواسعة وفي كل يوم يتم افتتاح تكية أو زاوية او بناء ضريح لاحد (الصالحين) في قرية من قرى البانيا المختلفة لجهل الناس بدينهم يصدقون ان هذا هو الدين الصحيح وان الطريقة كمذهب يماثل المذهب الشافعي أو الحنفي أو غيره من المذاهب مما يجعل مهمة تصحيح المفهوم في المستقبل عسيرة أو شبة مستحيلة وخاصة أن نصف الشعب تقريبا متاثر بهذه الخزعبلات.

بقايا الشيوعية

إن التغير الذي أطاح بالشيوعية من الحكم في البانيا لم يكن تغيرا جذريا ذلك ان الشيوعية في الفترة التي حكمت فيها البانيا احدثت تغيرات كبيرة في نفوس الشعب فجعلت منه شعبا كسولا خاملا كذلك مازالت بقايا الشيوعية هي المسيرة للأمور في البلاد وخاصة في الوظائف من الصف الثاني والثالث بل ان الحزب الشيوعي قد حصل على اغلبية في الانتخابات التي جرت في السادس والعشرين من شهر تموز الماضي وليس ذلك محبة في النظام وانما لعجز الحزب الديمقراطي عن تقديم الحلول السريعة والتي كان يحلم بها الشعب. لمشكلات تراكمت منذ خمسين عاما تقريبا.

دور العالم الاسلامي

ان العالم الإسلامي والشعوب الإسلامية والجماعات والهيئات الإسلامية مطالبة الأن بالوقوف في وجه الغزو التنصيري الكبير في البانيا ومطالبة بتقديم المساعدة لشعب مسلم اسلم القياد لمن يقود ولايعرف من دينه شيء شعب تجرع الذل والهوان فهو بحاجة لمن يشعره بالعزة الإسلامية.

شعب ذاق الوان الحرمان والأرهاب فهو بحاجة لمن يعيد اليه هويته وكرامته، شعب بحاجة لمن يصد عنه الهجمة الصليبية الشرسة التي لاقدر الله لو انتصرت فلن يقوم للإسلام في البانيا قائمة بعدها.

صرخة نوجهها إلى كل ضمير حي إلى كل من في قلبه ذرة من إيمان إلى المسلمين في بقاع الأرض إلى الشعوب الإسلامية إلى الجماعات والهيئات والتنظيمات الإسلامية صرخة نطلقها علها تحرك شيئا في هذه القلوب فتنتج عملا يكون فيه النصر للإسلام والمسلمين.



احد منازل الراهبات التابعة للراهبة تريزا

مقال الأسبوع

بقلم: يوسف كمال محمد
استاذ الاقتصاد الإسلامي
بجامعة أم القرى «سابقا»

نحو نظام اقتصادي اسلامي عالمي بعيدا عن تخبط الرأسمالية

لم تنجح البشرية حتى اليوم في الوصول إلى نظام يتحقق فيه التخصيص الجيد للموارد مع الاستقرار النقدي وعدالة التوزيع، وعلى حد قول أحدهم: «الواقع أن المشكلة ليست مشكلة العقول المفكرة بل مشكلة عدم وجود الدوافع، فأتباع اللورد «كينز» متمسكون بأن الراسمالية في جوهرها نظام غير مستقر، ولكن باستطاعة الحكومة حمله على الاستقرار، أما النقديين فيقولون بأن النظام مستقرا أساسا ولكن تدخلات الحكومة تحدث عدم الاستقرار ولكن الشيء الذي يجب ادراكه هو أن النظام الراسمالي نظام غير مستقر جوهرا وأساسا وأن تدخلات الحكومة السطحية فيه، وأن كانت تحمله على الاستقرار لفترة محدودة تزيد من تعقيد عدم استقراره على المدى الطويل، عندما تزداد أحجام التقلبات.

إن السبب الرئيسي هو أن الباحثين يبحثون داخل النظام ولاينخلعون من إساره، ولهذا يأخذون الأدوات الاقتصادية كالضرائب والفائدة مسلمات لتناقش، وقد حاول البعض - كما رأينا - فيما لايزيد عن مجال الفكر، التنبيه إلى كارثة الربا، والاستشراف إلى نظام الزكاة، ولكن لم يكن لديهم همة الدعاة ولا إرادة التغيير، فوقفت أمامهم مراكز القوة، ومنعتهم سطوة أصحاب المصالح وقعد بهم الإلف وحب الدنيا فأخلدوا إلي الأرض!

والحلول الموقتة لن تودي إلا إلى مزيد من الخسران، والتغيير أصبح ضرورة عصر، ولكنه يحتاج إلى عقيدة تغير الإنسان وتنطلق به وشريعة تغير الواقع وترشده.

وأحنى المسلمون، أو معظمهم رأسهم في تبعية ذليلة لهذه النظم الفاسدة، بل بلغ بهم الخبل حدا خطيرا بمحاولتهم مسخ الاسلام وتطويله لهذا الضلال، فكلما وقف النص اليوم أمام أهواء البشر، رفع شعار الحداثة، وكان كلمة مستحدث مبرر لتخطى الحرام، وإذا دعوا إلى الهدى تمسحوا في التيسير، ولايفهمون أن اليسر في طاعة الله، وأن العسر في معصيته «يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر .. البقرة ١٨٥ .. كل هذا وأصحاب النظم الضالة يصرخون ويبحثون عن سبل الرشاد.

> كلما وقف النص اليوم أمام أهواء البشر رفع شعار الحداثة وكأن كلمة مستحدث مبررا لتخطي الحرام

لقد استطاع الغزو العسكري والفكري أن يخرجنا من الزكاة إلى الضرائب ماليا، ومن المشاركة إلى الربا نقديا.. لقد أراد الله للمسلمين الإمامة والإستاذية ليخرجوا البشر من الظلمات إلى النور ولكنهم أبوا إلا أن يكونوا كالقردة الخاسين!

إن فشل السياسة المالية المعتمدة على الضرائب، وفشل السياسة النقدية المعتمدة على الفائدة في الدرجة الأولى، في تحقيق هذه الأهداف معروف لجميع الاقتصاديين رغم ما تراكم من خبرات وماتوافر من تكنولوجيا.. ومن الملاحظ أن الخلط بين الانتاج العام والحاجات العامة سبب في اضطراب التنمية، وتؤدي الضرائب إلى الاضرار بالانتاج والظلم في التوزيع، والضياع للفقراء، وهناك

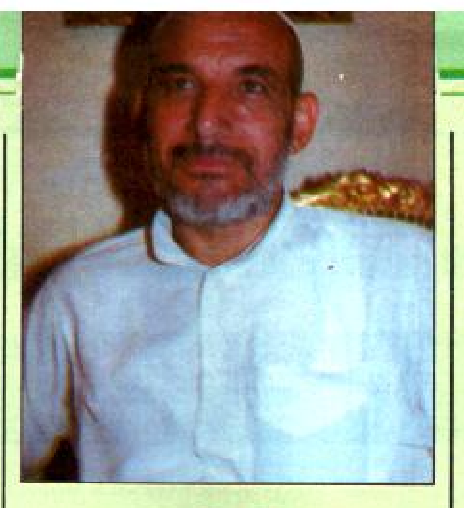
المحاولات الحثيثة من علماء الغرب للتحول من نظام الضرائب المعاصر من الدخل إلى الثروة.. وعلى المستوى النقدي أضر بالربا بالاستقرار وتحولت القناعة الفكرية من الاقتراض إلى المشاركة ومن الربا إلى الربح.

سر تحريم الربا

وقد انتهى بعض الاقتصاديين المحدثين الى ضرورة التلازم بين إزاحة الفائدة وفرض الضريبة على الثروة تمنع من الاكتناز يقول «كينز» ومن هنا فإن الضرورة الأولية هي انقاص سعر الفائدة النقدي، وهذا كما أشار «جسل» يمكن تحقيقه بأن تتحمل النقود نفقة في حملها كغيرهامن السلع العقيمة.. والضريبة التي اقترحها جسل ١٪ اسبوعيا وهي تعادل ٢,٥٪ من السنة ولكن هذا يكون عاليا في الظروف الحالية، وقد بين مسجريف في دراسته المالية العامة ان هذه النسبة على الثروة ٢,٥٪.. وهنا ندرك السر العظيم في تلازم تحريم اربا مع فرض الزكاة في السياق القرآني وتحديد ٢,٥٪ زكاة على المال، لهذا كانت رسالة الرسل للناس في هذا المجال والتي يتفق عليها حتى اليوم بعض أهل الكتاب . تحريم الربا وايتاء الزكاة، ولاينكر ذلك إلا جاهل وجاحد..

وهذه هي معالم النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يشق طريقه في عقول العلماء، وهذه قاعدة الاقتصاد الاسلامي على المستوى الكلي والنقدي : قاعدة آمرة هي الزكاة ركن الاسلام وقاعدة ناهية هي الربا اكبر الكبائر.. وكما هدى الإسلام الناس بنظامه الاقتصادي على مستوى الاقتصاد العام ومستوى الاقتصاد الكلي والنقدي فقد ارشدهم ايضا الى الهدى في معاملاتهم على مستوى السوق.. وهذا على المستوى الجزئي عبرت عنه الليبرالية باقتصاديات المنافسة وآلية السوق وبشرت فيه بدعوى الحرية في مضمونها الاقتصادي جنبا إلى جنب مع مضمونها السياسي تحت شعار الديموقراطية.

ولقد شقت جماهير العالم العربي خاصة وأمم العالم الثالث عامة بهذه الدعوى فحين رفع شعار الحرية وأهدرت قيم العدل في توزيع الدخل وقيم الرحمة في الرعاية الاجتماعية للفقراء تحولت الدنيا الى غابة يطغى فيها القوي ويسحق الضعيف.. ففي سوق الليبرالية يسود مايسمى سعر التوازن ويدعم بالرياضيات الباردة لاعطائه صبغة العلمية وهو مجرد من القيم فيستخدم لخدمة السلوك الاحتكاري والتخطيط الشمولي بنفس حماس تحليل المنافسة الكاملة وذلك انطلاقا من رفض الغرب للتحليل القيمي «Mormativen»، واستبعاده لما يجب أن يكون فهو لا يعرف إلا المنفعة كوسيلة والاشباع المادي كغاية والإنسان الاقتصادي كأداة، وهنا عجز عن متابعة الانحرافات في السوق من ربا وقمار وغش واحتكار وشاعت لذلك في الدنيا مظالم سوء توزيع الدخل ومآسي اهدار حقوق الفقراء وانقسم العالم الغربي في داخله الى قلة مترفة من الأغنياء وكثرة مطحونة من الفقراء وانقسم العالم دوليا إلى غرب مستغل بقوته الغاشمة واحتكاراته الظالمة وعالم ثالث ضائع بضعفه مطحون بفقه.



”
لقد استطاع الغزو العسكري والفكري ان يخرجنا من الزكاة الى الضرائب ماليا ومن المشاركة الى الربا نقديا
“

الغرب يترنح

وتماما كما قضي على الشرق الشيوعي حين رفع دعوى العدل الاجتماعي وأهدر قيم الحرية فإن الغرب اليوم يترنح نحو الهاوية تحت مطارق الانحلال والركود والأزمات باهداره قيم العدل الاجتماعي تحت دعوى الحرية.

ولايحرر المستضعفين في الأرض اليوم إلا قيم الدين فلقد اتفقت جميع الدراسات في أصولها غير المحرفة على اقامة السوق على أسس العدل لذلك شجبت أكل المال بالباطل بكل ضروبه، من ربا واحتكار الى غش وخداع إلى قمار وميسر، وحين جرمت هذه السلوكيات المنحرفة، شرعت وسائل اجتثاثها من جذورها لتحقيق العدالة في المعاملات والانصاف في توزيع الدخل وفي تشريعها لتحقيق العدالة نظمت رعاية الفقير على أساس الحق بفريضة تؤخذ من الأغنياء وترد إلى الفقراء.

لهذا كان من الواجب أن يلتقي العقلاء على انقاذ المستضعفين من الاستغلال واقامة العدل بين الناس وحماية الفقراء من الحرمان احتراما لإنسانيتهم وطاعة لربهم وحرصا على حضارتهم وانقاذا لمستقبلهم.. وعلى الغرب أن يتجاوز موقفه في عصر النهضة من الدين وعلى الانسان في كل الدنيا أن يرجع إلى الله ليرشد تقدمه ويضبط غرائزه ويصوب فكره حتى تنقذ الدنيا من المظالم وتحرر من الشقاء «ياأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم، وأنزلنا اليكم نورا مبينا، فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل، ويهديهم اليه صراطا مستقيما» النساء آية ١٧٤ - ١٧٥ - صدق الله العظيم.

الرابطة الاسلامية هي اعظم الوسائل التي تربط بين المسلمين

بقلم الشيخ عبد العزيز عبد الله بن باز
الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد: فان الاخوة الدينية بين الشعوب الاسلامية هي اقوى الوشائج والروابط التي تشد الامة وتؤلف بينها لتكون قوية متماسكة في وجوه اعدائها المتربصين بها من الكفار والمنافقين وهذه النعمة - نعمة - التالف بين قلوب المسلمين والتي امتن الله بها على نبيه صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه «هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم» وامتن بها على المسلمين جميعا رجالا ونساء في قوله عز وجل «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم» وفي قوله تعالى «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم علي بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يكذبه ولا يخذله التقوى هاهنا واشار الى صدره ثلاث مرات بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» رواه الامام مسلم في صحيحه والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة.

وهذه النعمة العظيمة قد ضاق بها اعداء الاسلام وعملوا جاهدين لتفكيك اواصر الامة وزرع اسباب الفرقة والتنازع بينهم لتذهب ريح الامة وقوتها وليسهل اذلالها وقهرها والسيطرة عليها وكما يقولون - فرق تسد -

ومن اقوى وسائل الاعداء في هذا العصر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وما تبثه من الاخبار الكاذبة والمحرفة التي تزرع الشر والفتن واسباب الكراهية والحقد والفرقة بين المسلمين.

ومن اهم الواجبات على المسلمين جميعا لاسيما العلماء ورجال الاعلام المنصفون التصدي لهذه الحملات الحاقدة التي تستغل الاحداث لاثارة الشكوك وازالة الثقة بين المسلمين افرادا وجماعات حكاما ومحكومين.

ومما يلاحظ في هذا العام بشكل خاص ان وكالات الانباء العالمية ومراكز الاستخبارات الاجنبية للحكومة الكافرة ولمراكز التوجيه النصراني والماسوني كلها تخطط باسلوب ماكر لاثارة العالم كله ضد ما يسمونه «الاصوليين وهم يقصدون بذلك الذم والقدح في المسلمين المتمسكين بالاسلام على اصوله الصحيحة الذين يرفضون مسايرة الاهواء والتقارب بين الثقافات والاديان الباطلة وقد وقع بعض الاعلاميين المسلمين في مصيدة الاعداء واخذوا ينقلون تلك الاخبار المعادية للاسلام واصبحوا يتداولونها عن جهل بمقاصد اصحابها او غرض في نفوس بعضهم فكانوا بفعلهم هذا اعوانا للاعداء على الاسلام والمسلمين بدلا من قيامهم بواجب التصدي لاعداء الاسلام وابطال كيدهم ببيان اهمية الرابطة الدينية والاخوة الاسلامية بين الشعوب الاسلامية وان الاخطاء الفردية التي لا يسلم منها احد لا ينبغي ان تكون مبررا للتشنيع على الاسلام والمسلمين والتفريق بينهم.

ولهذا رايت تحرير هذه الكلمة الموجزة نصيحة للمسلمين جميعا من الاعلاميين وغيرهم في الدول الاسلامية وغيرها.. وتحذيرا للجميع من مكائد الاعداء من الكافرين والمنافقين والسائرين على نهجهم. وان يصونوا الاعلام الاسلامي المقروء والمسموع والمرئي من ان يكون وسيلة للتشكيك في الاسلام والدعاة اليه وان يستخدم للتفريق بين علماء الامة وشعوبها والناصحين لها وغرس اسباب الشحناء والتباغض بين حكامها ومحكوميها وعلمائها وعامتها. وان يبذلوا كل ما يستطيعون في التقريب بين المسلمين وجمع كلمتهم ودعوتهم حكاما ومحكومين للتمسك بدينهم والاستقامة عليه وتحكيم شريعة الله في عباده والتواصي بذلك والتعاون عليه بالاساليب الحسنة والنصيحة الخالصة والعمل الصالح الدائب والسيرة الحميدة والتعاون في ذلك عملا بقول الله عز وجل «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب» وقوله سبحانه «والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة قيل لمن يارسول الله. قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم» رواه مسلم في صحيحه. ولما روى جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال «بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم» متفق على صحته. كما اوصى العلماء وجميع الدعاة وانصار الحق ان يتجنبوا المسيرات والمظاهرات التي تضر الدعوة ولا تنفعها وتفرق ولا تجمع وتسبب الفرقة بين المسلمين والفتنة بين الحكام والمحكومين وانما الواجب سلوك السبيل الموصلة الى الحق واستعمال الوسائل التي تنفع ولا تضر وتجمع ولا تفرق وتنشر الدعوة بين المسلمين وتبين لهم ما يجب عليهم بالكتابات والاشرطة المفيدة والمحاضرات النافعة وخطب الجمع الهادفة التي توضح الحق وتدعو اليه وتبين الباطل وتحذر منه مع الزيارات المفيدة للحكام والمسئولين والمناصحة كتابة او مشافهة بالرفق والحكمة والاسلوب الحسن عملا بقول الله عز وجل في وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» الاية وقوله عز وجل لموسى وهارون عليهما الصلاة والسلام لما ارسلهما الى فرعون «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاوعوا ولا تختلفوا» وقوله صلى الله عليه وسلم ان الرفق لا يكون في شيء الازانه ولا ينزع من شيء الاشانه» وقوله صلى الله عليه وسلم «من يحرم الرفق يحرم الخير كله» وكل هذه الاحاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «اللهم من ولى من امر امتي شيئا فارفق بهم فارفق به اللهم من ولى من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه» والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. والله المسئول ان يصلح احوال المسلمين جميعا ويجمع كلمتهم على الحق وان يصلح قادتهم وولاة امرهم ويوفقهم لتحكيم شريعته والرضا بها وايثارها على ماسواها وان ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته وان يعينهم على كل ما فيه صلاح امور دينهم ودنياهم وعلى كل ما فيه سعادتهم وسعادة شعوبهم ونجاتهم في الدنيا والاخرة وان يوفق علماء المسلمين ودعاة الاسلام لاداء مايجب عليهم على الوجه الذي يرضيه وان يبارك في جهودهم وينصر بهم الحق ويعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه.

معالم على الطريق

الهوامش الثقافية تلهث في الوقت الضائع

بقلم : الدكتور توفيق الواعي

الخطاب الثقافي الحضاري للأمة الإسلامية اليوم يسير بخطوات ثابتة ومتزنة بعد تهميش وتستطيع ما استمر زمنا بفعل الغزو الثقافي ودعاته من المستغربية الجدد. والذاتية الإسلامية بدات اليوم يعود لها ثقلها وبريقها واصالتها في نفوس المجتمع المسلم بعد هجوع ليس بالقصير، ذاقت فيه الأمة الإسلامية كثيرا من الهوان والشرود والقهر، وبدأ المنهج الإسلامي الفريد يزيح ركام الوهم عن عقول فئة من الناس، ويغسل على الجهل عن جبين فئة أخرى. ويكشف دجل المشعوذين في الساحة المهجورة الخالية إلا من خيالات السحرة وكهان الضلال. نحن نعرف أن العالم الإسلامي هجع هجعة المخمور، ونام نومة المغرور المفتون اللاهي حتى قفز عليه اعداؤه واستباحه خصومه، ثم تململ المارد وأفاق المخمور وارعوى المغرور وتنبه اللاهي، فسارع أعداؤه وبذكاء العارف بطبيعته إلى اسلام أمره إلى فئة مستغربة من جنسه وثلة مدجنة من بني جلدته، ولكنهم مفصولون عنه شعورا وثقافة وتوجها، وضلعوا عليهم الألقاب وقلدوهم النياشين ومكنوهم من وسائل التوجيه والإعلام والتعليم والريادة، فهمشوا التوجه ولفتوا العقول ومنعوا الفكر، وشغلوا الأمة عن الغايات ووقفوا بها على سراب التقليد وأبواب العمالة الفكرية، يدعون الأمة إلى الركوع والخضوع والتبعية فوقعوا في أخطاء مميتة نذكر منها على سبيل المثال :

١ - الإنفصال عن المشروع الإسلامي الحضاري الذي يشتمل على الإنبثاق الذاتي للعطاء العقلي والعلمي والنفسي الذي به تنهض الأمم وترتقي وتبدع، بل ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل تعداه إلى معارضة هذا المشروع ومعاداته.

٢ - الترهل والفقر العقلي الذي أصاب هذه الفئة، فما استطاعت أن تقدم مشروعا حضاريا بديلا ينهض بالأمة ويسد الفراغ العلمي والثقافي والنفسي، رغم ادعائهم العلمانية أو التفكير العلمي والإتجاه إلى العلم، وهذا ما دعا رجل من دعاتهم مثل فؤاد زكريا يقول «وهكذا نلمس بوضوح الفارق بين التيار الإسلامي المعاصر والإتجاه العلماني الذي يتصدى له، فالتضاد بينهما ليس تضاد بين مشروعين، وإنما هناك، مشروع إسلامي من ناحية ومحاولات دفاعية لنقد هذا المشروع وبيان نقاط ضعفه من ناحية اخرى، وليس تضادا بين أيديولوجيته لأن هناك ايديولوجية إسلامية تختلف تياراتها في بعض التفاصيل ولكن الإتجاه العام والاستراتيجية البعيدة المدى متقاربة، وهناك من جهة أخرى مجموعة من الأيديولوجيات الشديدة التباين التي لاتجمع بينهما سوى رفض الحل السياسي الإسلامي» بل أصبحت هذه الفئة لا هم لها سوى اطلاق الشعارات والصياح هنا وهناك والحديث عن الإغتراب الثقافي، وأزمة الثقافة العربية، والفراغ العقلي والردة الحضارية وهيمنة الرجعية العربية، والزحف الظلامي والتسلل الثيوقراطي، والعداء للحداثة، إلخ يريدون بذلك لمز العاملين في الحقل الإسلامي.

٣ - قتل الرأي الآخر في المنتديات الثقافية، والمؤتمرات الفكرية والمؤسسات الإعلامية والحياة العامة، ونفى وجوده وعدم دعوته إبتداء إلى المشاركة في اي نشاط فكري او اجتماعي.

٤ - كثير منهم من يفسرون شعارا إلى الديمقراطية يتهمون غيرهم بشعاراتها وهم غير صادقين في إلتزامهم بجوهرها وهو احترام حق الشعب وإرادته، والإلتزام بما يعبر عنه من اختيار حضاري في انتخابات حرة نزيهة وماتجربه الجزائر عنا ببعيد.

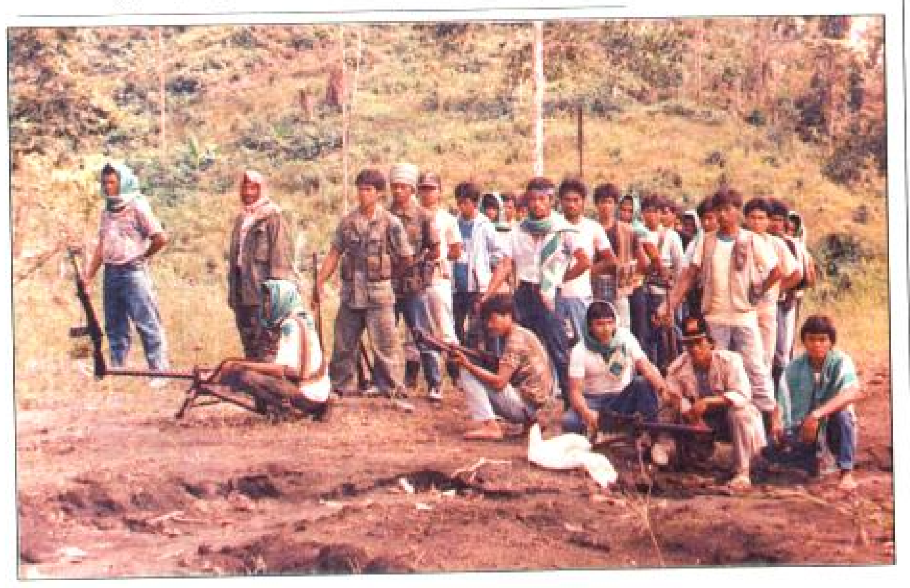
٥ - وقوعهم في مصيدة الدكتاتورية وتوليهم الدفاع عنها في مواجهة الرافضين لها والمكافحين للمظالم الاجتماعية والسياسية على أرض الواقع العربي.

٦ - تذبذبهم بين المذاهب الدخيلة التي تهدم بهم تارة وتلفظها المجتمعات تارة أخرى مثل الشيوعية والبعثية والقومية مما يوحي بضياع ثقافي وتذبذب للهوية.

لهذا وغيره يخيل إلى أن هذه الهوامش الثقافية تلهث في الوقت الضائع ولاتستطيع اللحاق بالمشروع الإسلامي الواعد فيلزمها الكثير والكثير جدا من التأمل والمراجعة!!

مخاطر تواجه المسلمين في جنوب الفلبين

بقلم : محمد عبد الله السلمان / قطر



رغم الحياة القاسية ومحاولات التنصير والقمع التي تقوم بها الحكومة الفلبينية ضد مسلمي الجنوب فقد بدأت مخاطر اخرى اشد من المواجهة المباشرة تحاول استقطاب مسلمي الجنوب وصرفهم عن دينهم وقد اخذت هذه المخاطر اشكالا ووسائل واساليب مختلفة من اهمها:

١ ـ الماسونية :

تنتشر نوادي ومحافل الماسونية بجنوب الفلبين بصورة علنية وتضم في عضويتها معظم المسئولين بالحكومة والهيئات السياسية والمحامين وتشكل لهم رابطة تعاونية في تحقيق اغراضهم الدنيوية ومنها قيامهم بالمناصب وضمان فوزهم في الانتخابات وغير ذلك مما يتعلق بعملهم والدفع عنهم عند الخطأ والاختلاس وغيره من الجرائم التي يرتكبونها ماداموا ينفذون تعليمات الماسونية الظاهرة التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب. والسرية التي لا تبدي لاحد ومن ابداها او شيئا منها فسينال عقابه العاجل الصارم بابعاده عن منصبه او القضاء عليه او غير ذلك مما تنتهجه باساليبها الملتوية.

٢ – الروتاري

تنتشر نوادي الروتاري علنا وتضم في عضويتها معظم التجار ورجال الاعمال واساتذة الجامعات والاطباء واصحاب المهن العالية والشخصيات البارزة والمتزعمين الاسلام اسما لا فعلا او المتسمين به وتشكل لهم رابطة قوية تعاونية في تحقيق اغراضهم في امتصاص الاموال وتخفيف الضرائب عنهم وجعلها على الطبقة الكادحة وحماية اموالهم ومصالحهم والدفاع عمن يخالف القوانين التجارية منهم بالغش او التدليس او غيره ماداموا اعضاء في هذه النوادي ويساهمون فيها مساهمة فعالة بالمال والمعنى وينفذون توجيهاتها في انشاء المشاريع ذات الضلالات مثل محل الرقص والبارات ودور السينما وغيرها من وسائل الانحلال ويتمتعون بذلك انفسهم كمساهمة في الدعوة اليها.

٣ – المتثقفون :

لم يظهر هذا الاسم الا مع احداث الخليج وقد اتخذ منه الماسونيون والروتاريون اسما جديدا يستترون تحته ويجمعهم ويخدعن به غيرهم حينما ينادون بمبدأ ما علنا او يهاجمون علنا احدى الهيئات الاسلامية او الاعمال الاسلامية او المبادىء الاسلامية وغير ذلك ويزعمون العلم والثقافة ويسمون انفسهم بها حتى يتبعهم غوغاء الناس ورعاعهم وما اكثرهم في كل بلد.

وهذا مكمن خطير يهاجمون العلماء اخذوا اثناء احداث الخليج يهاجمون العلماء والدعاة ويعتبرونهم خونة في تأييدهم للحق بجانب دول الخليج ضد العراق ويعتبر المثقفون العراق على الحق لا حبا فيه ولكن رغبة في تشويه سمعة العلماء والدعاة وسحب الثقة منهم وتشويه الامة الاسلامية وهدم دينها وخلق التفرقات في اوساطها.

من اعمالهم الخبيثة :

١ – انهم استولوا على السلطات المحلية ومن له علاقة بالسلطات الخارجية بحيث يحرفون معظم الاعمال الاسلامية والدعم الاسلامي عن اغراضه الاسلامية ويضيعونه بواسطة صنائعهم من المتسمين بالاسلام وزعاماته وقد استوعبوا كثيرا من النشاطات الرسمية.

وأخذوا يصرفون الاموال التي تأتي من الجمعيات الاسلامية والهيئات الخيرية لاسيما من دول الخليج في غير مصارفها.

٢ – انهم عملوا على تفتيت العمل الاسلامي الجاد الذي يتبناه غيرهم فيشوهونه حينا ويفرقون بين زعمائه بالدس والنميمة وغير ذلك من الوسائل حتى جعلوا بعضهم لا يثق في البعض الاخر رغم صلاحهم واستقامتهم! اما اصحاب الباطل فيولي بعضهم للبعض الثقة المطلقة.

٣ – يعملون على امتصاص واحتواء الاذكياء وذوى الطاقات الانتاجية من العنصر الاسلامية ويغرونهم وكأنهم يؤازرهم حتى يوقعوهم في المصيدة فيصبحوا منهم رغما عنهم ويعملون لهم في هدم امتهم.

٤ – يعملون على احتواء الاذكياء من الطلاب والطالبات ويغرونهم بالمادة والبعثات وغيرها حتى يبعدوهم عن الاسلام ويصرفوا هذا الذكاء والطاقة في خدمة مبادىء الضلال بضمانات المنح والمناصب اذا ما درسوا في الكليات التي يوجهونهم اليها من كليات الضلال، شيعة او تنصير او غيرها من مبادىء الضلال والنحل الفاسدة باسم العلم والتقدم؟ وكأنه لا يوجد الا في ضلالهم وكلياتهم.

٥ – يعتبرون كل مخالف للجماعة الاسلامية نصيرا لهم سواء كان شيعيا او صوفيا او غيره من مذاهل او عقائد الضلال مادامت تعادي اهل السنة والجماعة فهي معاول هدم لهم.

٦ – يعملون على توزيع المنشورات والهدايا

من ملابس وتحف وغيرها مما يعرض دائما على ان تحمل دعوة الى نواديهم ومبادئهم التي يزعمونها انسانية عامة كدعوى اصدقاء المرضى او خدمة المكفوفين في العالم او حماية الطفل ورعايته وهذه الجمعيات الفرعية لهم لا تخدم الا المسيحيين واليهود ومن داخلها غيرهم رحبوا به واحتفوا به وجروه الى حظيرتهم بتعاليم المسيح المزعومة والتثليث وطلب المسيح الشفاء والرعاية وغير ذلك من معتقداتهم الضالة.

٧ - يعملون على انشاء المؤسسات العلمية ذات الوحدات المعنية ابتداء من الروضة وحتى اعلى شهادة بالجامعة وتضم مدارسهم اعداد كثيرة من ابناء المسلمين ويدرسون فيها الاديان المختلفة؟ فللدين الاسلامي نسبة قليلة من النواحي التي تشوهه؟ وللاديان الاخري مثل ذلك؟ ونصيب الاسد للدين المسيحي واليهودي باعتبارهما الاساس في نظرهم؟ ومن اقل ما يلزمون به كل طالب القول بالتثليث في كل صباح ومساء بما يسمونه تحية العلم؟ وليست ادري لماذا تحيي بالتثليث ولا تحيي بالوحدانية وهم يدينون بذلك؟ ويركزون في هذا التعليم في كامل مراحله على ما يسمونه الفن؟! الغناء الفاحش والرقص العاري واشباع الغرائز الجنسية والحيوانية باسم الحرية والديمقراطية؟! ومن حاول البعد عن ذلك من ابناء المسلمين اغروه بشتى الوسائل والمغريات والتهديدات حينا فان لم تجدي جميعها؟ ارغموه باسم النصح والارشاد الى الصواب في نظرهم ثم استمر معهم طوعا واختيارا.

٨ - يعملون على طباعة كتبهم التي تخدع الناس بمنهجهم، وتوزيعها على اوسع نطاق فتعطي المسؤولين والمؤثرين على شكل هدايا علمية وتباع على عامة الناس باقل من ١٠٪ من تكاليف طباعتها حتى يقتنيها من يشتريها ولو بقليل ولا يأخذ مجانا فيعتبرها غير مهمة او دعاية فيمزقها او يرميها.

”

تنتشر نوادي الروتاري علنا في جنوب الفلبين وتضم في عضويتها معظم التجار ورجال الأعمال

“

ومن اعمالهم في حل الاخلاق بصفة عامة مايلي:

١ - العمل على انشاء البارات ومحلات الرقص في كل موقع ذا كثافة سكانية باسم الترفيه والخدمة العامة.

٢ - العمل على انشاء دور السينما في كل مدينة وقرية وجلب الافلام الخليعة والدعوة لها بالصحف والنشرات والمكبرات على السيارات المتجولة في المدينة بقصد التجارة الحرة.

٣ - العمل على انشاء محلات الفيديو وتأمين افلامه التحللية وتاجيرها بارخص الاسعار للعمل على نشرها في المجتمعات.

٤ - الاستيلاء التام على الصحافة من جرائد ومجلات ودوريات وتسخيرها في خدمة اغراضهم والدعوة اليها والحيلولة دون ضدها.

٥ - الاستيلاء على جميع المطابع وتسخيرها في طباعة رسائلهم وكتبهم وغيرها.

٦ - القيام بحملات دورية على القرى والاحياء بشكل قافلة رقص عاري يسمونه الفن الترفيهي يقيمون في كل قرية او حي عدة ليالي ساهرة يدعون الشباب والشابات للمشاهدة والمشاركة مجانا بل يكافئونهم على نشاطهم ومشاركتهم وحتى كبار السن يكافئونهم على حضورهم ومشاهدتهم لذلك المجون فينشرون هذا التحلل بين الشباب والشابات باسم الفن الحر في ارجاء البلاد.

فاين امتنا من هذا الخطر وماذا عملت؟ انها مع الاسف بين صالح مكسور الجناحين يقضي حياته في تسويف وحسره على هذه الاوضاع او صالح في نفسه مندسا في مجتمعه هذه العبارة البحتة ولا يهمه شيء من اوضاع الاسلام والمسلمين وهذا كالزاهد العابد الذي امر الله سبحانه وتعالى نبيه جبريل بالبدء به بالخسف لانه لم يتمعر وجهه غضبا لله او صال في نفسه همه جمع الاموال وتنميتها واعتلاء المناصب وملء البطون ولا زيادة وهذا كثير في طبقات الامة المختلفة.

فالى متى ستبقى امتنا هكذا؟ الا من بعث جديد الا من فجر مشرق؟ الا من صحوة قيمة؟ الا من يقظة عالمية.. بلى والله قد بدأت بشائرها وظهرت معالمها وشق نورها ففي كل قطر يرى وضح الصبح قد بان وقد قام للحق رجال وشبان ونساء وفتيات واخذوا يعملون له وينصرونه وسينصرهم الله حتما كما وعد بذلك وهو اصدق القائلين «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» فالسعيد كان له حظ اوفر في هذا العمل القيم والجهاد العالي فهل من مستجيب لداعي الحق؟

ولا تحقرن من المعروف شيء فربما كلمة واحدة في سبيل الله تدخلك الجنة وربما حفنة طاهرة من المال في موقعها تقيل يوم الجوع والعطش يوم القيامة؟ وغير ذلك من الاعمال المهم ان تعمل يومك وليلك لخدمة امتك ودينك تحس بمسئوليتك وتؤدي واجبك في خلافتم في هذه الارض مادمت ولن يطول بك الاجل فما هي الا ايام وليالي وتنقضي؟ وما هي نسبة مائة عام الى الاف الاعوام او ملايينها التي يقضيها المرء اما في نعيم ونسأل الله ان نكون منهم او في جحيم ونسأل الله العفو والعافية والنجاة منها فما اكثر ذنوبنا وما اكبر تقصيرنا «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعفوا عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين».



اطفال المسلمين ومخاطر تهددهم في الجنوب

أمريكا بين العرقية والتردي الاقتصادي

واشنطن - محمد عبدالحميد - المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

لقد فسر البعض هزيمة الشيوعية على انها انتصار وعلو للراسمالية وشبهوا العلاقة بين النظامين بكفتي الميزان: ارتفاع احدهما يعني انخفاض للآخر وبالعكس والحقيقة اننا نشهد سقوط النظامين الاقتصاديين الذين سيطرا على الاقتصاد العالمي في هذا القرن، لكن الواضح ان احدهما كان اسرع في الانحدار والانهيار من الآخر.

ان انهيار دول شيوعية مهمة كالاتحاد السوفييتي لم يكن انهيارا لنظرية اقتصادية فقط وإنما كان انهيارا لنظام سياسي ايضا نتج عنه قيام دويلات وجمهوريات على أساس عرقي أو ديني، وان اخطر مافي هذا الانهيار هو الصراع الطائفي الذي نتج عنه.

لقد تبين أن الذي يضبط المجتمعات العرقية والدينية المختلفة ضمن اطار دولة سياسية موحدة هو:

١ - قوة الدولة على فرض النظام:

٢ - مرونة النظام السياسي القائم.

٣ - توفر حد أدنى من الرخاء الاقتصادي.

إن الانهيار الاقتصادي مع مارافقه من غياب المرونة في النظام ا لسياسي للاتحاد السوفيتي اديا الى ضعف سلطة القانون مما ادى لتجرؤ اطراف الاتحاد السوفييتي على المركز (موسكو) واعلان البعض تمرده واستقلاله قبل الاعلان الرسمي لوفاة الاتحاد السوفييتي.

والآن في الولايات المتحدة التي تترعرع الرأسمالي طوائف عرقية كثيرة تسير ببطيء نحو التصادم ومن الصعوبة بمكان ايجاد طائفة لاتشعر بالاضطهاد من بقية الطوائف وأنه تمارس ضدها العنصرية بل ان بعض الفئات كالهنود الحمر والزنوج يرون ان العنصرية تمارس ضدهم من الحكومة ايضا.

إن العنصرية شعور مغروس في اكثر الطوائف التي يتشكل منها المجتمع الأمريكي وان احد ابرز العوامل التي تكبح جماح هذا الشعور من الانفجار هو الدخل الاقتصادي لكن هذا الأمر من السهل أن ينفجر في أي وقت حينما تتضح الأزمة الاقتصادية التي ستمر بها الولايات المتحدة لمدة طويلة قادمة وماقد ينتج عنها من ارتفاع لنسبة البطالة قد تكون من اكثر الأمور تسريعا وتوسيعا لهوة وحجم الصراع بين الطوائف الأمريكية المختلفة.

إن البطالة تعد احدى اشد الوسائل لتسميم العلاقات الانسانية والاجتماعية فالاشخاص الذين لا يجدون عملا يلقون باللوم على غيرهم على انهم سبب أزمتهم وبطالتهم فالسود يلقون اللوم على البيض واليهود والبيض يلقون اللوم على المهاجرين الجدد.. الخ والتخوف الذي يبديه بعض المفكرين الأمريكيين هو دخول امريكا من مرحلة الركود الاقتصادي الذي تمر به الان الى مرحلة الكساد الاقتصادي، والذي قد يدفع بدوره الى تغيير ما عرف عن امريكا من كونها «بوتقة انصهار» الى «بوتقة غليان»

ومن هنا فإن الذوبان الظاهري للطوائف المختلفة في المجتمع الأمريكي ما هو الا نتيجة للرخاء الاقتصادي وتوفر فرص العمل فإذا ما تردى عامل الانصهار فإن علاقة الطوائف المختلفة ستكون على غير ما هي عليه الان ان مثل امريكا والعمل كمثل المغناطيس الكهربائي الذي يشد اليه برادة الحديد فإذا ما توقف التيار الكهربائي تساقطت القطع المعدنية وانفرط عقدها.

فكلما تهاوى مستوى الدخل تهاوت معه دوافع الالتزام بالقانون وهذا مايفسر بعض اسباب الاضطرابات التي قام بها السود في نهاية شهر ابريل من هذا العام في مدينة لوس انجلس حيث ان اكثر تجمعات السود تعاني من العنصرية التي تمارس ضدهم وكذلك كثيرا منهم يعيش تحت خط الفقر ويعانون من نسبة بطالة عالية إن ما حدث في لوس انجلس من اضطرابات يحمل في طياته اشارة خطيرة للساسة الأمريكيين فثلاثة ايام من الاضطرابات في جزء صغير من مدينة كلفت من الناحية المادية قرابة الف مليون دولار علاوة على ما قامت به من تعميق وتوسيع للهوة بين السود والأمريكيين المهاجرين من امريكا الجنوبية من جهة وبين البيض من جهة أخرى كذلك ما حدث في لوس انجلس هو صورة مصغرة لما قد يحدث في الولايات المتحدة إذا ما انطلق وانعتق مارد البطالة والعنصرية من قيوده لقد استطاعت الحكومة الأمريكية السيطرة على تمرد لوس انجلس لانها مازالت تملك قوة فرض القانون على الخارجين عليه لكن لا احد يضمن هذه القدرة إذا ما توغل الاقتصاد الأمريكي في الكساد لقد تنبأ الكاتبان الأمريكي «جيمس ديندسون» والبريطاني «لورد وليام ديسموقش في كتابهما المشترك «الانهيار الكبير» والذي صدر قبل عام تنبأ بمستقبل مظلم للولايات المتحدة إذا ما دخل اقتصادها في مرحلة الكساد «إن استمرار دولة الولايات المتحدة كدولة سيكون موضع تساؤل «وتنبأ بانتشار واسع للعنف وخاصة في المدن وفقدان سلطة الحكومة في المدن الكبرى ثم انتقال هذه الحالة الى الضواحي وفي مثل هذه الاجواء توقعا مطالبة بعض الولايات بحكم ذاتي اوسع واقل ارتباطا مع واشنطن.



- الاضطهاد العرقي في امريكا



٤ آلاف أسرة دون مأوى..
والشتاء القارس على الأبواب

تكلفة البيت الواحد ٥٠٠ دينار كويتي





- تقع ضمن جمهوريات ماوراء النهر (آسيا الوسطى)
- يبلغ عدد سكان قرقيزيا ٤ مليون نسمة ونسبة المسلمين ٨٥٪
- تأسست عام ١٩٢٦ وتضم ١٧ مدينة و٢٤ قرية

الشرق / شارع مبارك الكبير / مجمع الأوقاف / برج (١٧) الطابق الثامن / شقة (٢٤)
حساب جاري رقم ١٨١١١٤ / بيت التمويل الكويتي رئيسي / هاتف: ٢٤٥٣٨١١-٢٤٠٣٧٦٧

من اجل الحقوق والشمس والطعام

أضرب المعتقلون الفلسطينيون عن الطعام



- هكذا يعتقل الفلسطينيون

بقلم : طالب المسلم

اعلن قرابة (١٦) الف اسير فلسطيني في السجون (الاسرائيلية) اضرابا مفتوحا عن الطعام اعتبارا من ١٩٩٢/٩/٢٧ احتجاجا على الممارسات اللاانسانية من قبل سلطات الاحتلال تجاه هؤلاء المعتقلين وحرمانهم من حقوقهم، ويأتي هذا الاضراب ليعيد للاذهان ما تردد من ان تغير الحكومة (الاسرائيلية) سيؤدي الى تحسين وضع المعتقلين الفلسطينيين كبادرة حسن نية لدفع جهود السلام الى الامام.

اهداف الاضراب :

يهدف الاضراب الى استثارة الراي العام ضد سلطات الاحتلال، وتحريك الهيئات واللجان والجمعيات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان والمعتقلين السياسيين للضغط على حكومة الاحتلال لتحسين معاملتها للاسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين يطالبون كما جاء في رسائلهم وبياناتهم بما يلي:

- تحسين العلاج والرعاية الصحية.
- توفير الطعام كماً ونوعاً.
- تخفيف الازدحام داخل المعتقلات
- ضمان حق المعتقلين مع المحامين.
- تطبيق اتفاقيات جنيف فيما يخص حق التعليم وتوفير الكتب لتقديم الامتحانات (كون غالبية الاسرى في سن التعليم الثانوي والجامعي).
- فك اقسام الاعتقال الانفرادي.
- ضمان حق اداء الشعائر الدينية.
- الالتزام بالفسحة اليومية في الهواء الطلق وتهوية الزنازين.
- التوقف عن قطع المياه عن العنابر.
- تقليل القيود على زيارات الاهل.
- التوقف عن سياسة الاهانة عبر التفتيش الجسدي اليومي.

وهذه القائمة من المطالب تعكس الوضع المأساوي الذي يعيشه اسرى سلطات الاحتلال الصهيوني خلف القضبان، في محاولة لاضعاف روحهم المعنوية وطموحاتهم الجهادية، وهم الذين اذاقوا رجال العدو الويل من حجارتهم وتعاليمهم خلال سني انتفاضتهم المباركة.

تجاوب شعبي :

لم يكن المعتقلون وحدهم في اضرابهم عن الطعام، فقد تجاوب الشعب معهم لنقل معاناتهم لجميع الاحرار في العالم، فنقلت وكالات الانباء اخبار الاعتصامات الشعبية في معظم مكاتب الصليب الاحمر الدولي في الاراضي المحتلة، وفي قطاع غزة اعلن اضراب تجاري مطلع الشهر الجاري، وكان المنظر مدهشا للغاية في مدينة رفح عندما اتجهت مسيرة طلابية الى مقر الصليب الاحمر بالزغاريد والاهازيج الوطنية وهتافات «نجوع نجوع ولن نركع».

الانسان العربي :

اضراب الاسرى الفلسطينيين المفتوح عن الطعام لا يعكس الاوضاع المأساوية التي يعيشها عرب فلسطين تحت وطأة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية فحسب، وانما يتعداه الى وضع الانسان العربي من المحيط الى الخليج، هذا الانسان الذي امسى ولا حقوق له، واذا كان الفلسطيني يعتقل ويزج به الى غياهب السجن على ايدي جنود العدو الصهيوني، فان هناك الالاف من المواطنين العرب الذين يجردون من حقوقهم كبشر في مختلف المواطنين العرب الذين يجردون من حقوقهم كبشر في مختلف اقطار العالم العربي في محاولة لاذلال الانسان وتجريده من الكرامة والقيم الانسانية، في سباق محموم على الكرسي ومقاليد الحكم، ونظرة متفحصة في اقطار العالم العربي تصيب المرء بالغثيان من هذا الواقع البئيس.

واذا كان الاسير الفلسطيني في ارض الاسراء قد استطاع ان يوصل صرخته للعالم اجمع من خلال هذا الاضراب فكيف يمكن لبقية الاسرى في وطننا العربي ان يصرخوا ليوصلوا معاناتهم! واذا صرخوا فمن سيسمع صرختهم!!

تقارير تفيد بفقدان بصر الشيخ أحمد ياسين



الشيخ احمد ياسين

عمان - عاطف جولاني:

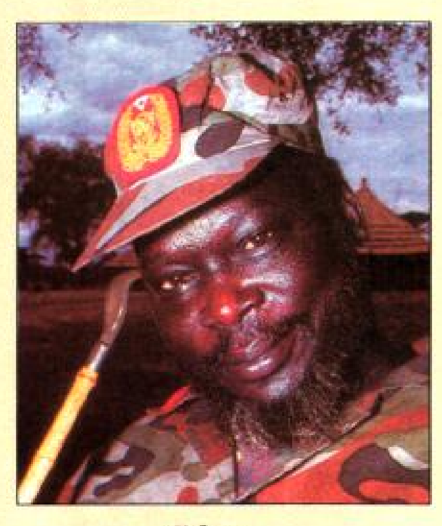
اشارت بعض التقارير والمعلومات الواردة من الاراضي المحتلة إلى ان تدهورا خطيرا قد طرأ مؤخرا على صحة الشيخ احمد ياسين وصل الى فقدان البصر بالكامل وهو ما يستدعي نقله خارج مستشفى السجن لتلقى العلاج واجراء عملية جراحية عاجلة في عينيه بهدف انقاذ مايمكن انقاذه والتأكد فيما إذا كان فقدانه لبصره دائما ام مؤقتا ناتجا عن ظروف الاعتقال.

وقد اعربت اللجنة الدولية للدفاع عن الشيخ احمد ياسين في نداء وجهته بتاريخ ١٩٩٢/٩/٣٠ عن قلقها ازاء تدهور صحة الشيخ ورفض السلطات الإسرائيلية نقله للعلاج خارج السجن وأكدت ان الشيخ الموضوع حاليا في عزل انفرادي قد هدد في الآونة الأخيرة بالاضراب عن الطعام ما لم تسمح له سلطات الاحتلال بالحصول على الأدوية اللازمة وحق المعالجة في مستشفى متخصص.

استمرار التوتر بين مصر والسودان

القاهرة - من بدر محمد بدر:

مازال التوتر يسيطر على العلاقات المصرية السودانية حيث أعرب مصدر دبلوماسي سوداني عن أسفه لاستقبال مصر للعقيد المنشق جون قرنق ووصوله بالفعل خلال الاسبوع الماضي الى مدينة الاسكندرية قادما من اسرائيل بعد أن أجرى مباحثات مع المسؤولين الصهاينة بشأن دعم حركته بالسلاح وخاصة أنواع معينة من الصواريخ لضرب بعض المدن السودانية باسلوب حرب العصابات وقال الدبلوماسي السوداني أن بلاده تلقت تأكيدات بوجود قرنق في الاسكندرية من جهة عربية محددة مشيرا الى ان الوفد الذي زار القاهرة مؤخرا بقيادة دنيق الور ابلغ المسؤولين بوضوح انه حضر ليعد لزيارة قرنق لمصر وأعرب الدبلوماسي السوداني عن استياء بلاده لهذه الزيارة السرية التي تأتي بعد ان فقد قرنق المدن التي كان يسيطر عليها.



جون قرنق

وتأتي زيارة قرنق للقاهرة في اطار تصعيد التوتر بين القاهرة والخرطوم بعد مشكلة الصراع حول منطقة حلايب وشلاتين وأبو رماد، ويشير المراقبون إلى أن استقبال قرنق في القاهرة يفتح الباب أمام مزيد من الخلافات بين البلدين.

حرب ابادة روسية شيوعية ضد المسلمين في طاجيكستان

في تصريح له حول أوضاع المسلمين في طاجيكستان قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - دولة عثمان - اثناء وجوده في القاهرة مؤخرا ان المسلمين يتعرضون الآن لحصار وحرب إبادة شاملة تماما كما يحدث لاخوانهم في البوسنة والهرسك وذلك لنجاحهم في تكوين دولة اسلامية بعيدة عن دوائر السياسة الروسية والدولية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي حيث اتفق البقية البقية من أعوان الشيوعيين وروسيا لاعادة الستار الحديدي بين أفغانستان وطاجيكستان مرة ثانية لمنع دخول الاسلحة الى الشعب الطاجيكي المسلم ليدافع عن نفسه وأفاد ان الدبابات والطائرات قد وصلت مؤخرا من روسيا لتقوية هذا الستار ومنع وصول اي اعانة من افغانستان.

وفي آخر شهر سبتمبر الماضي هاجمت الدبابات الروسية المسلمين وأبادتهم جماعيا في مجازر وحشية والمسلمون لايجدون مايشترون به السلاح والغذاء.

البلاء طريب

وقفة تربوية

طبقات الهم

للهم طبقات مختلفة، وهذا الاختلاف سببه اختلاف معادن الناس وقابليتهم لتحمل البلاء، واختلاف مستوياتهم الايمانية والاجتماعية وغيرها من الامور، وكل ذلك يساهم في تشكيل طبقات مختلفة من الهّم. فقد تكون احدى هذه الطبقات لا تشكل ادنى اهتمام عن البعض، وقد تكون هي الهّم الشاغل عند البعض الاخر، ففوات مشاهدة فلما سينمائيا او مباراة لكرة قدم في التلفزيون يعتبر عند البعض همّا يغير نفسياتهم وبعض تصرفاتهم بينما عند اخرين يعتبر امرا تافها عوضا عن ان يكون همّا من الهّموم. وقد تكون كلمة بذيئة، او اتهاما كاذبا للبعض يسبب همّا يسلبهم نوم الليل، ويشغلهم في اكل الطعام، بينما عند اخرين لا يشكل هذا الامر بالنسبة لهم اي حيز من الهّم.

واحيانا يكون السبب في التفاوت بين الناس في درجات التاثر في الهّم هو ذاته طبقات الهّم، اذ ان الذي لا يتاثر تماما او تاثره اقل من الاخرين انما ذلك بسبب مقارنته البلاء الذي اصابه ببلاء اشد منه، او بالهّم الذي اصابه بهم اعظم منه فتتضاءل طبقة الهّم الصغير امام طبقة الهّم الكبير، وهذا علاجا نفسيا اقره الاسلام حين الاصابة بالهّموم، فقد قال الرسول (ص) «اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصائب»(١)

فهو يحث هنا على النظر لطبقة من الهّم اكبر عند الاصابة باي هم. وواضح ذلك في قوله تعالى فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا(٢) فالغم الاصغر كان الهزيمة في احد وهو اول ما اصابه، والهّم الاكبر هو نبأ مقتل النبي صلى الله عليه وسلم، فانشغالهّم بالهّم الاكبر انساهم الهّم الاصغر حتى اذا تبين كذب اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم انقشع كل الهّم بفضل الله(٣).

(١) ص.ج.ص ٣٤٤
(٢) آل عمران ١٥٣
(٣) سمعت هذا التعليق على الاية من الشيخ عبدالحميد الزنداني

ابو بلال

رغم كل هذه الحروب والفتن والمشاكل التي تحدث في العالم نجد ان المقصود والمستهدف في هذه الاحداث هم المسلمون بل اننا نجد ان هذه الاحداث تفتعل لضرب المسلمين.

ومع هذا كله نحن على يقين بأن العاقبة لاهل الايمان وان النصر قريب ان شاء الله لان البلاء يمحص الصف المسلم من ضعاف الايمان فحتى لا يتولى امر المسلمين اصحاب الاهواء واصحاب الشهوات واصحاب المصالح الشخصية وغيرهم ممن هم بعيدون على نهج القرآن وهدي السنة.

لذلك نجد ان البلاء من طبيعة هذا الدين لان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات .. لذلك تجد ان الصراع بين الحق والباطل مستمر الى قيام الساعة.

واستمع الى سيد قطب وهو يفسر قوله تعالى:

(وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا). ولله الحكمة البالغة: فان بروز المجرمين لحرب الانبياء والدعوات، يقوي عودها، ويطبعها بطابع الجد الذي يناسب طبيعتها وكفاح اصحاب الدعوات للمجرمين الذين يتصدون لها - مهما كلفهم من مشقة وكلف الدعوات من تعويق - هو الذي يميز الدعوات الحقة من الدعاوي الزائفة، وهو الذي يمحص القائمين عليها، ويطرد الزائفين منهم(١).

* اذن لا نمكَن حتى نبتلي.

سأل رجل الشافعي فقال: ياأبا عبدالله أيما افضل للرجل ان يمكن او يبتلي؟

فقال الشافعي: لا يمكن حتى يبتلي، فان الله ابتلى نوحا وابراهيم، وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، فلما صبروا مكنهم فلا يظن احد ان يخلص من الالم البتة(٢).



ناجي الخرس

يقول عبدالرحمن حبنكة الميداني وهو يفسر بعض الايات التي تؤكد هذا المعنى على النحو التالي:

١ - يقول الله تعالى في سورة (السجدة):

ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه، وجعلناه هدى لبني اسرائيل(٢٣) وجعلنا منهم ائمة يهدون بأمرنا لما صبروا، وكانوا بآياتنا يوقنون»(٢٤)

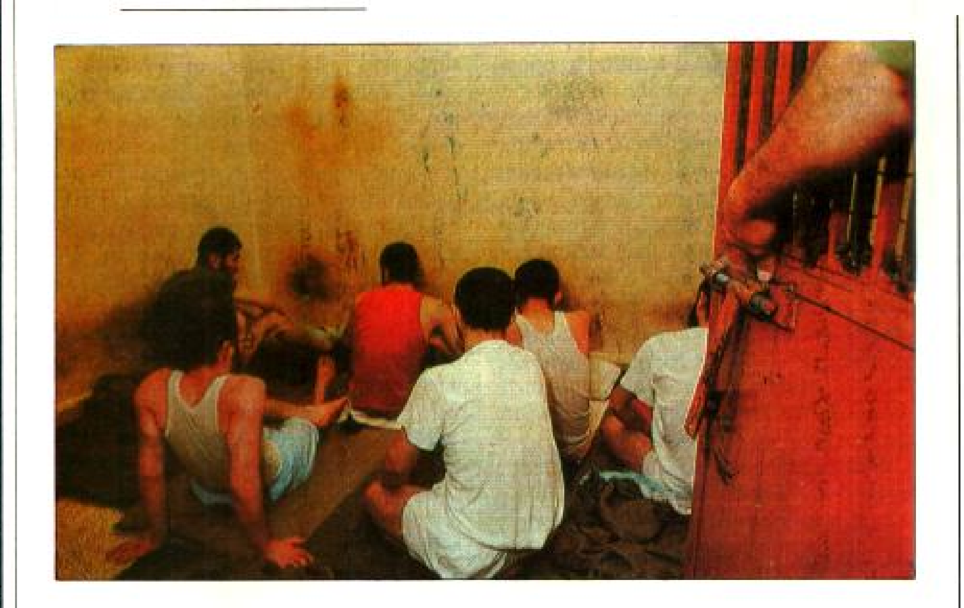
فدل هذا النص القراني على ان الصبر قد اهّل اربابه لمرتبة الامامة الدينية، اذ كانوامهديين بهدي كتاب الله، ولذلك جعل الله منهم ائمة يهدون بامره.

٢ - وفي سياق الكلام على قصة يوسف واخوته قال الله تعالى في سورة (يوسف): قالوا: ائنك لانت يوسف؟ قال: انا يوسف وهذا اخي، قد من الله علينا، انه من يتق ويصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين(٩٠)

فدل هذا النص على ان بلوغ يوسف عليه السلام الى مرتبة القيادة العامة، قد

...ق التمكين

بقلم : ناجي الخرس



كان مكافأة من الله له، على ما كان منه من تقوى وصبر، اذ اهله خلق الصبر لبلوغ هذه المرتبة.

٣ - ويقول الله تعالى في سورة (الاعراف): «واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها، وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا، ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وماكانوا يعرشون(١٣٧)

فهولاء قوم كانوا مستضعفين مذلين على ايدي فرعون وجنوده، فجاءتهم الهداية، فاستجابوا لربهم، وصبروا على اذى قومهم لهم ابتغاء مرضاة الله، فأنجاهم الله من عدو هم، ثم منحهم القيادة والسيادة، واورثهم حكم البلاد التي بارك فيها، وقد ذكر الله السبب في منحهم هذا الارث العظيم فقال: «بما صبروا».(٣)

واخيرا نقف مع الامام ابن قيم الجوزية في (باب التمكن) قال الله تعالى (٣٠:٦٠ ولا يستخفنك الذين لا يوقنون)

وجه استدلاله بالآية: في غاية الظهور. وهو ان المتمكن لا يبالي بكثرة الشواغل. ولا بمخالفة اصحاب الغفلات، ولا بمعاشرة اهل البطالات. بل قد تمكن بصبره ويقينه عن استفزازهم اياه، واستخفافهم له. ولهذا قال تعالى (٣٠:٦٠ فاصبر ان وعد الله حق) فمن وفي الصبر حقه، وتيقن ان وعد الله حق: لم يستفزه المبطلون، ولم يستخفه الذين لا يوقنون. ومتى ضعف صبره ويقينه - او كلاهما - استفزه هؤلاء. واستخفه هؤلاء. فجذبوه اليهم بحسب ضعف قوة صبره ويقينه. فكلما ضعف ذلك منه: قوي جذبهم له. وكلما قوي صبره ويقينه: قوي انجذابه منهم وجذبه لهم.(٤).

المراجع :

١ - طريق الدعوة في ظلال القرآن احمد فايز، ج١ ص٢٣٤

(٢) الفوائد لابن القيم ص٢٣١

٣ - الاخلاق الاسلامية ج٢/٣١٥

٤ - تهذيب مدارج السالكين صفحة ٥٨٣

أقوال تربوية :

*** المحمود عند الله :**

قال ابراهيم بن الاشعث «سمعت الفضيل يقول ان قدرت الا تعرف فافعل، وما عليك الا تعرف ، وما عليك الا يثني عليك، وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله عز وجل» التواضع/٤٣

*** رأس التواضع :**

يقول يحيي بن كثير «رأس التواضع ثلاث: ان ترضى بالدون من شرف المجلس، وان تبدأ من لقيته بالسلام. وان تكره من المدحة والسمعة والرياء بالبر.
التواضع/١٥٤

*** سياسة الطغاة :**

قال المنصور لبعض قواده: صدق الذي قال أجع كلبك يتبعك، وسمنه يأكلك.
فقال ابو العباس: اما تخشى ياأمير المؤمنين ان اجعته ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك» العقد ٢٦/١

*** افضل بيت في التواضع :**

ما قاله الفرزدق في بعض خلفاء بني امية
يغضى حياءا، ويغضى من مهابته
فما يكلم الا حين يبتسم
العقد ٣٦/١



بقلم : د. نجيب الرفاعي

* مخك .. ماذا تعرف عنه ؟

هل تعلم ان مخك مقسوم الى قسمين ؟ .. وهل تعلم ان كلا القسمين يعملون كمخين منفصلين؟.. نتيجة لابحاث العلماء المختصين اتضح ان مخ الانسان منقسم الى قسمين متساويين، مخ ايمن ومخ ايسر. كلا المخين يتحكم في الحركات وغيرها التي يقوم بها الانسان بصورة عكسية.. بمعنى ان المخ الايمن مسئول عن الاعضاء من يد ورجل الموجودة في الجهة اليسرى من الانسان والعكس صحيح المخ الايسر مسئول عن الاعضاء الموجودة في الجهة اليمنى.

ونلاحظ هذه الظاهرة جليا فيمن يصاب براسه نتيجة حادث سيارة، فاذا كانت الاصابة على سبيل المثال في الجزء الايمن من الجبهة وتأثرت خلايا الدماغ فان النتيجة ضعف ملحوظ لحركات اليد والرجل اليسرى.

المخ الايسر يقوم بترتيب واعداد الاعمال التالية:

١ - المنطق
٢ - القوائم
٣ - الكلمات .
٤ - الارقام .
٥ - الترتيب
٦ - التحليل

المخ الايمن يقوم بترتيب واعداد الاعمال التالية:

١ - الالوان .
٢ - الخيال .
٣ - احلام اليقظة .
٤ - الابعاد .
٥ - الالحان والاصوات .

* ذاكرتهم قوية :

بعض الناس يتميزون بذاكرة قوية في شيء معين.. وهذا التميز في الذاكرة يرجع


د. نجيب الرفاعي

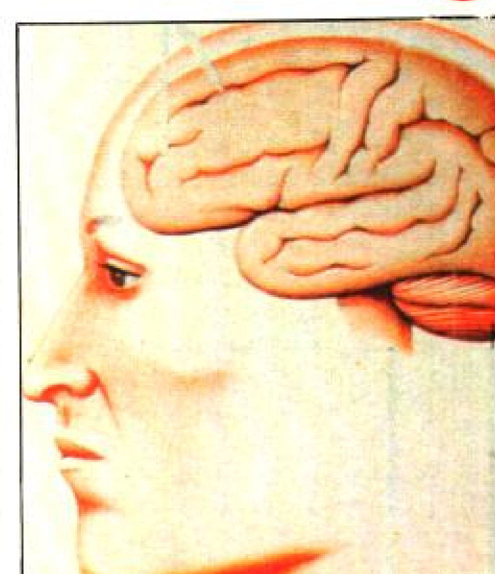
الى نشاط خلايا المخ لدى هذا الانسان او نتيجة تمرين تستمر في تخصص معين. ذهبت مرة الى الخياط لافصل بعض الملابس لديه وكان متعودا ان يراني كل سنة تقريبا مرة او مرتين وفي كل مرة يراني يمسك مذكرة لديه كتب فيها مئات الاسماء من الزبائن وبلحظة يخرج اسمي دون ان يسألني عن اسمي ويبتسم ضاحكا (انت عميلي) فكيف انساك!! وسمعت مرة عن احد شرطة المرور الذي يذهب الى ادارة المرور في بداية عمله صباحا فياخذ نظرة فاحصة على ملف السيارات المخالفة لا تأخذ منه اكثر من دقيقة ثم يخرج بسيارته للبحث عن السيارات المخالفة دون الرجوع الى ملف ارقام السيارات المخالفة. وفي احد الديوانيات التي زرتها وبعد ان القيت درسا مختصرا عن موضوع الذاكرة اخبرني احدهم ان لديه هواية حفظ ارقام لوحات السيارات ولما سألته عن ارقام سيارات اصدقائه بدأ يشير الى كل صديق ويخبره عن رقم لوحة سيارته بدقة عجيبة.

واليك مجموعة من المواقف الغريبة وسير بعض الشخصيات الاسلامية وغير الاسلامية المتصلة بهذا الموضوع:

* البخاري تحت الاختبار

حادثة الامام البخاري صاحب كتاب الصحيح المشهور عندما قدم بغداد: اراد بعض طلاب الحديث اختبار ذاكرته فاعدوا له (١٠) عشرة طلاب، وكل منهم قد حفظ (١٠) عشرة احاديث بشكل مغلوط وصورة الغلط هو خلط متون الاحاديث بأسانيدها، ولما حضر الامام البخاري روى له الطالب الاول الاحاديث العشرة الاولى المغلوطة وكلما روي له حديثا يقول الامام البخاري لم اسمع بهذا، فاما العلماء فقالوا لننظر في امر هذا الرجل، واما الجاهلون فقالوا ان الرجل لا يعرف شيئا!! وهكذا سرد عشرة طلاب مائة حديث مغلوط ولما انتهوا قال الامام البخاري للطالب الاول ذكرت الحديث الفلاني وروى الحديث له بمتنه، وذكرت أنه عن فلان وروى له السند الذي رواه الطالب، والحديث ليس كذلك بل هو عن فلان عن فلان وصح له الحديث، وهكذا حتى صحح الاحاديث العشرة بحيث نقل المتون الى اسانيدها التي تلائمها، واستمر في تصحيحه لكل طالب حتى انتهى من المائة حديث والعجيب في هذه القصة هو اولا حفظه المائة حديث المغلوط لمجرد سماعه لها للمرة الاولى، ثم تصحيحه الفذ من ذاكرته الجبارة، ويكفي ان تعلم عن هذا الامام انه اختار احاديثه الصحيحة وهي في حدود (٥٠٠٠) خمسة الاف حديث من (١٠٠) الف حديث، ولم

ن الذاكرة



يكن يكتب الحديث في صحيحه الا بعد صلاة استخارة وكان يستيقظ في الليلة الواحدة اكثر من عشرين مرة ليسجل في كراسة كلمة او جملة اواسم عالم او بعض الفاظ حديث او اشياء اخرى.

• احفظ زكاة ما يحفظ

حادثة شمس الائمة السرخسي من فقهاء الحنفية: سأل تلاميذه مرة كم كان يحفظ الامام الشافعي؟ فأجابوه بأنه كان يحفظ (٣٠٠) كراس عن ظهر قلب فأجابهم: ان الامام الشافعي يحفظ زكاة ما احفظ انا اي (١٢٠٠٠) كراس وكتابة المبسوط في الفقه الحنفي يتألف من ٣٠ جزء ويقع في الاف الصفحات وقد املاه على تلاميذه وهو مسجون في بئر لانه رفض ن يعطي فتوى باطلة للحاكم في ذلك الزمان!!

• من روسيا

سولون مينوف من روسيا ذاكرته تكمن في حفظ المحاضرات والندوات. كان في العشرينات من عمره يعمل صحفيا لدى احد الصحف المحلية وذات يوم حضر مؤتمرا مع مديره المباشر والذي لاحظ انه لا يرون اي ملاحظات البتة. ولما تحداه مديره بأن يتذكر ما قيل في المؤتمر استطاع تذكر كل كلمة قيلت فيه.

• مهارة غريبة

جاك اينودي امي ال يعرف القراءة والكتابة ولكن لديه مهارة غريبة وهي ايجاد الجذر التكعيبي لعدد مكون من تسعة ارقام. سأله عالم نفساني اسمه (بينت) ن يحلل الرقم ١٣٤١١ الى عوامله فاجابه جاك بعد ثلاث دقائق ١٥٥+١٤+١ وبعد دقيقة قال: يمكن ايضا تحليله الى ١٣٣+٢٥+٤+١

• يتقن عشرة لغات

وليام هاملتون، عالم ايرلندي عندما بلغ عمره (٣) سنوات كان يقرأ وفي سن (٩) سنوات كان يتقن اكثر من عشر لغات عالمية منها العربية والصينية.

سأستعرض مجموعة من المهارات تبلغ (١٨) مهارة تعينك وانت مقبل في اول طريق تحسين التذكر.

سوف استعرضها بشكل عام ثم اشرح بعضا منها :

١ - استخدم قدرات المخ الايمن.
٢ - الاهتمام والحماس .
٣ - الترابط.
٤ - الترتيب والتنظيم .
٥ - النوم .
٦ - تنظيم الوقت
٧ - التطبيق العملي
٧ - الاستماع
٩ - مكان التعلم
١٠ - الصلاة والخشوع .
١١ - التقوى.
١٢ - التكرار .
١٣ - الارتباط بالاحداث .
١٤ - فهم الكلام .
١٥ - الجرس الموسيقي .
١٦ - مصدر الكلام .
١٧ - السلامة الجسمية .
١٨ - الوقت .

عرض لكتاب :

اساليب الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الدعوة والتربية

هذا الكتاب هو احد الكتب من مجموعة كتب تركها الشهيد ان شاء الله يوسف خاطر الصوري قبل استشهاده على يدي الظلمة من جيش البغي البعثي، وقد جاء في اثنتان وثمانون صفحة من القطع المتوسط قام صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء والاسرى بطباعته على نفقته الخاصة، وللكتاب ثلاث مقدمات الاولى باسم صندوق التكافل والثانية باسم زوجة الشهيد، والثالثة باسم عميد كلية الشريعة في الكويت الدكتور عجيل النشمي.

يتكون الكتاب من ثلاثة فصول، الاول يتحدث عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته الاساسية، والثاني يتحدث عن اساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة. والثالث يتحدث عن اساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية وفكرة الكتاب يرتكز على اختيار موقف من السيرة ثم استلال الفوائد الدعوية والتربوية من ذلك الموقف بعبارة سهلة وعمق ينم عن منهج اصيل لاصول العمل التربوي الدعوي. والكتاب نافع جدا كخواطر تلقي في المساجد والمحاضن التربوية لتقسيمه الجيد، وعبارته السهلة.

يقول الدكتور عجيل النشمي في مقدمة الكتاب «أقدم للكتاب لا لأكرم صاحبه، ولكن لاتكرم به، فقد بلغ منزلة المكرمين - ان شاء الله - ونحن مازلنا نسعى حثيثا علنا ندرك طرفا من هذه المنزلة المكرمة. وأنت تقرأ هذا الكتاب ستحس له طعما وذوقا واحساسا غريبا، انه مذاق كلمات شهيد، يباع الكتاب في مكتبة المنار الكويتية وسائر المكتبات الاسلامية في الكويت.

للداعيات فقط

حديثنا اليوم حول مشروعية الشفاعة الحسنة والشفاعة السيئة كما بينها الاسلام، والشفاعة هي ما نسميه بالعامية «الواسطة» متى تكون مستحبة يؤجر عليها صاحبها، ومتى تكون غير جائزة يؤثم صاحبها على فعلتها.

الشفاعة الحسنة تكون مستحبة متى ما كان فعلها يؤدي الى خير في المجتمع المسلم ولا تؤدي لظلم احد، اما الشفاعة او الواسطة السيئة فهي تلك التي تكون فيها مضرة لمسلم اخر او تحقيق مصلحة ما على حساب شخص اخر، كمثل ان انال وظيفة جيدة بسبب قرابته من صاحب الشركة مثلا على حساب موظف كفء اخر في الشركة.

الملاحظ ان الكثير من اخواتنا الداعيات قد تغفل احيانا عن التدقيق في مشروعية هذه الشفاعة بحجة انها احق بها من غيرها وانها قد ظلت في هذه الوظيفة سنوات دون ان تنال ترقية ما، انها في الوقت الذي تشتكي فيه من مثل هذا الظلم الذي وقع عليها، اقول انها قد تغفل ان مثل هذا الظلم – ان صح ان يكون ظلما – قد وقع على الكثيرات من غيرها، اذ لا يعقل ان كل مدرسة لابد وان تصبح ناظرة خصوصا اذا تعددت الكفاءات وكثرت في بلد صغير مثل بلدنا.

نحن كذلك نستغل مثل هذه الشفاعة في غير محلها في المرافق الصحية، فما ان تتوفق علاقاتنا بالطبيبة فلانة، حتى نطالبمنها معاملة متميزة عن باقي المريضات، كأن ندخل اليها في اي وقت او دون انتظار لموعد دخولنا، يدفعنا الى ذلك مانراه من تخبط من هم حولنا فيما يتعلق بالواسطة، لكننا كداعيات يجب علينا مسائلة انفسنا في هذه المسألة الحساسة، وقبل ان يصدر منا اي تصرف خاطيء بشأنها علينا محاسبة انفسنا متى يجب؟ وكيف تكون؟

اننا من خلال تعاملنا مع الآخرين يجب الا يكون هذا التعامل نابع من مصلحتنا الذاتية اولا ومصلحة الآخرين ثانيا، وان نقدر موقف الشخص الذي نطلب منه قبول مثل هذه الشفاعة، فالكثير يضطر لقبولها بسبب الموقف المحرج الذي يتعرض له من قبل هؤلاء الاشخاص رغم كراهيته وعدم رضاه عن مثل هذه الشفاعة كمثل المدرسة التي يطلب منها زيادة درجات الطالبة الفلانية حتى تحصل على تقدير امتياز نسبة النجاح رغم عدم استحقاق تلك الطالبة لمثل هذه الدرجة وكان صاحب الشفاعة يطعن في امانة تلك المدرسة التي لاشك قد وزعت الدرجات على طالباتها بما تستحقه كل واحدة منهن.

إذا.. عزيزتي الداعية فكري جيداً قبل اقدامك على تلك الشفاعة هل هي حسنة فتؤجرين عليها أم هل هي سيئة فتؤثمين؟؟؟

سعاد الولايتي

الخوف مكم

بقلم : امل زكريا الانصاري

لحظة انفعال.. اسمها الخوف.. يعتصر كل ما في الجوف على اثرها.. اسم يدوي في عصب القلب فيزداد خفقاته.. وتضطرب حركته.. لحظة انفعال مرفوضة.. مؤلمة.. كل انسان لابد وان يكون قد تذوق مرارة تلك اللحظة وقسوتها.. وقد تزداد عند البعض الى ان يصرخ فلو كان الخوف شعره لقطعتها.. لحظة انفعال اسمها الخوف.. ووالله انها للحظة تحتاج الى وقفة وتامل وتفكير عميق عميق يحدوه الايمان.. كيف؟!.. يكره الانسان تلك اللحظة ولايعلم انها رحمة بل رحمات تغمره فيها الرأفة والمودة من الله تعالى.. وان كانت تلك اللحظة عند البعض مرة المذاق الا انها والله عند البعض حلوة تبعث في القلب حلاوة وايمان وتمسك بالعروة الوثقى التي لاانفصام لها.. فكيف اذن تستفيد من تلك اللحظة؟

هذا الخوف الذي تشعر به بين حنايا ضلوعك ويعصر قلبك من شيء ما، ما هو في الواقع الا لحظة ابتلاء ذكرها الله في كتابه العزيز فقال (ولنبلونكم بشيء من الخوف) البقرة والخوف كلمة ذكرت بالقرآن وخص الله بها عبده المؤمن كما قال تعالى (فلاتخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين) سورة آل عمران آيه ١٧٥.. وحين يشعر العبد المؤمن بالخوف يدخل قلبه فلابد لشيء قوي يطرده ويحل محله.. فنقيض الخوف الامان والاطمئنان ولايحدث هذا ولايتحقق إلا بذكر الله.. الا بذكر الله تطمئن القلوب.

والخوف ايضا نوع من انواع البلاء الذي يختبر الخالق جل وعلا به عبده المؤمن إن حاد عن الطريق المستقيم لعله يرجع ويتوب، إذن يصبح الخوف هنا كالاشارة الضوئية اي قف ولاتستمر ارجع.. فيرى العبد المؤمن من خلال خوفه قويا ساطعا يميز به بين طريق الخير والشر (قال ابو حفص: الخوف سوط الله يقوم به الشاردين عن بابه وقال : الخوف سراج القلب، به يبصر ما فيه من الخير والشر، وكل احد إذا خفته هربت منه الا الله عز وجل فانك إذا خفته هربت اليه).. فالخائف هارب من ربه الى ربه.. إذن الخوف نعمة عظيمة تجلب المنفعة للعبد وعلامة على صحة الايمان فبهذا الشعور المر اللو يلجأ المؤمن وبسرعة الى الله كي يزيل عن قلبه ثقل الخوف ويبعد شبحه عنه ، ولايتحقق الا بذكر الله والتقرب اليه بالطاعة والعبادة والصدقات والاستغفار.. فالخوف كالبذرة إذا غرست في القلب المؤمن اثمرت صلاحا وطاعة.. قال تعالى (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى) سورة النازعات اية ٤٠ ـ اي اصبحت هنا ثمرة الخوف من الله تعالى الجنة بردع الشهوات والمعاصي . الجنة بكل مافيها من نعيم.. قد يسأل البعض ويأسى قائلا : لو كان الخوف ملازما لي يشغلف في صلاتي وقيامي وجلوسي ماذا أفعل كي اتخلص منه؟ ان عدو الله ابليس والعياذ بالله منه يعلم ان اعتاد الانسان في ايمانه على قلبه تلك الضيفة التي ان صلحت صلح لها سائر الجسد فيجلب عليه بالوساس ويخوف الانسان من كل شيء ويزين له الشهوات والمعاصي وينصب له المكايد والحبائل حتى يستلم ويقع فيجب على المؤمن ان يكون حذرا يقظا يلجأ إلى الله تعالى ويتقرب منه ويكثر من قراءة القرآن ويخلص في عبادته حتى يدخل في جملة المقربين إلى الله تعالى ويشمله قوله عز



عليك اخي المسلم الداعية ان تراعي الأمور التالية عند اختيار الزوجة واثناء فترة الخطوبة وذلك حتى لاتأتي ساعة ولا تندم وهي :

١ ـ كثرة الدعاء وتحري أوقات الاجابة بان يوفقك الله في المرأة الصالحة الناصحة.

٢ ـ استشارة اهل الخبرة والفضل والراي السديد سواء من الرجال أو النساء.

٣ ـ ارضاء الوالدين بالزواج ممن يختارونها إن كانت ذات دين وخلق وجمال.

٤ ـ عدم التفريض في الشروط الاساسية وعلى راسها الدين والخلق والعلم النسبي

ـن الأمـــن

وجل (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) سور الحجر اية ٤٢ ويشمله استثناء (إلا عبادك منهم المخلصين) سورة ص اية ٨٢.. ولهذا نرى في كل الاحوال ان الخوف علاجه ذكر الله.. فإن كان الخوف من الله فهو محمود عاجله وأجله قال تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان) سورة الرحمن اية٤٦.

وان كان الخوف بسبب وسوسة الشيطان فليكثر من قراءة القران ويخلص في عبادته لله تعالى قال عز وجل (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لاتبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) يونس اية ٦٢ وإذا كان الخوف لأي سبب اخر فقد يكون من البلاء الذي يبتلي الله به عبده المؤمن ودواؤه الصبر والتقرب الى الله تعالى وكثرة الاستغفار فهو امتحان يمتحن به الله صدق المؤمن واخلاصه في ايمانه قال تعالى (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين) محمد ايه ٣١ فأي نوع من انواع الخوف تراه في نفسك هو خير ورحمة ومردوده الاجر العظيم من الله تعالى.. فالجأ ايها الخائف إلى الله تعالى وزد ذكرا وخشوعا وتقربا منه مادام هذا الانفعال اي الخوف لايزال قائما في نفسك وقلبك.. وضع نصب عينيك ان في تلك اللحظة تقطر السماء عليك رحمات وحسنات لو علمت مقدارها لتمنيت ان يزداد عليك هذا الخوف حتى تزداد قربا من الله فهنيئا لك تلك الحظات المرة الحلوة والذي علين تجد حلاوتها في لسانك بل في كيانك كله ان كنت من المؤمنين الصادقين.

وقــرن فـي بـيــوتـكــن..

صاحبتي (...) لها من الأبناء خمسة لايتجاوز عمر اكبرهم العاشرة واصغرهم لايزال دون العام من عمره.

تسكن صاحبتي في سكن مستقل وزوجها كثير المشاغل خارج المنزل، مشكلة صاحبتي انها دائمة الشكوى من اطفالها كثيرة القلق بشانهم فهم في رأيها مشاغبون، فوضويون، ويتميزون بالعدوانية بين بعضهم البعض ومع غيرهم من الاطفال، وإلى جانب ذلك فهم عصبيون، وانانيون.

مع مرور الأيام زادت حيرة صاحبتنا(...) مع اطفالها وازدادت شكواها منهم، وكان اكثر ما يثير دهشتها هو انها متعلمة، بل على قسط عال من العلم والثقافة وكذلك زوجها وهي عن نفسها كانت طفلة هادئة شديدة الادب في صغرها ولكن شتان بين ما كانت هي عليه وبين حال اطفالها اليوم!!

ظلت هذه المشكلة تؤرقها لفترة طويلة حتى كان يوم سافر فيه زوجها خارج البلاد لمدة اسبوع ولما كانت لاتقود سيارة فقد اضطرت الى البقاء في منزلها مع اطفالها طوال فترة غيابه في البداية اصابها سأم شديد فقد اعتادت الخروج يوميا من منزلها الى السوق او لنزهة او لزيارة هذه او تلك من قريباتها.

راح سأمها يتبدد مع الاوقات الطويلة التي راحت تقضيها بصحبة اطفالها راحت تراقب سلوكياتهم بامعان وترشدهم الى الصائب والمعيب منها ثم راحت تشاركهم لهوهم وتسرد عليهم الحكايات قبل نومهم.. ومع نهاية الأسبوع لاحظت تبدلا واضحا في سلوكياتهم، فقد اصبحوا اكثر تعاونا وقلت فوضويتهم وأصبحوا اكثر هدوءا وانضباطا، والاكثر عجبا انها لاحظت انهم اصبحوا شديدي التعلق بها، والمبادرة الى الاعراب عن هذا الحب والتعلق!!

استشعرت الام انها باتت اقرب الى اطفالها من ذي قبل واكثر استشعارا لمسؤليتها تجاههم كانت غافلة عن أهمية تواجدها بينهم وتقويم سلوكياتهم واخلاقهم على الدوام.

لقد اخذ منها الخروج من المنزل الكثير من وقتها وجهدها الذي كان يجب ان يصب نحو توجيه اطفالها أولا.

اخيرا اهتدت صاحبتي الى حل تلك المشكلة التي ظلت تؤرقها طويلا ، عجبا.. اكان يجب ان يصيب زوجها في سفرته تلك لتدرك خلالها ان حل مشكلتها بيدها هي ان حل مشكلتها هو بقرارها بين اطفالها وليس بخروجها الدائم من بينها وغيابها عنهم.

ظنت ان شهادتها ستخلق من اطفالها، اطفالا على قدر غال من الادب والخلق عجبا لفكرتها تلك لقد احسنت امهاهي تربيتها دون ان تنال اي قدر من العلم أو الشهادة!!!

لقد نشأت والدتها على تعاليم الاسلام التي حرصت على بثها في نفوس اطفالها وساعدها على نجاحها في مهمتها قرارها بين اطفالها طوال الوقت.. لقد صدق من قال (وقرن في بيوتكن).

أمل المسباح

والجمال النسبي كذلك.

٥ ـ تطبيق السنة الشرعية في رؤية المخطوبة (فانه حرى ان يؤدم بينهما)

٦ ـ ينبغي ان تكون الزوجة المختارة من أصل ومنبت حسن فقد حذرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم من خضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في المنبت السوء.

٧ ـ بعد الاختيار وتعيين الزوجة ينبغي اللجوء الى اله بصلاة الاستخارة.

٨ ـ البعد عن المخالفات الشرعية والصفات التي لاتليق بالداعية ككثرة الخلوة بالمخطوبة أو الذهاب الى الاسواق أو المكالمات الهاتفية الكثيرة.

٩ ـ تقديم الهدايا في هذه الفترة ضروري ولاتنس الكتاب والاشرطة الإسلامية النافعة والتي تعين على تهيئة زوجة المستقبل دينيا واخلاقيا واجتماعيا.

١٠ ـ محاولة التعرف على صديقاتها وزوارها لزيادة الاطمئنان عليها فالقرين بالمقارن يقتدي.

١١ ـ تزويد المخطـوبة بالمجـلات الإسـلامية من حين لآخر كمجـلة المجتمع والاصـلاح.

١٢ ـ أحرص في هذه الفترة على صفات مهمة كالغيرة والحزم والتحلي بالبشاشة والابتسامة والكلمة الطيبة المهذبة وقبل ذلك مقومات الشخصية الاسلامية الواثقة بدينها وطريقها.

وأخيرا لاتطل فترة الخطوبة كثيرا فبادر بعقد الزواج واتمامه وبارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير.

صالح الصاهود ـ الاحساء ـ المبرز

د. ليلى الجاسم تتحدث لـ المجتمع النسوي عن

التغذية وأخطار الرجيم

أجرت الحوار : دلال عبدالله

تعتبر سوء التغذية من الأسباب الرئيسية المؤدية لامراض القلب والشرايين فالسمنة الزائدة وقلة الحركة، وضغط الدم والسكري والكولسترول في الدم كل هذا غالبا ينتج عن العادات السيئة في الغذاء لذا يسر مجلة المجتمع ان تستضيف على صفحاتها الدكتورة ليلى الجاسم الحاصلة على درجة الماجستير في التوعية الصحية من جامعة ايموري بولاية جورجيا الأمريكية والتي تعمل الآن في قسم التوعية الصحية في الصحة المدرسية للاستفادة من تجاربها وبحوثها في معرفة اسس التغذية الصحيحة والمشاكل الناتجة عن الرجيم.



البدانة وخطرها على الجسم

● **المجتمع : هل لنا ان نتعرف على اسس التغذية السليمة؟**

ـ د. ليلى : عندنا في الكويت وللاسف مفهوم خاطىء للتغذية يبدأ منذ ولادة الطفل وهو عدم الاهتمام بالرضاعة الطبيعية والتي هي أهم شيء بالنسبة للطفل وقد ازدادت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة وخصوصا لدى المراة العاملة، فلو نفكر قليلا نجد انه لايوجد هناك وجه مقارنة بين الرضاعة الطبيعية والرضاعة الصناعية، اي بين مايصنعه الخالق ومايصنعه المخلوق ومعظم الدول المتقدمة الآن وخاصة امريكا بدات ومنذ سنوات بتشجيع الرضاعة الطبيعية حيث وضعت برامج وندوات واحصاءات لذلك وخصصت بعض الندوات في مستشفيات الولادة لتوعية الامهات الحوامل وحديثي الولادة على اهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها، ويؤكد دكتور امريكي بان حليب الام يكفي لطفل لمدة ستة اشهر كاملة دون الحاجة إلى اطعمة اخرى لما فيه من تغذية كاملة فأكبر الخطأ ان ينتدأ بتعويد اطفالنا على بعض الأطعمة وأنواع العصير في الشهر الثالث أو الرابع من اعمارهم وذلك للأسباب التالية :

ـ انه بعد تذوق الطفل لحلاوة الأطعمة الأخرى لايستسيغ حليب الأم فيؤثر على رغبته في الرضاعة.

ـ ولأن معدة الطفل عادة في الأشهر الأولى تكون غير مستعدة لهضم بعض المواد وذلك يرجع إلى ان بعض العصارات المعدية غير عاملة فلاتستطيع هضم هذه المواد.. فأتمنى ان تعطي الام ساعة خلال عملها لرضاعة طفلها او ان تعطي اجازة حتى ولو بنصف راتب لما للرضاعة من اهمية.

ويستمر البرنامج الغذائي للطفل خلال السنوات الخمس الأولى من عمره حيث يجب ان يتوفر في غذائية المجموعات الغذائية جميعها وبل حبذا لو طبق مفهوم التغذية الصحيحة بشكل واضح في مدارسنا كما هو متبع في الدول المتقدمة حيث يترك



اختيار الطعام بعناية في صالح الجسم

الطفل ليختار الاطعمة التي يريدها ثم يسأل عن سبب اختياره لتلك الاطعمة ويوجه وتذكر له فوائد الاطعمة الاخرى حتى تكون وجبته كاملة وتحتوي على جميع العناصر الغذائية كربوهيدرات، بروتينات، دهون، فيتامينات واملاح.

عموما فالاساس المهم للتغذية الصحيحة ان يكون الغذاء متوازن اي يحتوي على جميع العناصر من الغذائية فلكل عنصر دور في الجسم (البروتينات لبناء انسجة الجسم والكربوهيدرات لانتاج الطاقة وهكذا)

● **المجتمع: من خلال عملك ما هي الاخطاء الشائعة في الكويت بالنسبة لحالات سوء التغذية؟**

- د. ليلى : هناك حالات عديدة شائعة في الكويت وهي :
- امراض الجلدية : فهي تحدث نتيجة لسوء التغذية وغالبا لنقص فيتامين أ
- فقر الدم ونقص الحديد : وغالبا تحدث بسبب تناول الاطفال للبطاط والبفك وعدم التركيز على الأغذية المفيدة.
- تسوس الاسنان : وهو نتيجة لتناول السكريات وعدم التفريش قبل النوم.

● **المجتمع : ما هي تصوراتك عن الرجيم ومشاكله وآثاره؟**

- د. ليلى : الاعتقاد بالرجيم السريع مفهوم خاطيء.. حيث الجميع يريد ان ينزل كيلة ومن المعروف ان الدهون تأخذ وقت حتى تتجمع في الجسم والرجيم الصحيح ان يفقد الشخص من ٢ - ٣ كيلو خلال اسبوعين حتى تكون الحالة الصحية سليمة لان الاخطاء الحاصلة في الرجيم قد تؤثر على الكبد والكليتين وتسبب هبوط في الضغط، كما أن الكثير من الأدوية المستخدمة والدهون والاحزمة التي يعلن عنها تعتبر عمليات تجارية ولها تأثيرات سلبية على صحة الشخص، واحذر بشدة من اتباع الرجيم الذي يعتمد على وجبه واحدة في اليوم لانه رجيم خاطيء، ويجب المواد الغذائية ولابد من التأقلم نفسيا مع الرجيم حيث ان عمل الرجيم ثم تركه والعودة اليه مرة أخرى وهو مايسمى (برجيم البندول) هذا النوع سيء صحيا وخطر فلابد من المحافظة على الوزن بعد عمل الرجيم.

والرجيم الصحي يجب ان يتوفر به الشروط التالية :

- التوازن الغذائي اي يكون على حسب احتياج الشخص للسعرات الحرارية.
- ان تحتوي الوجبة على جميع العناصر الغذائية.
- التوازن الرياضي حيث الحركة والمشي.

● **المجتمع : هل هناك اختلاف بين الغذاء في الصيف والغذاء في الشتاء؟**

- د. ليلى : الاختلاف يكون حسب حاجة الشخص للسعرات الحرارية وهذا يرجع الى نوع عمل الشخص فمن غير الضروري ان يكون الاكل بالشتاء اكثر من الصيف لان احيانا كثيرة تعتمد كمية الغذاء على نوع العمل واحتياجه للسعرات الحرارية ولكن عموما قد يميل الناس الى الوجبات الدسمة شتاءا والسوائل الكثيرة صيفا.

● **اخيرا .. هل من كلمة اخيرة؟**

- د. ليلى اتمنى ان يزداد الوعي الصحي ويكون افضل مما هو عليه الآن وان يكون القسم قادر على ان يقدم خدمات بصورة افضل مما هو عليه.

الشاعر أحمد محمد الصديق يجيب على سؤال

كيف تكون شاعرا؟

حاوره : حسن علي دبا

في شفا عمرو بفلسطين كان المولد، وعبر حدودها ولبنان كان الرحيل إبان النكبة ليمكث خلف القضبان هنيهة ثم يسيح في أرض الله.. على ضفاف الخليج وفي الدوحة نصب الخيمة، وبدأ الدرس، وإلى السودان شد رحاله يكمل درسه لشريعة دينه، ونصف الدين!

علم في سماء الأدب العربي، ورائد في الأدب الإسلامي : أحمد محمد الصديق دينه وطنه الهم الجاثم فوق الكلمات الشعرية يفرد بالتصوير الفني اشعارا جمة تنعي بعد الأهل عن الإسلام وتبكي ضلالة شعبه، ويزرف دمعا وتسيل دموع لفراق الأرض الحبلى بالأحلام الوردية، وما بعد فراق الوطن يحل شتات الموطن فالخيمة سوداء حزينة.

وهنا.. هنا في الخيمة السوداء.. خيمتنا الحزينة

طرحت على الأسمال اكباد ممزقة طعينة
وتكومت في كل زاوية كآلام دفينة
أوصال إخوتي الصغار
يتضورون من الطوى.. يتقلبون على انتظار
والليل يعصف
يستبد
ولايقر له قرار!

المجتمع التقيته اتعرف تاليف القصيدة عنده كيف يكون الإبداع، الوزن القافية، التجربة الشعورية هل هي أدوات الصنعة عند الشاعر هل تكفي لولادته؟

ـ قال الشاعر أحمد محمد الصديق:

يوحي أبو هلال العسكري في كتابه «الصناعتين» من أراد أن يعمل شعرا فيقول له : إذا اردت أن تعمل شعرا فأحضر المعاني التي تريد نظمها إلى فكرك واحضرها الى قلبك واطلب لها وزنا يأتي فيه إيرادها وقافية يحتملها فمن المعاني ما تتمكن من نظمه في قافية ولاتتمكن منه في أخرى أو تكون هذه اقرب طريقة وايسر كلفة منه في تلك .. ثم يقول فإذا عملت قصيدة فهذبها ونقحها بإلغاء ما غثى من ابياتها ورث ورذل، والاقتصار على ما حسن وفهم بإبدال حرف منها بآخر اجود منه حتى تستوي أجزاؤها وتتضارع موازينها وإعدادها.

وبهذه النصائح في تاليف القصيدة يصيب الناقد كبد الحقيقة، حيث ان الانسان تعرض له موضوعات شتى، فإن كان الموضوع موضوع جد، فيه تعبئة لمواجهة شيء من التحديات فإنه يحتاج إلى وزن قوي وإلى كلمات ذات تأثير وإلى جو عام يتخلل القصيدة ويتناسب مع الهدف ومع الغاية التي يريدها ويسعى إليها الشاعر في تعبئة وإثارة الشعور والانفعال والوصول بالمستمع إلى الهدف الذي يريده الشاعر حتى يضع القارىء أو المستمع على الطريق الذي يرسمه الشاعر له فإذا نجح الشاعر في هذا يكون الشعر قد ادى رسالته وإذا لم يستطع يكون هناك خلل ، هذا الخلل إما أن يكون في مقدار انفعال الشاعر بالموضوع او في التجربة الشعورية يكون فيها نقص أو يكون الوزن أو القافية غير متناسبة مع الموضوع او يكون انتقاؤه للكلمات غير موفق وليست لها الظلال والايحاءات المطلوبة.

أو يتناول الموضوع والمعاني بطريقة مباشرة تكاد القصيدة تخلو من التصوير والتعبير الفني الجميل فهذه كلها تضعف من مستوى القصيدة العام، ولاتؤدي دورها أو الغرض منها.

هل يمكن لشاعرنا ان يوضح للناشئين من الشعراء ومحبي الشعر كيف يكون الشعر او الأدب تعبيرا جميلا؟

الصديق : سوف أضرب لك مثلا : إن الله سبحانه وتعالى لما خلق الإنسان خلق حاجاته إلى الغذاء المادي فهو يحتاج إلى مواد كثيرة إلى النشويات والدهنيات وإلى مادة الحديد والفيتامينات وإلى مواد كثيرة.. وكان في قدرة اله سبحانه وتعالى أن يجعل هذه المواد مبعثرة في الطبيعة متناثرة هنا وهناك ويقول للإنسان تناول حاجتك منها كما شئت، ولكن الله سبحانه وتعالى وهو المدبر الحكيم والخالق العظيم الجميل الذي يحب الجمال خلق فاكهة طيبة ذات رائحة وطعم وله وشكل مقبول يغرى الإنسان بتناوله ويتلذذ في طعمه ويجد فيه المذاق المستساغ الطيب فهي إذن تعبير جميل من الله سبحانه وتعالى عن حاجة الإنسان إلى هذه المواد الغذائية التي لايستغنى عنها.

فالأدب تعبير جميل عن فكرة ما عن تجربة شعورية، فلابد أن يكون القالب الذي تعرض به الفكرة أو تعرض فيه هذه التجربة الشعورية قالبا ادبيا جميلا تنتقي فيه الألفاظ التى لها ظلال، ولها إيماءات وينتقي الوزن المناسب والقافية المناسبة للمعنى المراد.

المجتمع : كيف يمكن للقصيدة أن تستفرغ أعماق الشاعر؟

الصديق : يكون هناك التناغم بين القوافي واختيار الأوزان والمقاطع التي تتناسب مع موجات الشعور في مدها وفي انكسارها كالمد والجزر فيكون هنا مقطع قصير عبارة قصيرة وهناك عبارة أطول وهنالك عبارة أقصر فاقصر هنا كلمة واحدة ينتهي بها المقطع فالقصيدة في حاجة إلى أن تستوعب هذه التجربة الشعورية بطريقة معينة تصل بالقارىء او المستمع إلى الهدف المنشود وتستفرغ مايجيش في أعماق نفس الشاعر من المشاعر .

شعر

الصبر على أحداث الزمان

شعر : محمد علي حسني حمودة

راش الزمان سهامه ورماني
وهوى علي بصارم وسنان
لم يبق مني غير مهجة شاكر
لله في الأفراح والأحزان
ولسان صدق أخره لذكره
عطرته بتلاوة القرآن
أحسنت ظني بالإله وعدله
فأقالني من فاقة وهوان
وأجارني من ظلم من فقد الهدى
وتشدقوا بالبر والإحسان
وإذا ابتلاني في الحياة بشدة
عالجتها بالصبر والإيمان
وإذا أتتني نعمة من فضله
قابلتها بالشكر والعرفان
من يتق المولى الكريم ويخشه
يرزقه خيرا دونما حسبان
يجعل له من كل ضيق مخرجا
وينجه من غيلة الحدثان
وإذا سعى إبليس يبغي فتنتي
ليبث في وساوس الشيطان
ادفعه عني بالصلاة وبالهدى
وأعوذ منه بقدرة الرحمن
شر البلية أن تكون مشردا
تبكي فراق الأهل والأوطان
وترى عدوك في ديارك جاثما
يحتلها في راحة وأمان
تحميه من خلف الحدود حليفه
وتمده بوسائل العدوان
والمسجد الأقصى يئن بجرحه
ويصيح خلف ستائر النسيان
يستصرخ الفرسان فك اساره
في أمة عقمت من الفرسان
والعرب حولك في خنوع دائم
في ظل حكم جائر وجبان
ما بين شعب معدم ومكبل
يشكو القيود وقسوة السجان
يجري وراء رغيفه في لهفة
ذاق الردى من شدة الحرمان
ومنعم غشي الفساد حياته
ومضى لجمع الأصفر الرنان
غرته لذات الحياة ولهوها
فانقاد خلف غرائز الحيوان
يحيا حياة البهم يشكو تخمة
وبلاده في الحس والوجدان
هذا وذاك كلاهما في غفلة
لاترتجيه لنصرة الإخوان
فاصبر لربك واستجب لقضائه
حتى تفوز بجنة الرضوان

الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة

تاليف : عبدالرحمن بن معلا اللويحق . عرض : عبدالعزيز الجبرين . الرياض

هي بحث دراسة علمية جادة حول مظاهر الغلو ومفاهيم التطرف والأصولية تقدم بها الأستاذ عبدالرحمن اللويحق لنيل درجة الماجستير ونالها بامتياز بجدارة واضحة وقد جمع فيها المؤلف بين العمق الفكري والتاصيل الشرعي العلمي لذلك قال عنها المشرف عليها وهو الأستاذ زين العابدين الركابي : لئن سعدت بالإشراف عليها فإني أسعد اليوم بتقديمها كتابا جم العلم ثر المعاني ، رقيق الأسلوب يأخذ مكانه المحترم في المكتبة الإسلامية المعاصرة وحينما يطلق الركابي ومدير تحرير «المجتمع» الأسبق عبارات التزكية تلك فهو لايطلقها جزافا بل عن معاناة الإشراف والسبر الدقيق لأفكار الكاتب والكتاب.

وقد خصص المؤلف دراسته تلك حول ظاهرة الغلو في الفترة الواقعة بين عام ١٣٨٥ هـ إلى تاريخ إصدارها وهو ١٤١٢هـ ولم يكن ذلك التخصيص لتلك المرحلة جزافا بل بناء على أن هذه الفترة كما يقول المؤلف ـ تمثل نشوء تيار الغلو من جهة، وظهور اتهام المتمسكين بالإسلام به من جهة أخرى.

وقد كان ابرز أهداف طرق هذا الموضوع في نظر المؤلف هو دراسة مظاهر الغلو الموجودة اليوم ونقدها في ضوء النصوص والقواعد الشرعية.

وقد جاءت أهمية الطرق لهذا الموضوع من خلال كونه موضوعا عقديا يتعلق بالدعاة إلى الله أنفسهم.. ولأن هناك من الظروف كما يرى المؤلف ويجعل دراسته ملحة مثل : بروز بعض أعمال الغلو وأفكاره في بعض المنتمين للتيارات الاسلامية وغياب معنى الغلو في الشريعة عن أذهان الكثيرين والأخذ بمفهوم الغلو الحديث عند النصارى (الأصولية) أو عند العلمانيين (التطرف) مما يعزز الحاجة إلى بيان المعنى الصحيح بالإضافة إلى اتخاذ الغلو ذريعة لمحاربة الاسلام ذاته!!

وقد عرض المؤلف موضوع البحث من خلال أربعة فصول كالتالي : الفصل الأول : تحدث فيه عن تحديد مصطلحات البحث ووسطية الإسلام ويسره من خلال تفصيل تلك المصطلحات في مصادرها اللغوية والشرعية.

ـ الفصل الثاني : وقد كان حول جذور الغلو في الدين التاريخية والنفسية والفكرية وعن طبيعته وحجمه في الحياة المعاصرة بالاضافة الى مفهومه عند العلمانيين حيث يعبرون عنه (بالتطرف) وعند الغربيين حيث يسمونه (بالأصولية).

ـ الفصل الثالث : وقد عقده المؤلف حول ابرز مظاهر الغلو في العقيدة كالتكفير والولاء والبراء وجماعة المسلمين والحاكمية وأبرز مظاهر الغلو في الشريعة كإحداث أصول تشريعية جديدة أو الغلو في التقليد او ذمة وكذلك التعسير والتشديد على الناس.

ـ الفصل الرابع : خصصه المؤلف لدراسة مظاهر الغلو العملية وكان تحت عنوان «مجالات الغلو العملية والسلوكية» كالتشديد على النفس وتحريم الطيبات او تحريم الصلاة مع الجماعة!! أو تحريم التعليم!! او اعتزال الجماعات وهجرتها والقول بمرحلية الأحكام او تحريم العمل الحكومي.

وقد اعتمد المؤلف في بحثه على النصوص والوثائق التي جمعها من كتب ووثائق ووسائل الغلاة مثل جماعة شكري مصطفى وغيرها من الكتب.. ثم تحليل تلك النصوص والبرهنة على حقائقها التي استشفها الباحث ثم عرض تلك الحقائق على ميزان الحكم الشرعي ونقده بمنظوره.

وخلص في نهاية البحث إلى أربع عشرة نتيجة ابرزها انها قضية عالمية مضخمة في العالم الإسلامي وأنها تعد رد فعل للأوضاع الخاطئة في المجتمعات الإسلامية على شتى الأصعدة وأن العلمانيين يصنفون جميع الدعاة في صف الغلاة وخرج بعد ذلك بست عشرة توصية يجدر بكل داعية أن يمعن النظر فيها بتأمل ودراسة.

مصافاة الود

فهد عبدالرحمن الرشدان - الكويت

من الحكم الخالدة التي اطلقها عبقري الإسلام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قوله « ثلاث يصفين لك ود أخيك، أن تبداه بالسلام، وان تناديه بأحب الأسماء اليه، وأن تفسح له في المجلس» (١).

في هذه الحكمة المتمثلة معرفة باسرار القلوب ومفاتيحها يشير عمر بن الخطاب إلى ثلاثة امور بسيطة تصفي الود بين الأخوان ومايعنينا منها هو «أن تناديه بأحب الأسماء اليه» إن هذا الأمر البسيط إنما هو مدخل كبير إلى قلوب الآخرين. ذلك لأن الناس إنما تعتز باسمائها وتهتم بها وتسعد كثيرا عندما تسمع باسمائها تنطلق من افواه الآخرين وتعتبر ذلك دليلا على حضور الشخصية وعلو المكانة.

اضف إلى ذلك أن الناس تسعد كثيرا عندما تحفظ أسماءهم وخصوصا عندما تكون معرفتهم بهذا الشخص معرفة اولية سطحية ففي هذه الحالة يدل حفظ الاسم على اهتمام كبير بالاخرين وحرص على التعرف بهم والتقرب منهم وفي المقابل فإن نسيان اسم الانسان أو التلكأ في نطقه إنما يدل على عدم اهتمام واكتراث منك تجاه الآخرين وقد كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يحث اصحابه على التعارف فيما بينهم وكان يأمرهم بالسؤال عن اسم الانسان من اول لقاء فكان يقول «من الجفاء ان يدخل الرجل منزل اخيه فيقدم اليه شيئا فلا يأكله، والرجل يصحب الرجل في الطريق فلا يسأله عن اسمه واسم ابيه..»(٢).

والحرص على حفظ اسماء الناس وترديدها عند كل لقاء مدعاة لكسب حب الأخرين ومظهر من مظاهر الاهتمام بهم ويزاد على ذلك الحرص على مخاطبة الآخرين باستخدام الالقاب الشريفة والأوصاف الحميدة. «ومن لطف الدعوة أن تنادي المدعو بلقبه الشريف، وتنعته بوصف شأنه أن يبعث صاحبه على قبول الموعظة أو الانصاف في المجادلة، وهذا الأدب مقتبس من قوله تعالى «ياأهل الكتاب» ، «ياأيها الذين امنوا» «ياأولي الابصار» وقد وصف النبي - صلى الله عليه وسلم - هرقل في كتاب دعوته الى الاسلام بعظيم الروم (٣) وبعد معركة حنين كان أبو سفيان بن الحارث من ضمن من صمد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد ان إنجلى غبار المعركة.. نظر الرسول عليه السلام فوجد مؤمنا يتشبث بمقود فرسه، وتملاه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال : من هذا..؟؟ أخي أبو سفيان بن الحارث..؟؟ وما كاد ابو سفيان يسمع قول الرسول : «اخي حتى طار فؤاده من الفرح والشرف فاكب على قدمي الرسول يقبلهما ويغسلهما بدموعه»(٤).

كما أن النبي عليه السلام حرص على تكنية اصحابه بل وجعل من ذلك سنة للمسلمين تمتد حتى للأطفال الصغار، ومما يرويه انس بن مالك عن النبي الكريم انه كان يخالطهم حتى يقول لأخيه الصغير : ياأبا عمير! ما فعل النغير» (٥) ولقد اخرج الطبراني عن علقمة بن مسعود «ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كناه ابا عبدالرحمن قبل أن يولد له . قال العلماء : كانوا يكنون الصبي تفاؤلا بأنه سيعيش حتى يولد له وللامن من التلقيب، فإذا كانت له كنية أمن من تلقيبه ولهذا قال قائلهم : بادروا ابناءكم بالكنى قبل أن تغلب عليهم الألقاب، وقالوا : الكنية للعرب كاللقب للعجم..(٦).

ومن شدة إهتمام النبي - عليه السلام - بالاسماء فقد كان يحول اسماء أصحابه القبيحة إلى أخرى حسنة «فعاصية سماها جميلة، واصرم سماه زرعة، وحرب سماه سلماء (٧) وقد كان يتفاءل بالاسم الحسن الجميل ويحب ان يسمعه. ويروي عنه انه «كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع : ياراشد! يانجيح!»(٨) وكان يشدد على حسن اختيار الاسماء ويدل على ذلك قوله «انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم، فاحسنوا اسمائكم»(٩) يقول دايل كارنيغي : إن اول درس يتعلمه السياسيون هو «ان تذكر اسم الناخب هو منتصف الطريق إلى الرئاسة بينما نسيانه هو منتصف الطريق إلى الاخفاق. فالقدرة على حفظ الأسماء هي مهمة في العمل والروابط الاجتماعية تماما كما هي مهمة في السياسة . كان نابليون الثالث إمبراطور فرنسا وإبن شقيق نابليون المشهور يفخر بمقدرته على تذكر اسم كل شخص يلتقي به رغم كل واجباته الملكية. فكيف كان يستطيع ذلك؟ فعندما لم يكن يسمع الاسم بوضوح كان يقول : «اسف، لم استطع سماع الاسم بوضوح» وان كان الاسم غريبا كان يقول «كيف يكتب اسمك» وكان يردد الاسم عدة مرات خلال احاديثه ويحاول ربطه بملامح وتعابير ومظهر الرجل الخارجي، وإذا كان الإنسان على قدر من الأهمية، كان نابليون عندما يخلو نفسه يدون اسم الرجل على ورقة ويركز تفكيره عليه لتثبيته في ذهنه، ومن ثم يمزق الورقة بهذه الطريقة كان اسم وهيئة الرجل تثبت جيدا في ذهنه.(١٠).

١ - الطريق الى القلوب.
٢ - رواه البيهقي .
٣ - الدعوة الى الاصلاح.
٤ - رجال حول الرسول ص ٥٤٧
٥ - صحيح البخاري
٦ - فتح الباري : ج ١ ص ٥٩٨ .
٧ - السلوك الاجتماعي ص ٢٣٦
٨ - ص.ج.ص.
٩ - رواه أبو داوود.
١٠ - كيف تكسب الاصدقاء ص ٧٩.

الأدب الإسلامي في ندوة عالمية بجامعة عين شمس

القاهرة - محمود خليل

بالاشتراك مع رابطة الجامعات الاسلامية وجامعة عين شمس تقيم رابطة الادب الاسلامي العالمية ندوة عالمية حول الأدب الاسلامي تبدأ من الثاني والعشرين من اكتوبر الحالي وتستمر ثلاثة ايام تناقش الندوة آفاق الأدب الإسلامي وحدوده وموقف الأدب الإسلامي من المذاهب الأدبية المعاصرة كالواقعية والنبوية والوجودية والحداثة. هذا وسوف تضع الندوة على راس اعمالها صياغة نظرية للأدب الإسلامي كما تناقش الندوة التحديات التي يواجهها الأدب الاسلامي على مستوى الفنون الأدبية المختلفة خاصة المسرح والتمثيلية المسموعة والمرئية بالإضافة إلى الدراسات التطبيقية لنماذج رائعة من الأدب الإسلامي خاضت مجال التجربة والتطبيق.

هذا وسوف يشترك في هذه الندوة د. عبدالمحسن التركي والدكتور عبدالقدوس أبو صالح والدكتور عبدالرحمن العشماوي والدكتور عبدالباسط بدر والاستاذ محمد التهامي والدكتور عبده زايد والدكتور نجيب الكيلاني.. وسوف تعقد هذه الندوة برئاسة سماحة الشيخ أبو الحسن الندوة رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

قصة قصيرة

الحقيقة...

صورة طبق الأصل

بقلم : ابو حفص المالكي

حطت الطائرة في مطار القاهرة الدولي.. واستعد الركاب للنزول.. وبعد فترة كان خالد يتسلم حقائبه ثم يغادر المطار متوجها الى القاهرة.. وبينما السيارة تقطع الطريق سرح خالد في تخيلاته.. هذه المرة الثانية التي يزور فيها القاهرة.. ولكن شتان بين المرتين.. لقد أتاها في المرة الأولى مع العائلة ولم ينضج بعد فكريا.. أما الآن وبعد هذه السنوات الطويلة التي قضاها في خضم الثقافة اصبح يحس ان للزيارة طعما آخر.. كيف لا واكثر المثقفين الذين قرأ لهم عاشوا في القاهرة واشتهروا فيها.. طه حسين، الكواكبي، قاسم امين.. وغيرهم، والآن هناك أدباء آخرون.. وقفز الى ذهنه نجيب محفوظ الأديب الكبير الذي نال جائزة نوبل العالمية.. وعزم في قرارة نفسه على الذهاب الى نجيب محفوظ وزيارته.. وبينما خالد مستغرق في تأملاته اذ قطع عليه السائق حبل التفكير عندما أوقف السيارة أمام مدخل الفندق.. نزل خالد من السيارة ونقد السائق أجرته ودخل إلى الفندق.. كان من الفنادق الفخمة الكبيرة.. أحس خالد بالانقباض امام بعض مظاهر التحلل الخلقي التي رآها في بهو الفندق.. لم يكن الوضع كذلك في السابق.. ما بال الناس تنسلخ من اخلاقها سريعا.. اسئلة تمر في ذهن خالد.. افاق منها على صوت عامل الاستقبال وهو يعطيه مفتاح غرفته.

في اليوم التالي غادر خالد الفندق وذهب يتجول في القاهرة.. زار عددا من المكتبات واشترى بعض الكتب.. وأثناء تجواله في بعضها سأل أحد روادها عن عنوان الأديب الكبير نجيب محفوظ وكيف يمكن مقابلته.. وعرف منه أن نجيب محفوظ اعتاد الجلوس في أحد المقاهي المعروفة مع مجموعة من المثقفين.. اخذ خالد عنوان المقهى.. وفي اليوم التالي كان في الطريق إليه.

لم يعتد خالد الجلوس في المقاهي.. ولكنه أتى من أجل الثقافة وفي هذا الزمان يبدو ان رواد الثقافة من خريجي المقاهي.. سأل عن الطاولة التي يجلس اليها نجيب محفوظ.. اشار النادل الى طاولة في جانب من المقهى.. ذهب خالد إلى طاولة مجاورة وجلس يتناول الشاي ويطالع بعض الصحف.. كل الصحف التي طالعها تتحدث عن الارهاب الديني والتطرف وعن بعض الأحداث الساخنة التي يمر بها المجتمع.. وبعد انتظار قليل بدأ أصحاب الطاولة بالحضور واحدا تلو الآخر.. وحضر اخيرا الأديب الكبير نجيب محفوظ.. نظر خالد اليه.. اراد أن يقوم لمصافحته ولكنه احس بشيء مايمنعه من ذلك.. اكتفى خالد بالجلوس وسماع مايدور بين القوم من حديث.. وابتدأ حديث المثقفين بالهجوم الساخن على التطرف الديني والارهاب.. وأخذ كل يدلي بدلوه في الأحداث الساخنة التي قرأ خالد احداثها في الصحف قبل وصول القوم.. واستمر النقاش واحمرت الوجوه.. هذا يبين خطأ التطرف.. وآخر يلعن المتطرفين والمتدينين اجمعين.. وآخر يبين الإسلام الصحيح والاسلوب الأمثل للدعوة.. ورابع يذكر بعض نقائص المتطرفين دينيا.. جلس خالد يستمع الى كل ذلك وظن لفترة أن هؤلاء القوم لديهم حسن فهم للإسلام وحرقة على الدين.. واستمر جلوسه حتى أذن المؤذن لصلاة المغرب فتهيأ خالد للصلاة مع المثقفين العرب.. وانتظر قيامهم للصلاة.. ولكن طال انتظاره ولم يقم منهم احد.. فيما استمر نقاشهم الساخن حول التطرف الديني.. غادر خالد المقهى وصلى في مكان مجاور وعاد سريعا الى المقهى... لم يتحرك أحد من القوم من مكانه.. نادى خالد النادل وسأله الا تغلقون المقهى وقت الصلاة.. أجابه النادل بشيء من الضيق: لايوجد قانون يأمر بذلك.. وانصرف يلبي الطلبات.. مكث خالد حائرا يستمع الى النقاش الساخن حول الدين والفهم الصحيح للإسلام وخطأ المتطرفين دينيا.. وحان وقت صلاة العشاء ومرت ساعات ولم يتحرك من القوم أحد.

أحس خالد بالمرارة.. كم كنت مخدوعا بكم أيها المثقفون.. هذه حقيقتكم ايها الدجالون.. تتحدثون عن الإسلام وأنتم ابعد الناس عنه.. تتحدثون عن الانحراف والتطرف وانتم أول الواقعين فيه.. ان كان هذا حال المثقفين فكيف بالجهلة.. غادر خالد المقهى وأحس في قرارة نفسه انه مر بنقطة تحول أزاحت الغشاوة عن عينية وجعلته يعرف حقيقة الثقافة العربية والمثقفين العرب.



تخلف الممرض عن صلاة الجمعة

سؤال : ما حكم الشرع في تخلف الممرضين عن صلاة الجمعة بسبب ضرورة وجودهم عند المرضى فهل تسقط عنهم صلاة الجمعة. أم انهم يأثمون بذلك؟

الجواب : ان التخلف عن الجمعة بسبب قيامكم على رعاية المرضى امر جائز باتفاق الفقهاء ولاأثم فيه هذا من حيث العموم لكن ينبغي أن يراعي أن حالة المريض تستدعي وجود الممرض عنده بحيث إذا تركه وذهب قد يتعرض إلى طارىء أو يزيد مرضه وخاصة إذا كان المريض قريبا للمرض بل ان بعض الفقهاء يرى انه بالنسبة للقريب يجوز التخلف وان كان وجود الممرض لاستئناس المريض يعني مراعاة للحالة النفسية فيجوز أن يتخلف عن الجمعة وقد شدد كثير من الفقهاء بالنسبة للمرض إذا لم يكن قريبا للمريض فلم يجيزوا له التخلف عن الجمعة إلا إذا لم يوجد غيره من الأقرباء وكان هناك خوف على صحة المريض من أن يموت أو يلحقه ضرر.

ونحن من خلال كلام الفقهاء وبالنظر إلى واقعنا اليوم نقول ان التمريض اليوم أصبح مهنة تخصصية فلاياتي هنا التفرقة بين القريب وغير القريب من الشخص المرض، والفقهاء انما فرقوا بينهما لان التمريض لم يكن مهنة كما هو اليوم وكان أهل المريض هم الذين يقومون على رعايته.

فنقول : إذا كان المريض يتضرر من ذهاب الممرض أو غلب على الظن انه يتضرر أو كانت حالته عرضة للانتكاسة والمفاجاءات وهذا يقرره الطبيب المختص ولم توجد ممرضة تقوم مقام الممرض ففي هذه الحالة تسقط الجمعة عن هذا الممرض سواء كان المريض قريبا ام غير قريب.. أما إذا كانت حالة المريض عادية وغلب على الظن عدم الانتكاسة او زيادة المرض أو وجدت الممرضة فان الجمعة لاتسقط وفي كل الأحوال يحتاج ذلك الى تقدير الطبيب المختص وعلي الطبيب المختص أن يراعي عند منعه للمرض أو اجازته بالذهاب للجمعة ماذكرناه.

وهذا الحكم ينطبق أيضا على حضور الطبيب لصلاة الجمعة ولاخلاف هنا في أن الطبيب يجوز له التخلف عن صلاة الجمعة وقت اجراء عملية لايمكن تاجيلها أو كان تعجيلها افضل وأحسن لحال المريض.

نفقة الزوجية والحضانة للمطلقة

السؤال : سيدة طلقها زوجها وهي تقوم برعاية طلفتها - وتريد أن يعد لها اب الطفل سكنا لها ولطفلتها فهل لها حق في هذا المطلب؟ وهل تستحق الزوجة المطلقة أجرة على حضانتها؟

الجواب : يجب على الأب أن يعد للأم وطفلها منزلا لتحضن الطفل، لأن السكن يعتبر من النفقة، والنفقة واجبة على اب الطفل وتستحق الحاضنة اجرة الحضانة للطفل إلى ان يبلغ الطفل الذكر سبع سنوات والانثى تسع سنوات.

وإذا كانت الحاضنة أما أو كانت زوجتيها قائمة مع والد الطفل او كانت في عدة من طلاق رجعي أو بائن، فإن لها النفقة نفقة الزوجية، وتستحق نفقة الحضانة بعد انقضاء العدة.

التعويض المعنوي أو النفسي

السؤال : هل يجوز أخذ التعويض المعنوي او النفسي، وهل يجوز طلبه. وذلك مثل الكآبة والانطواء على اثر الاحتلال العراقي البغيض؟

الجواب : كلمة التعويض إذا أطلقت يراد بها مايجب دفعه في مقابل الحاق ضرر بالغير، وهذا الضرر المقصود به عند الاطلاق ايضا الضرر المادي الذي يمكن تحديده سواء أكان في المال أم النفس او مادون النفس أم الأعيان أم كان في المنافع، فإذا الحق شخص ضررا أو عطلا أو أنقص منفعة فانه يضمن مايقابل ذلك ويحد المقابل للضرر بمقداره المحدد، او بالمقدار المصالح عليه، أومايقضي به القاضي فإذا كان الضرر وقع على عين من الأعيان فأتلفها فانه يضمن مثلها ان كانت من المثليات أوقيمتها ان كانت من القيميات وان كان الضرر فوق منفعة فيجب أجرة مثلها، وأما اتلاف النفس فيجب فيه القصاص واتلاف عضو من أعضاء الإنسان أو تعطيل منفعته فيجب فيه ان كان له بذاته ديه مقدره عند الشارع والا فتقدر له دية أو مايسمى عند الفقهاء حكومة عدل.

أما التعويض عن الأضرار النفسية او المعنوية - وإن كان الفقهاء لم يتكلموا عنها بشكل واسع لكن قواعد الشريعة ومقاصدها لاتمنع النظر في تقدير التعويض خاصة إذا تسبب هذا الضرر النفسي في تعطيل الشخص عن الكسب لنفسه او عياله، أو تسبب في اعاقة عقلية، او ترك آثارا مادية كما لو تسبب في اجهاض للجنين بسبب الاضطراب النفسي الشديد.

أما الضرر النفسي مجردا فانه من الصعب القول باطلاق التعويض لكل ضرر نفسي، وإنما التعويض في حدود الضرر النفسي الذي يترك اثرا ماديا أو يعطل منفعة مار.

الإعــــلام بالصدقة والزكاة

السؤال : هل يجوز لمن يخرج زكاة أمواله أن يظهر ذلك أمام الناس، وهل يجوز أن يعطيها للفقير أو من يستحقها دون أن يعلمه بأن هذه زكاة. لأن بعض الناس برغم أنهم يستحقون الزكاة إذا علموا انها زكاة لايأخذونها .. وهل يختلف الحكم إذا كان مايخرجه صدقة لا زكاة؟

الجواب : اتفق الفقهاء على جواز اظهار الزكاة ليعلم بها غيره وليعمل عمله ولكي لايساء الظن به، بل قالوا : إن اظهارها أفضل من اخفائها.

وأما إعطاء الزكاة لمستحقها دون اعلامه بانها زكاة، فهذا جائز عند الحنفية والمالكية فلايشترطون اعلام المستحق بانها زكاة لما في ذلك من كسر قلبه.

وأما ان كان مايخرجه صدقة تطوعا وليس زكاة فاتفاق الفقهاء على أن الاسرار بها وعدم اعلانها واظهارها افضل، لقوله تعالى : «ان تبدوا الصدقات فنعما هي، وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم، ويكفر عنكم من سيآتكم والله بما تعملون خبيرا» (سورة البقرة آية ٢٧١).

ولقوله صلى الله عليه وسلم : حين ذكر السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لاظل الا ظله.. ذكر منهم «رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لاتعلم يمينه ماتنفق شماله» (فتح الباري ١٤٣٩٣ ومسلم ٧١٥/٢).

ولقوله صلى الله عليه وسلم ايضا «صنائع المعروف تقي مصارع السوء ، وصدقة السر تطفيء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر» (مجمع الزوائد ١١٥/١)

التعامل بالربا مع الغربيين

السؤال : سمعت بعض الشباب في بلاد الغرب يقول أنه يجوز للمسلم ان يتعامل بالربا مع الغربيين في بلادهم وأن بعض الفقهاء المسلمين يجيز ذلك؟ فهل هذا القول صحيح؟

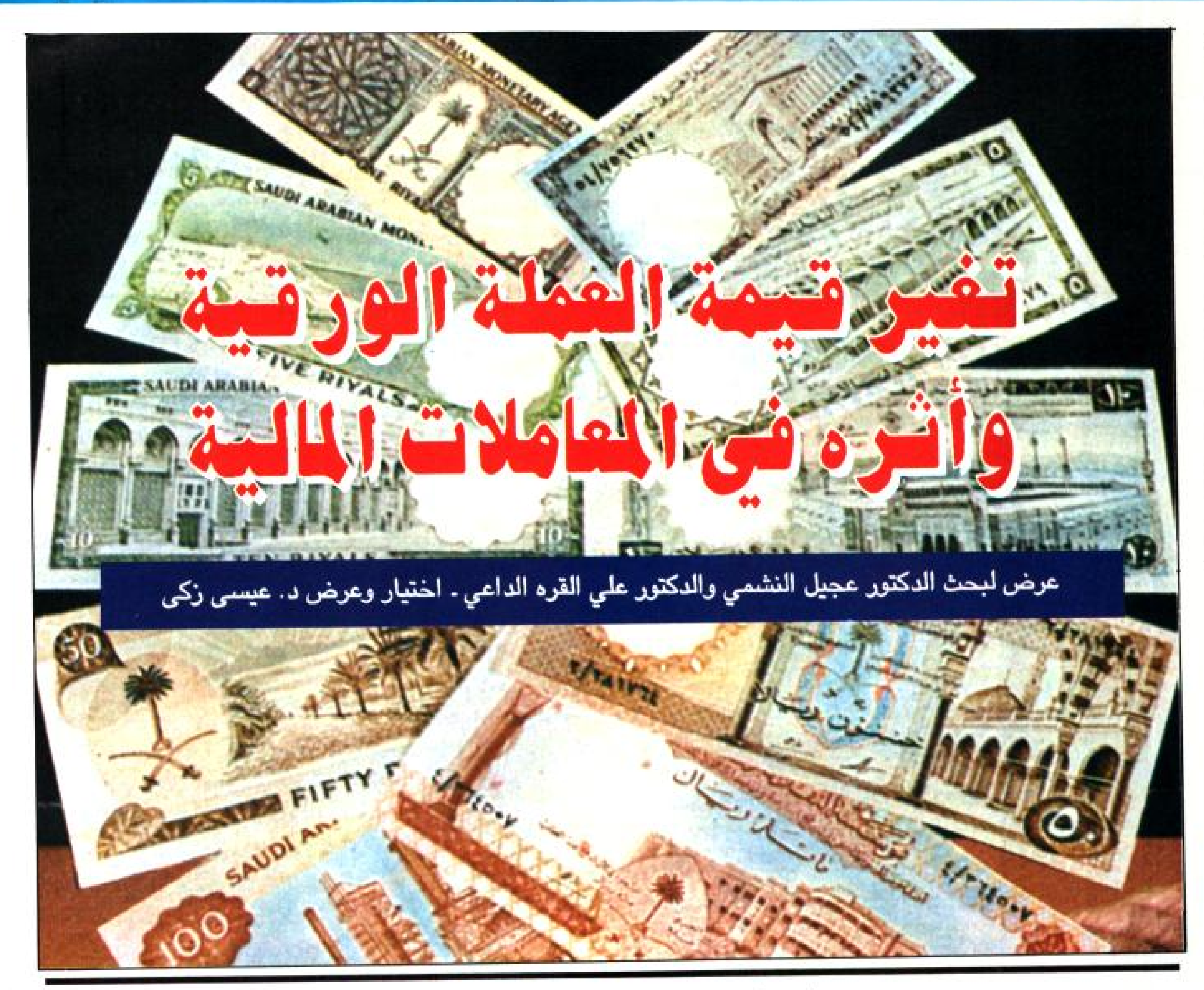
الجواب : جمهور الفقهاء متفقون على حرمة تعامل المسلم مع المسلم او غير المسلم بكل معاملة محرمة في الإسلام كالربا أو القمار ونحو ذلك. ودليل هذا التحريم ان المسلم مطلوب منه أن يمتنع عن المحرم لذات نفسه، ولغيره لما فيه من ضرر، ومطلوب كذلك من غير المسلم أن يمتنع عن المحرمات، كما قال تعالى بالنسبة للربا «وأخذهم الربا وقد نهوا عنه» وآيات تحريم الربا جاءت عامة «وأحل الله البيع وحرم الربا» لم يستثن منها أحد.

وأما قوله ان بعض الفقهاء يجيز ذلك فنقول « انه ما من مسألة الا وللفقهاء فيها أقوال والعبرة بالدليل المستند عليه.

وبالنسبة لهذه المسألة فقد ذهب ابو حنيفة وصاحبه محمد بن الحسن الى جواز أن يتعامل المسلم مع الحربي بالربا وينبغي أن نعرف رأي هذين الامامين على حقيقته،، فهمايجيزان الربا مع الحربي من الكفار وليس مع عموم غير المسلمين الذين ليس بيننا وبينهم حرب.

وحجتهم في هذا هو ان مال الحربي مباح اخذه من غير خيانة وإذا كان المال مباحا فيجوز اتلافه،، والربا من اتلاف المال فيجوز وقد اتفق الفقهاء جميعا على أن من دخل دار الكفار بامان فلايجوز له أن يخونهم ويغدر بهم ومايسمى اليوم (بالفيزا) هو نوع من السماح بدخول البلاد بامان.

والربا خيانة للنفس قبل أن يكون خيانة وضررا للغير فالحرام حرام والحلال حلال في بلاد المسلمين او بلاد غير المسلمين.



تغير قيمة العملة الورقية وأثره في المعاملات المالية

عرض لبحث الدكتور عجيل النشمي والدكتور علي القره الداعي - اختيار وعرض د. عيسى زكى

تعتبر مشكلة تغير قيمة العملة من المشكلات القديمة الحديثة في الوقت نفسه. فمازالت العملات التي يجري التعامل بها وتقدر بها قيم السلع مازالت يعتريها التغير في قيمها إما بسبب الغش والتزوير أو الرخص والغلاء أو الإلغاء أو الانقطاع والكساد.

ولقد بحث الفقهاء هذه المشكلة قديما في مصنفاتهم وتداولها الفقهاء المعاصرون في منتدياتهم الفقهية وابرزها دورات مجمع الفقه الإسلامي وهو احد أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي.

ولأهمية هذه القضية وللأثر الكبيرلتغير قيمة العملة علي عقود المعاملات خاصة عقود القروض والديون الناتجة عن البيوع بأنواعها فلقد أخترت ان يكون موضوع هذا الأسبوع حول تغير قيمة العملة وأثره على المعاملات وسأعرضه من خلال بحثين قيمين قدما في أحد دورات مجمع الفقه الإسلامي احدهما للأستاذ الدكتور علي القره داغي أستاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة قطر والآخر للأستاذ الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت.

ولقد درس الباحثان جميع حالات تغير قيمة العملة إلا أننا سنقتصر في عرضنا على حالة واحدة وهي حالة التغير بسبب الرخص أو الغلاء.

فيم يكون سداد الديون المترتبة على عقود القروض والبيوع في حال تغير سعر العملة الذي تم التعامل به هل يمثل مبلغ الدين دون النظر إلى غلاء العملة أو رخصها أم بقيمتها؟ ولابد ان نلاحظ هنا أن محل البحث هو تغير قيمة العملة الورقية المتداولة في أيامنا هذه بين الناس ولايتناول البحث هنا تغير قيمة «النقد» وهو العملة المتخذة من الذهب والفضة.

يعرض الدكتور عجيل النشمي مذاهب الفقهاء وأقوالهم في هذه القضية وهي باختصار:

المذهب الأول :

ذهب جمهور الفقهاء : المالكية والشافعية

والحنابلة وهو قول أبي حنيفة إلى أن الواجب اداء ذات النقد الثابت في ذمة المدين ولااعتبار للرخص أو الغلاء.

المذهب الثاني :

مذهب الحنفية : وهو قول أبي يوسف وعليه العمل والفتوى وهو وجوب أداء القيمة في الرخص والغلاء فإن كان ما في الذمة قرض فتجب القيمة يوم القبض وان كان بيعا فالقيمة يوم العقد وأما أبو حنيفة فرأيه مع الجمهور.

ومع تأييد الرهوني من علماء المالكية لحجة المشهور في المذهب إلا أنه حين عرض لرأي المالكية في الرخص والغلاء قال : وينبغي أن يقيد - راي المالكية في الرخص والغلاء - بما إذا لم يكثر ذلك جدا، حتى يصير القابض لها كالقابض لما لا كبير منفعة فيه، لوجود العلة التي علل بها المخالف - في الكساد - من أن البائع انما بذل سلعته في مقابلة منتفع به لأخذ منتفع به، فلايظلم باعطائه ما لاينتفع به(١)

ثم يخلص إلى ترجيح المذهب الثاني القائل بوجوب رد القيمة لا المثل :

والذي يترجح مع كثير من الوجل - في القول في هذاالموضوع الخطير خصوصا وان الحكم فيه شامل للحكم في الأوراق النقدية. هو قول الإمام أبي يوسف ووجه الشيخ الرهوني ورأي سحنون المنقول عنه في تقدير وقت القيمة في الكساد، فتجب القيمة في الرخص والغلاء، إذا كان كثيرا ووقت تقدير القيمة في القرض يوم القبض، وإن كان بيعا فنختار راي سحنون في الكساد بأن يرجع الى قيمة السلعة يوم دفعها بالسكة الجديدة.

ويوجه هذا الترجيح بقوله : ان قول أبي يوسف بايجاب القيمة في الرخص والغلاء قول يسنده العديد من قواعد الشرع كما سنذكره بعد قليل ولعل ابا يوسف اعتبر الرخص والغلاء عيب لحق الفلوس سواء في القرض أو البيع فترتب عليه ظلم للدافع مع الرخص فينبغي أن يجبر بالقيمة، ولايقتضي ابطال العقد كما لم يبطل في الكساد والانقطاع، وقد لاحظ ابو يوسف هاهنا أن الفلوس أثمان باصطلاح الناس فإذا تغير اصطلاحهم أو تغير ما اصطلحوا عليه فينبغي مراعاة هذا التغير بحيث لايترتب على طرف ضرر وإلا لم يعد للاصطلاح فائدة أو معنى.

وأما الوجه الذي ذكره الرهوني فهو رأي وجيه متجه وهو بمثابة ضابط لرأي أبي يوسف لئلا يمضي رأيه في كل رخص أو غلاء ولو يسيرا فتضطرب المعاملات وتتزعزع ثقة الناس في التبادل بالفلوس ومثلها الأوراق النقدية ولأن الغبن اليسير أو الغلاء والرخص اليسير لاتخلو منه المعاملات ولو تقيد به دخل على الناس العسر في معاملاتهم لكن التغير في القيمة إذا كان كثيرا فانه يترتب عليه ظلم على أحد الطرفين في الرخص والغلاء.

ولأن الدافع أولا لم يدفع - في غير القرض واشباهه إلا بقصد الانتفاع والربح وهذا هو الأصل في المبايعات ولذا احتج الرهوني بقوله : إن البائع انما بذل سلعته في مقابلة منتفع به لأخذ منتفع به فلايظلم باعطائه مالاينتفع به والظلم متحقق حتى في القرض وهو عقد ارفاق ولو لم تقدر القيمة عند التغير الكبير لتحرج الناس من عمل الخير لئلا يجلب لهم ضررا وينبغي أن يكون تقدير الرخص والغلاء من ولي الأمر، لأنه الأقدر على معرفة المصلحة العامة وتقديرها كما ينبغي أن تعتبر مسألة تغير قيمة النقود قضية عامة لاخاصة أما الحالات الفردية فإنها لاتدخل بخصوصها هذا مايترتب على قيد الرهون.

ويتفق الدكتور علي القره داغي مع الدكتور عجيل النشمي في ان الواجب رد القيمة لا المثل إلا ان الدكتور علي القره داغي يبين لنا معايير التقييم وهي قضية مهمة ومحل سؤال الكثير من الناس واليكم ما قدمه الدكتور في بحثه حول هذا الموضوع بتصرف واختصار:

على اي معيار نعتمد في التقويم :

سبق ان ذكرنا أننا لانلجأ إلى القيمة الا عند وجود الغبن الفاحش وفي حالة رجوعنا الى القيمة لابد ان نضع موازين دقيقة ومعايير معقولة للتقويم حتى يتبين لنا الفرق



د. عيسى زكي

بين قيمتي العملة الورقية في الوقتين وقت القبض ووقت ارادة الرد ولنا لمعرفة ذلك معياران:

المعيار الأول : الاعتماد على السلع الأساسية مثل الحنطة والشعير واللحم والأرز بحيث نقوم المبلغ المطلوب من النقود الورقية عند انشاء العقد كمن كان يشتري به من هذه السلع الاساسية ثم نأتي عند الرد أو الوفاء بالالتزام إلى القدر الذي يشتري به الآن من هذه السلع فحينئذ يتضح الفرق وهذا مايسمى بسلة السلع والبضائع وهي معتبرة في كثير من الدول الغربية يعرفون من خلالها التضخم ونسبته ويعالجون على ضوئها اثار التضخم ولاسيما في الرواتب والأجور.

ويشهد على هذا الاعتبار ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل دية الإنسان وهو اغلى ما في الوجود - الابل مع وجود النقدين - الدراهم والدنانير - في عصره.

المعيار الثاني : الاعتماد على الذهب واعتباره في حالة منشأة العقد الموجب للنقود الورقية، وفي حالة القيام بالرد، وأداء هذا الالتزام بحيث ننظر إلى المبلغ المذكور في العقد كم كان يشتري به من الذهب، فعند هبوط سعر النقد الورقي الحاد او ارتفاعه يلاحظ في الرد وفي جميع الحقوق والالتزامات - قوته الشرائية بالنسبة للذهب فمثلا لو كان المبلغ المتفق عليه كان عشرة الاف ريال ويشتري به مائتى غرام من الذهب فالواجب عند الرد والوفاء بالالتزام المبلغ الذي يشتري به هذا القدر من الذهب وذلك لان الذهب في الغالب قيمته اكثر ثباتا واستقرارا وانه لم يصبه التذبذب والاضطراب مثل ما اصاب غيره حتى الفضة (٣) ولذلك رجح مجمع البحوث الإسلامية «الاقتصار في التقويم بخصوص النصاب في عروض التجارة والنقود الورقية - على معيار الذهب فقط لتميزه بدرجة ملحوظة من الثبات (١) ويشهد لاعتبار الذهب دون الفضة في التقويم أن الذهب لم يقوم بغير، في حين ان الفضة قد قومت به في مسألة نصاب السرقة يقول السيوطي «الذهب والفضة قيم الأشياء الا في باب السرقة فإن الذهب أصل والفضة عروض بالنسبة اليه نص عليه الشافعي في الام.. وقال :«لا أعرف موضعا تنزل فيه الدراهم منزلة العروض إلا في السرقة».



المتاهة :



هذه السفينة تريد الخروج من هذا الميناء إلى عرض البحر فهل تستطيع مساعدتها.

من هو ؟

داهية العرب وفاتح فلسطين ومصر لعب دورا بارزا في أحداث التاريخ الإسلامي واسمه من ثلاثة مقاطع

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

١٠ + ٨ + ١١ + ٤ + ٢ أحد أركان الإسلام
١ + ٦ + ٥ من الفواكه
٩ + ٣ + ١ + ٣ منطقة تسليم الأسرى بالسعودية
٧ + ٤ للاختيار
٩ + ١١ + ٣ من أوقات الصلاة



إعداد: سعيد الاصبحي

حِكَم ذهبية

قال حكيم : اجتنب سبع خصال يسترح جسمك وقلبك ويسلك لك عرضك ودينك لاتحزن على مافاتك، ولاتحمل هم ما لم ينزل بك، ولا تلم الناس على مافيك مثله، ولاتطلب الجزاء على ما لم تعمل، ولاتنظر بشهوة الى ما لم تملك، ولاتغضب على من لم يضرك غضبه، ولاتمدح من لم يعلم من نفسك خلاف ذلك.

وقال «الأحنف بن قيس» : لا مروءة لكذوب، ولاسؤدد لبخيل، ولاورع لسيء الخلق، وقال «عمر» رضي الله عنه : ثلاث خصال من لم تكن فيه لم ينفعه الإيمان : حلم يرد به جهل الجاهل، وورع يحجزه عن المحارم، وخلق يداري به الناس وقال رضي الله عنه : اقلل من الدين تعش حرا. وقال «معاذ» رضي الله عنه : أنت سالم ماسكت فإذا تكلمت فعليك أو لك.

وقال حكيم : إذا جالست الجهال فانصت لهم وإذا جالست العلماء فانصت لهم فإن في إنصاتك للجهال زيادة في الحلم، وفي انصاتك للعلماء زيادة في العلم.

ودخل «ابن السماك» على «هارون الرشيد» فقال: ياأمير المؤمنين إن امرأتاه الله جمالا في خلقته وموضعا في حسبه وبسط له في ذات يده فعف في جماله وواسى في ماله، وتواضع في حسبه كتب في ديوان الله من خالص عباد الله.

لمعلوماتك :

١ ـ الصحافة الصفراء هي صحف ظهرت في أوروبا وركزت على نشر الفضائح لتحقيق الربح السريع.

٢ ـ تجارة الرقيق الابيض هي التجارة الدولية بالنساء.

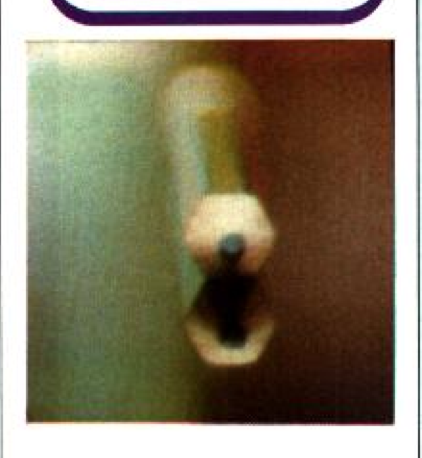
٣ ـ الحرب التقليدية هي التي قوامها اسلحة غير نووية.

٤ ـ ثورة بونتياك هي ثورة قام بها الزعيم الهندي الاحمر بونتياك ضد الانجليز عام ١٧٦٣م.

٥ ـ سياسة الابرتهايد هي سياسة التمييز العنصري.

ماهر السعيد
السعودية ـ ابقيق

زووم إن



هذه صورة مقربة لشيء ما فهل تستطيع تحديده حاول وإلا فالإجابة بالعدد القادم

كتاب ومؤلف :

الكتاب	المؤلف
١ عدالة السماء	أ حنان لحام
٢ ثورة النساء	ب محمد أنور رياض
٣ اقاصيص الشباب	حـ محمود شيت خطاب
٤ النحلة تسبح الله	د يوسف العظم
٥ ملك السجن	هـ عبدالودود يوسف
٦ ميلاد جديد	و ـ محمدحسن الحمصي
٧ القابضون على الجمر	ك محمود محمد حامد

ماهر على السعيد ـ السعودية

إجابات العدد الماضي

من هو : عبدالله بن عامر
لقطة مهزوزة : شريط كاسيت

كيف تكون المؤاخاة؟

لاتؤاخ احدا إلا على اختيار منك له، وارتضاء منك به، واتفاق منه لك.

فإن اتفاق أمر كما كذلك، فاعلم أن كليكما يحسن ويسيء، ويصيب ويخطئ، ويحفظ ويضيع! فوطن نفسك على الشكر إذا حفظ، وعلى الصبر إذا اضاع، وعلى المكافأة إذا احسن، وعلى الاحتمال والمعاتبة إذا أساء، فإن معاتبة الصديق إذا اساء احب إلى الحليم من القطيعة في معاشرة من يؤاخيه.

أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم إعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا) «آل عمران»

فالنعمة العظمى والمنه الكبرى انما هي الاسلام واخوة الدين وقد حث صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال «وكونوا عباد الله اخوانا» رواه مسلم والأخوة في الدين لاتعد لها اخوة في نسب او غيره بل هي اعظم من ذلك كله ومن حاد عن طريق الدين فهو عدو ولو كان اقرب قريب قال الله تعالى «لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم والآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الإيمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الإنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله إلا ان حزب الله هم المفلحون) (المجادلة)

بل حتى الكافر ان دخل في هذا الدين اصبح اخا لنا له ما لنا وعليه ما علينا قال تعالى (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين) التوبة وذلك هو أساس المحبة بين المؤمنين وكل محبة لغير الله فهي محبة فاسدة ومن لم يدخل في الإسلام ويقم شعائره فليس من إخوة الدين في شيء وإن كان اقرب قريب ولنا في ابينا إبراهيم عليه السلام اسوة حسنة امرنا الله ان نعمل بها فقال تعالى (قد كانت لكم اسوة حسنة في إبراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا، حتى تؤمنوا بالله وحده».

ان الحب في الله يعني مصاحبة المؤمنين وموالاتهم ونصرتهم وأن تفرح لفرحهم وتألم لما يؤلمهم قال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض).

وقال صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) رواه احمد ومسلم)

ومن علاماته ايضا البذل لاخوانك لتنمو المودة ويعظم الاجر وتقوى شوكة المسلمين ويزداد ترابطهم فيها بهم عدوهم

فعندما جاء رجل على راحلة له وكانوا في سفر فجعل الرجل يصرف بصره يمينا وشمالا قال صلي الله عليه وسلم (من كان عنده فضل ظهر، فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لازاد له قال أبو سعيد الخدري رضى الله عنه فذكر من اصناف المال ما ذكر حتي رأينا انه لاحق لاحد منا في فضل) رواه أحمد ومسلم وأبو داود.

ومن علامات حبك لأخيك إن لاتغمطه او تحتقره وتتكبر عليه فإن هذا مما يؤدي الى نفرة القلوب وزوال المحبة قال صلى الله عليه وسلم (لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنه ؟ قال: ان الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس) رواه مسلم

ومن علامات حبك لأخيك المسلم ان لاتخذله في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه بل كن في صفه وانصر بيدك ولسانك قال صلى الله عليه وسلم «ما من امرى يخذل مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذ له الله، في موطن يجب فيه نصرته وما من امرىء ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته) رواه أحمد وأبو داود وهو حسن!

ويدخل في هذا بعض من يدعي محبة الدين وأهله لكنه لايعادي اهل الباطل ولايهمه إذا سمع قدحا في المسلمين وانتهاكا لحرماتهم ووقوعا في اعراضهم.

هذا جزء بسيط من علامات الحب في الله وغيض من فيض وبعد هذه الآيات والأحاديث فتش في نفسك ايها المسلم هل تحب اخوانك المسلمين في الله.

هل نصرت المسلمين في الصومال والبوسنة والهرسك اي نوع من انواع النصر دعاء بذل مال بذل نفس ام انك سلبي في حبك هذا الذي تخدع به نفسك.

كتبها : أحمد علي السلطان
الرياض



● الأخ / عبدالواحد العامري - جدة
مقالك عن الأقليات الإسلامية تنحو فيه منحى أفقيا دون التركيز على العمق حيث استقطب معظم الأقليات الإسلامية في العالم لكن المعلومات تنقلها من مصادر قديمة فتعداد المسلمين في العالم اضعاف العدد الذي ذكرته وكذلك عدد المسلمين في الهند اكثر من ضعف العدد الذي أوردته عنهم والمسلمون في سرلنكا يتعرضون للقتل على ايدي عصابات التاميل وليس على يد الحكومة والنظام في بلغاريا لم يعد شيوعيا والحديث عن القتل والتجويع وتغيير الاسماء من مخلفات النظام البائد الذي ذهب الى غير رجعة.. إلى اللقاء في رسالة قادمة مع التحية.

● الأخ / علواش كمال - الجزائر
ليس في الكويت جامعة بهذا الاسم ربما تقصد الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ندعو الله تعالى أن يوفقك لما يحبه ويرضاه كما نتمني لك ان تحقق ما تصبو اليه من آمال وماتطمح اليه من أهداف وليس في حياة

وفعلت فعلتك التي فعلت

يتحدث القرآن الكريم عن فرعون هذا الحاكم الطاغية وهو يلوم موسى عليه والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام بقوله (وفعلت فعلتك التي فعلت) حينما وكز احد جلاوذة فرعون فخر صريعا من جراء هذه الوكزة وذلك نصرة لأحد افراد بني اسرائيل الضعفاء، وكأن فرعون وهو يذكر موسى يستحي من ذكر هذه الواقعة مصطنعا العفة ؟! ونسي انه استعبد بني اسرائيل واستحي نسائهم وقتل رجالهم وأطفالهم الأبرياء بلا ذنب إلا الخوف على ملكه.

والذي دعاني للحديث عن هذا الطاغية هو وجه الشبه بينه وبين بعض الكتاب الذين تمسحوا باسم الدين وذكرى الهجرة ليبينوا سماحته وانه اتى متمما للاخلاق ويمجدوا صاحب الرسالة ليكون ذلك مدخلا لهم للتنديد بقتل المعادين لهذا الدين جهارا نهارا، ولست هنا لأحلل بالتأييد او الرفض فكرة سفك دم المعادين للتيار الإسلامي فهذه لها رجالها من العلماء ولكن الأمر الذي يدعو للدهشة هو انهم ما إتبعوا السنة ومجدوها الا حينما احسوا انها مدخل سهل لحماية رؤوسهم العفنة من الموت الذي يفرون منه وإلا فما رأيناهم الا معادين بشكل مباشر او غير مباشر للسنة النبوية، والأمر الآخر اين اقلامهم والسنتهم التي تتحدث عن سماحة الدين ورفضه للإرهاب يوم ان استبد بعض الطغاة من الحكام والجلادين بأجسام مؤمنة لا ذنب لها إلا ان قالت ربي الله والأمر الثالث هل يعتقد هؤلاء ان الناس يصدقونهم حينما يلبسون ويخلعون متى شاءوا رداء الدين او انهم ينسون مقالاتهم وأفعالهم المعادية لهذا التيار.

اوجه الخطاب لهم كما أوجهه لفرعون المغفل الا تستحون وانتم تذكرون ذلك ولكن من ذهب منه الدين ذهب عنه الحياء قال صلى الله عليه وسلم (إذا لم تستح فاصنع ماشئت)

ثم الا ترون ان ايسر الطرق لسلامتكم هو ترككم رايات الحرب ضد هذا الدين فليفكر كل منكم مليا من اجل سلامته.

عثمان بن ناصر السعيد
الرياض

الدعوة وإزالة المنكر

في هذا العصر كثير من انواع المنكر مثل ترك الصلاة مع الجماعة والربا بشقيه الرسمي والشعبي والمعازف والغناء غير الجائز والسفور ودخان السجائر والأفلام التي تساعد وتشجع وتزين الرذيلة ومن المنكر ايضا الاهتمام الزائد عن الحد بلعبة كرة القدم وصرف النشاط البدني والتثقيف الفكري والانتماء المؤثر لهذه اللعبة وذلك النادي وتلك الصفحات الرياضية مما يؤثر سلبا على توجهات شباب الأمة الإسلامية.

وفي عصر كالعصر الذي نعيش فيه من السلوك الاجتماعي الخاطيء كالغيبة والنميمة والمبالغة في حفلات الزواج الذي يتجاوز حد الإسراف ومن أنواع السلوك الاجتماعي السيء الكذب وتعليمه بطريق غير مباشر لأطفالنا فلذات اكبادنا لينتج مع هذا وذاك مجتمع ممسوخ يختار عند المواقف جانب المصالح على حساب جانب المبادىء والأخلاق الفاضلة التي هي من الأسس الرئيسية لديننا الحنيف.. نعلم وجميع الدعاة إلى الإصلاح والحق يعلمون بهذه السلبيات والأخطاء وأمامنا طريقان للتعامل مع تلك المنكرات..

الطريق الأول هو الاعتزال والتقوقع وهذا الأسلوب منكر في حد ذاته لأن الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه (ادع إلى سبيل ربك) وكما نلاحظ فإن الفعل جاء بصيغة الأمر وعلى هذا فإن الأسلوب الأول يسقط لعدم المشروعية.

الطريق الثاني هو الإسهام في إصلاح الخلل وهو ذو شقين:

الشق الأول : دعوة الناس بتقطيب الجبين والتشنج في اللفظ وهذا مخالف لقوله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)

الشق الثاني : دعوة الناس باللين والحكمة والصبر وا لبشاشة واختيار الأسلوب الأجدى وهذا هو الطريق الصحيح للدعوة ولنتذكر جميعا توجيه الرحمن لموسى وهارون عندما امرهما بدعوة فرعون وما ادراك ما فرعون قال الله تعالى : «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى) طه ٤٤

ويكفينا قول ربنا عز وجل وتوجيهه لنا (إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين) النحل ١٢٥

أخوكم في الإسلام
إبراهيم بن احمد الديري
الهفوف

المسلم مستحيل مع توفيق الله والجد والمثابرة.. ستصل تحياتك للشيخ القطان لك سلامنا وتمنياتنا وإلى ان نلتقي ثانية نستودعك الله الذي لاتضيع ودائعه.

● الأخ/ عبدالله الشاهين - الدمام

شكرا لأطرائك وعواطفك تجاه المجلة ولن يطول الوقت الذي ترى مايسرك مما عهدته في سالف الأيام. بالنسبة للصور هي مسألة خلافية ولم يصلنا من الشيخ الجليل اعتراض على نشر صورته التي تظهر في اكثر من مجلة.

اما عن كيفية الوصول الى البوسنة والهرسك فعليك الاتصال بلجنة العالم الإسلامي على هاتف ٢٤٥٠٣٠٥٤ ـ ٢٤٥٠٣٠٤٩، او على فاكس ٢٤٥٣٠٦١ مع دعائنا لك برحلة سعيدة إلى تلك الديار.

● الأخ/ صالح سعد الأنصاري - الخبر

عنوان المركز هو : ص.ب ٨٦٣١ السالمية 22057 الكويت هاتف : ٢٤٤٢٣٨٠ فاكس 1442302 اما عنوان مراسلات الفجر : CAIXA POSTAL : 242 S.B.docampo, S.P. - CEP 09701 BRASIL مع تحياتنا وشكرنا لاهتمامك ومتابعتك.

● الأخ/ يحيى شعيب - نيجيريا

رغم عجمة كلماتك فإنها واضحة الدلالة على حاجة المسلمين الى المعرفة بدينهم حيث وصل الأمر بهم ان يعبدوا الأوثان رغم انهم من المسلمين كما تذكر في رسالتك والتي سننقلها إلى لجنة مسلمي أفريقيا للنظر وعمل مايلزم.



رسالة من قارئ

المسلمون بين التخمة والمجاعة

ملأت صحني بأنواع الفاكهة المختلفة وجلست لمشاهدة نشرة الأخبار، وإذا بأنباء المجاعة التي يتعرض لها المسلمون في الصومال تتصدر الخبر الأول، وعرض فيلم يصور الأعمال التي تقوم بها حملات الاغاثة والتي تتخذ من الصليب شعارا لعرباتها وطائراتها ومخيماتها في الصومال. وتزاحمت الهياكل العظمية في طوابير أمام قدور مملوءة بالأرز والعدس المعجن، ولم تجد هذه الهياكل البشرية ما تضع فيه حصتها من الطعام سوى علب الصفيح القذرة والتي تراكم عليها الصدأ . اغرورقت عيناي بالدموع ثم انتحبت باكية تذكرت غدائي الذي حوى العديد من الأطباق الشهية.. نظرت إلى الصحن الذي في يدي فوجدته مكتظا بما لذ وطاب من أصناف الفاكهة.



ها نحن المسلمين نأكل حتى نصاب بالتخمة والمسلمون في الصومال وغيرها لايجدون مايسدون به جوعهم.

هانحن نذهب للأطباء لاستشارتهم في كيفية تخفيف أوزاننا الثقيلة، والمسلمون في الصومال جلد ذابل على عظم ناحل.

هانحن نلقي بالفائض من الطعام في القمامة وإخواننا في البوسنة والصومال وغيرها يموتون جوعا.

هانحن تمتلىء خزانة الواحد منا بالملابس الجديدة.. وغير المستعملة لأنها لاتساير الموضة المتغيرة صباح مساء، والمسلمون في الصومال لايجدون مايسترون به عوراتهم سوى بطانة الخيام التي تأويهم..

لو قمنا بتطبيق قول الرسول صلى الله عليه وسلم «ماآمن من بات شبعا وجاره جائع» وقوله عليه السلام بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» وقول الله تعالى «وكلوا واشربوا ولاتسرفوا» لشبعنا ولشبع اخواننا الذين يتضورون جوعا.

ولو ادخرنا الكثير من الأموال التي تهدر في شراء الملابس لسترنا عورات المسلمات في تلك البلاد.

لو التزم كل مسلم ومسلمة بقول الله تعالى «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» ولو علمنا أن اخراج الصدقات واجب على كافة المسلمين أثناء المحن لما اضطر اخواننا المنكوبون إلى ترك دينهم أو ديارهم من أجل لقمة العيش.

لو علم الناس جميعا أن الذين يعملون باللجان والهيئات الخيرية من الثقات الذين يعملون ليل نهار لاعلاء كلمة الله ومساعدة فقراء المسلمين في بقاع الأرض لندموا - في وقت لا ينفع فيه الندم - على تقاعسهم في بذل المال لنجدة اخوانهم المسلمين.

لو صدر قرار حكومي باستقطاع دينار واحد فقط من مرتبات جميع الموظفين بالقطاعين الحكومي والخاص لصالح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ولجنة مسلمي افريقيا لأنقذت شعوب مسلمة في طريقها إلى الزوال ولعم الخير جميع الدول الإسلامية المنكوبة.

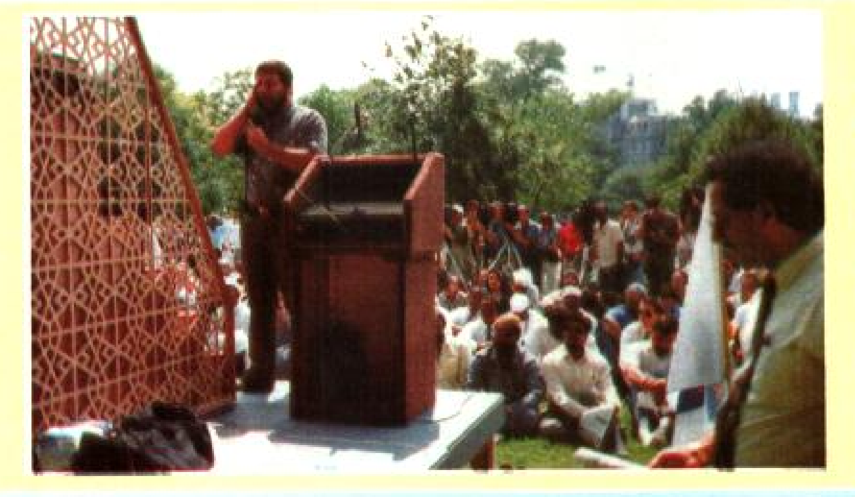
إيمان سالم البهنساوي
الكويت



أقرأ في العدد القادم



مسيرة الصحوة الإسلامية في فرنسا ماضية رغم العراقيل

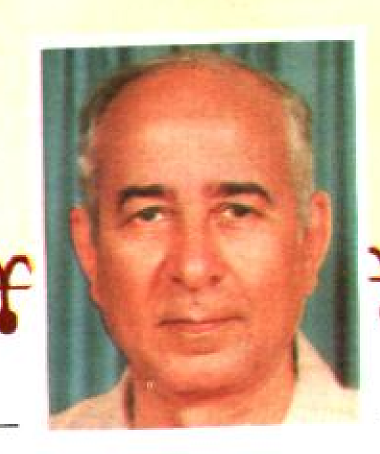


المسلمون في أمريكا بين متطلبات الدعوة وخيارات العمل السياسي



الدكتور محمود الخاني ومشكلات العمل الإسلامي في بريطانيا





بقلم : الدكتور أحمد عبدالرحمن
أستاذ علم الأخلاق بجامعة أم القرى (سابقا)

العدل مع الظالمين!

العدل مع الظالمين الوثنيين؟ العدل مع المعتدين؟ في أي مشرع هذا؟ وفي اية امة؟ وكيف ومتى حدث ذلك؟ في اية بيئة وقعت تلك المعجزة؟! في بيئة تعلي من قدر النهب والسلب والعدوان، وتفاخر بالعدوان وسفك الدماء، جاءت الشريعة الإسلامية بهذه المعجزة التشريعية والأخلاقية، فقال تعالى : «ياأيها الذين امنوا كونوا قوامين لله، شهداء بالقسط، ولايجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى) (المائدة:٨) وبعد صلح الحديبية سنة ست للهجرة جاءت الظروف بمناسبة نادرة لتطبيق تلك المعجزة التشريعية الإسلامية! فقد نصت وثيقة الصلح على انه إذا جاء محمدا رجل من المشركين فعليه رده إليهم. وقد احترم النبي صلى الله عليه وسلم هذا النص ورد إليهم ابا بصير، وقال قولته الخالدة «نحن قوم لايصلح لنا في ديننا الغدر» لكن مشكلة اخرى ظهرت حين هاجرت إلى المدينة بعض النساء المؤمنات ونزل القرآن الكريم بما يحسم الأمر ولايدع مجالاً للاجتهاد أو التردد فقال جل ثناؤه: (ياايها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار، لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) (الممتحنة:١٠) وهذه الآية الكريمة تفسر النهي عن رد المؤمنات إلى المشركين بانتهاء الزواج لان الاسلام يحرم زواج المؤمنة من المشرك ولذلك كان لابد من التأكد من إيمان المراة، فإذا ثبت انها هاجرت لسبب آخر غير الإسلام ردت الى المشركين إمضاء لنص العقد وإذا ثبت أنها مؤمنة حرم ردها الى زوجها المشرك.

* والاعجاز التشريعي يتمثل في الأمر القرآني في الآية نفسها، برد الصداق لكل زوج مشرك هجرته امراته، فيقول الحق تبارك وتعالى : (وآتوهم ماانفقوا) وفي هذا يقول القرطبي : «أمر الله تعالى - إذا امسكت المراة المسلمة - أن يرد على زوجها ماانفق، وذلك من الوفاء بالعهد، لانه - لما منع من اهله بحرمة الإسلام - امر برد المال إليه حتى لايقع عليهم خسران من الوجهين: الزوجة والمال : (جـ ٨ ص ٦٥٤٣) وقد فسر البعض هذه الآية على أنها تنقض صلح الحديبية في النساء، وخاصة فعن عبدالله بن احمد بن جحش قال : «هاجرت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط في الهجرة، فخرج أخواها : عمارة، والوليد حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فيها أن يردها اليهما فنقض الله العهد بينه وبين المشركين في النساء خاصة فمنعهم أن يردوهن الى المشركين وانزل الله اية الامتحان.. (تفسير ابن كثير جـ ٤ ص ٣٥٠).

- والحق أن المعاهدة لم تنص على رد النساء : فالمرأة لم تكن مقاتلة وانتقالها من معسكر إلى آخر لايخل بميزان القوى والمدهش بل المعجز أيضا أن القرآن الكريم أمر المسلمين بتطليق نسائهم المشركات وعدم التمسك بهن فقال جل ثناؤه (ولاتمسكوا بعصم الكوافر) قال القرطبي يعني :«من كانت له امراة كافرة بمكة فلايعتد بها فليست له امراة فقد انقطعت عصمتها لاختلاف الدارين» (الجامع ، جـ ٨ ص ٦٥٤٤) وقد نفذ المسلمون هذا الأمر فطلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومئذ امراتين تزوج احداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن امية وفعل المسلمون الشيء نفسه طاعة لأمر الله تعالى.

* وهذه هي العدالة الإسلامية في أروع صورها : فالمشركون لايظلمون فإذا هاجرت امراة مؤمنة رد صداقها على زوجها المشرك، وتبقى هي مع المؤمنين وإذا رفضت امرأة مسلم ان تدخل في الإسلام وبقيت على الشرك تحتم أن يتركها زوجها ويرد عليه صداقها بلا محاباة او ظلم لأحد : (واسألوا ماانفقتم وليسألوا ماانفقوا ذلك حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم).

- ولكن المشركين لجوا في طغيانهم ورفضوا هذا الحكم العادل المنصف! فقد ارسل اليهم المسلمون يقولون :«قد حكم الله عز وجل بيننا بأنه إذا جاءتكم امراة منا أن توجهوا إلينا بصداقها وإن جاءتنا امراة منكم وجهنا إليكم بصداقها .. «فرد المشركون قائلين : «أما نحن فلانعلم لكم عندنا شيئا. فإن كان لنا عندكم شيء فوجهوا به - يعني : ابعثوا به ! ولم يقبل المسلمون بهذا الظلم ودبروا الأمور بحيث يتم تعويض الأزواج المسلمين من بيت المال، أو من الغنائم، أو من الصداق الذي كان يستحقه الأزواج المشركون، بحيث تتحقق العدالة، وينال كل زوج الصداقة الذي دفعه وقد اباح الله تعالى للمسلمين الزواج من اولئك المؤمنات بعد انقضاء عدتهم وإيتائهن الصداق الشرعي (راجع: تفسير ابن كثير، جـ ٤ ص ٣٥١).

فهذا هو الإعجاز التشريعي والأخلاقي في كتاب الله، والمستفيدون منه كانوا مشركين وثنيين اعتدوا على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين وسلبوهم اموالهم وديارهم!)